

الموروث الإماراتي
يبهر جمهور
موسم طانطان

20 ص

السودان يترقب
حكومة تكنوقراط

2 ص

مبادرة السراج
لا تنهي عزلته
في ليبيا

4 ص

العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2019/06/17

14 شوال 1440

السنة 42 العدد 11380

Monday 17/06/2019

42nd Year, Issue 11380



الطبوسي يحصن رئاسته للبرلمان العراقي في صراع سياسي مع الخنجر

بغداد - يعمل رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي على تثبيت أقدامه بمنصبه، في ظل الهجوم السياسي الذي يتعرض له من رجل الأعمال المثير للجدل خميس الخنجر. ولجأ الحلبوسي إلى تحصين موقعه سياسياً، عندما شكّل السيت، كتلاً برلمانياً جديداً تحت عنوان "تحالف القوى"، ضم معظم النواب الذين يناوئون الخنجر. ويريد الحلبوسي في استحصال التحالف، في التصدي لعملية استبداله المتوقعة، فيما تخيم الضبابية على الأوزان الجديدة للقوى السياسية السنية، وقدرة كل منها على المضي في تحقيق أهدافه. وأعلن تحالف القوى العراقية (يضم عدداً من القوى أغلبها سنية)، عن انتخاب الحلبوسي رئيساً له، فيما أشار إلى أنه تم انتخاب فلاح زيدان رئيساً للكتلة النيابية في اجتماع ضم أربعين سنياً.



محمد الحلبوسي وخميس الخنجر
واجتماع سنيان
لمن يقف وراءهما من الشيعة

وانقسم تحالف "المحور الوطني"، الذي كان يعد أكبر كتلة سنية في البرلمان العراقي منتصف مايو الماضي إلى تحالفين هما "تحالف القوى العراقية" وتحالف "المحور الوطني" بزعامة خميس الخنجر، إثر خلافات داخلية. وكان "تحالف المحور الوطني" قبل انشطاره إلى قسمين يعتبر التحالف السني الأكبر في البرلمان بعدد خمسين مقعداً من أصل 329 مقعداً. وأسهم الخنجر في دعم الحلبوسي ليصل إلى موقع رئيس البرلمان، الذي يعدّ أهم منصب مخصص للطائفة السنية، ضمن نظام المحاصصة الطائفية الذي يحكم توزيع الأدوار السياسية في العراق، لكن العلاقة بين الطرفين تحطمت بسبب خلاف حاد على منصب محافظ نينوى. وسعى الحلبوسي إلى تنصيب محافظ موال لنينوي، ومركزها الموصل، خلفاً لوفيل العاكوب الذي أطاح به غرق عبارة نهرية في نهر بجلة، أواخر مارس الماضي، ما تسبب في وفاة العشرات. لكن الخنجر نجح في تنصيب منصور المرعيدي الجبوري أحد حلفائه محافظاً لنينوي، ما تسبب في إغضاب الحلبوسي الذي كان يريد ضم هذه المحافظة

واشنطن ولندن ترفعان منسوب الضغط على طهران

تشكيل مشترك للقوات الجوية الأميركية والسعودية يخلق فوق الخليج العربي



رسالة سعودية أميركية من سماء الخليج العربي

وقال وزير الدفاع البريطاني توبياس لودو، إن التوترات السياسية في منطقة الخليج مع إيران أصبحت تشكل مصدر قلق لبلاده، مشيراً في مقابلة مع قناة سكاي نيوز، إلى أن المملكة المتحدة مصممة على حماية أصولها في المنطقة. وأوضح أنه يتفهم إحباطات إيران الناتجة عن إلغاء الاتفاق النووي، مؤكداً أن ذلك لا يمنحها الحق في مهاجمة السفن في منطقة الخليج. إلا أن بعض المراقبين يحملون الولايات المتحدة مسؤولية تمادي إيران في انتهاج سياسة عدوانية لا تعرضها لأخطار وجودية كبيرة. ويرى هؤلاء أن خيارات الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالذات رغم طابعها الهجومي ضد طهران، أوجت للساسة في طهران بأن ترامب هو رجل صفقات تجارية وليس رجل حرب من الممكن أن يهدد بقاء النظام في إيران. ويرى المحلل السياسي البريطاني مارتن شولوف أن حكماً طهران يتحركون على قاعدة التصدي لمحاولات ترامب خلق إيران اقتصادياً وعلى قاعدة أن ليس للرئيس الأميركي أي نية لخوض الحرب ضد إيران. ويرى دبلوماسيون غربيون أن ما شهدته المنطقة مؤخراً من هجمات

ارتفع منسوب الرسائل الأميركية والبريطانية إلى إيران واتهامها بالضلوع في هجمات الناقلتين في خليج عمان، في وقت تعهدت واشنطن بضمان حرية الملاحة عبر ممرات الشحن الحيوية. وزادت الولايات المتحدة من فعالية تنسيقها مع الدول الحليفة في منطقة الخليج العربي بعد أن حلقت القوات الجوية الملكية السعودية والقوات الجوية الأميركية في تشكيل مشترك، الأحد، على منطقة الخليج العربي، في رسالة سياسية جديدة إلى إيران. وتحمل واشنطن ولندن، طهران مسؤولية الهجومين اللذين استهدفا ناقلتي نفط في خليج عمان الخميس الماضي. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، الأحد، إنه على الرغم من أن إيران مسؤولة "بلا شك" عن الهجمات التي استهدفت ناقلتين، الأسبوع الماضي، إلا أن الولايات المتحدة لا تريد حرباً مع طهران.

وتعهد بومبيو بأن بلاده ستضمن حرية الملاحة عبر ممرات الشحن الحيوية وقال "ستتأكد الولايات المتحدة من اتخاذ كل الإجراءات الضرورية الدبلوماسية وغير الدبلوماسية لتحقيق تلك النتيجة". وترأمن كلام بومبيو مع تحذير وزير الخارجية البريطاني جيريمي هانت من وجود "خطر كبير" للتصعيد حالياً في منطقة الخليج. ورداً على سؤال لشبكة "بي.بي.سي" عن احتمالات تصعيد في المنطقة، قال هانت "إنه الخطر الكبير (القائم) في الوضع الحالي". وأضاف أن المملكة تعتبر أنه "من شبه المؤكد" أن طهران تقف وراء الهجومين. وموضحاً "لدينا تحليل أجهزة مخابراتنا ولدينا أشرطة فيديو لما حدث. رأينا أدلة. لا نعتقد أنه ثمة جهة أخرى فعلت ذلك". وزاد التنسيق السعودي الأميركي في المنطقة مع مايك بومبيو

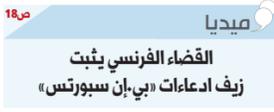


مايك بومبيو
ستتخذ كل الإجراءات
لحماية الملاحة
في الممرات الحيوية

قناة مصرية أرضية تنهي احتكار القنوات القطرية لمباريات كأس أفريقيا

الحكومة المصرية تؤكد حقها القانوني في امتلاك البث الأرضي للبطولات الرياضية

الشعبية والراقية، اشتراك قنوات "بي. إن سبورتس"، واستبدالها بـ"بي.أوت"، لانخفاض التكلفة. وقال حمدي مختار، صاحب مقهى شعبي بجي عين شمس بالقاهرة، "كانت إشارة القنوات القطرية تسقط بشكل مستمر خلال الصيف الماضي أثناء المباريات دون تعويض المشترك، الأمر يختلف تماماً في "بي.أوت"، فقد منح الناس ستين يوماً مجاناً لحدوث تشويش وسقوط الترددات الليلة واحدة، قبل نحو شهرين".



القضاء الفرنسي يثبت
زيف ادعاءات "بي.إن سبورتس"

مباريات في مختلف الأنشطة الرياضية التي تقام على أرض مصر بمقتضى القانون الدولي". وأوضح سامي عبدالعزيز أن توقيت إطلاق القناة مهم للغاية قبيل بطولة كأس الأمم الأفريقية، خطوة نحو كسر أي احتكار للرياضة عبر محطة تلفزيونية محترفة قادرة على المنافسة، وأن تكون مصدراً مهماً لتعزيز اقتصاد الإعلام وزيادة التنافسية في جودة المحتوى. ويمكن رصد حجم الخسائر التي ينتظر أن تتعرض لها شبكة قنوات "بي. إن سبورتس"، من خلال المرور على محال بيع أجهزة البث التلفزيوني في المدن المصرية، ومعاينة حجم الطلب الجماهيري على وصلات "تايم سبورت" و"بي.أوت"، مقارنة بعزوف المواطنين

تمثل في انخفاض الاشتراك بباقة "بي. إن سبورتس" الخاصة بأمم أفريقيا في مصر، مقابل زيادة الإقبال على شراء وصلات قناة "تايم سبورت" وقنوات "بي.أوت" التي تبيع المشاهدة القارية والعالمية بمقابل أرخص من القنوات القطرية. وقرر الكثيرون ممن اعتادوا متابعة المباريات على الشبكة القطرية عبر المقاهي تغيير وجهة المشاهدة إلى المحطة الأرضية الجديدة. وتوقع سامي عبدالعزيز استناد الإعلام بجامعة القاهرة، في تصريحات لـ"العرب" تحوّل "تايم سبورت" من قناة مفتوحة مجانية إلى نظام الاشتراك السنوي وتشغيل الدوري المصري خلالها، لأن صناعة الرياضة مكلفة، كما

المجلس العسكري السوداني: جاهزون لتشكيل حكومة تكنوقراط

حميدتي يتعهد بإعدام المتورطين في فض اعتصام الخرطوم



أول ظهور للبشير خلال اقتياده للنياحة العامة

المزعول عمر البشير للمرة الأولى الأحد، منذ الإطاحة به خلال اقتياده من السجن إلى نياحة مكافحة الفساد. وتقدّم تنازلات خاصة وأن المرحلة خطيرة جدا وقد تقود إلى حالة من الفوضى لا تُعرف نهاياتها، خاصة وأن هناك قوى داخلية منغلقة في المنظومة القديمة من صالحها هذا الانسداد، للعودة مجددا إلى المشهد وفرض نفسها بالقوة. وفي خضم التجاذبات بين المجلس العسكري والتحالف المدني ظهر الرئيس

ويرى مراقبون أنه على الطرفين التحلي عن سياسة الهروب إلى الأمام وتقديم تنازلات خاصة وأن المرحلة خطيرة جدا وقد تقود إلى حالة من الفوضى لا تُعرف نهاياتها، خاصة وأن هناك قوى داخلية منغلقة في المنظومة القديمة من صالحها هذا الانسداد، للعودة مجددا إلى المشهد وفرض نفسها بالقوة. وفي خضم التجاذبات بين المجلس العسكري والتحالف المدني ظهر الرئيس

الأزمة السودانية تراوح مكانها بالرغم من الجهود الدولية والوساطة الإثيوبية حيث يصر كل من المجلس العسكري والتحالف المدني على موقفه، لأن تكون له الكلمة الفصل في قيادة المرحلة الانتقالية.

الخرطوم - أكد نائب رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان، الفريق أول محمد حمدان دقلو الملقب بـ"حميدتي"، استعداد المجلس لتشكيل حكومة كفاءات تشمل جميع أطراف الشعب السوداني، فيما بدأ رداً على موقف التحالف المدني الذي يصرّ قداماً على موقفه لجهة تسليم كامل السلطة له، في إقصاء للمنظومة العسكرية. وقال حميدتي لدى مخاطبته "لقاء أهل السودان لدعم المجلس العسكري وحماية الثورة"، إن المجلس الانتقالي جاهز لتشكيل حكومة تكنوقراط في أسرع وقت، وتشمل جميع السودانين. وأضاف قائد قوات الدعم السريع الذي يشكل أحد مكونات الجيش السوداني "رسالتنا هي جمع الشمل في السودان ومواجهة الجهوية والعنصرية في البلاد".

نائب رئيس المجلس العسكري، يرى أن فض الاعتصام، أمام مقر قيادة الجيش هو فخ نصب لقوات الدعم السريع

وأضاف حميدتي، مشكلتنا في التفاوض (مع قوى التغيير) هي تشكيل مجلس تشريعي غير منتخب يريد استبعاد المنظومة العسكرية.

وتتهم قوى التغيير المجلس العسكري بالإصرار على الهيمنة على عضوية ورئاسة مجلس السيادة، أحد أجهزة الحكم المقترحة في المرحلة الانتقالية. وتابع حميدتي "نخاف أن يتمرق السودان، ونسعى إلى توفير الأمن، لأن هناك من يريد للسودان أن يغرق في الفوضى". ومثل الاعتصام أمام مقر قيادة الجيش إحدى أدوات قوى التغيير

وشدد حميدتي على أن المجلس العسكري الانتقالي يسعى لإجراء انتخابات حرة ونزيهة بمراقبة دولية، واستنصر "يجب إيجاد حل الآن، لأن البلاد لا تحتمل الفراغ أكثر من ذلك". وكان المجلس العسكري والتحالف المدني الممثل في إعلان الحرية والتغيير قد توصل إلى جملة من التفاهات من بينها منح المدنيين صلاحيات تشكيل مجلس تشريعي وحكومة، فيما ظلت الإنشائية حول من سيتولى

إسرائيل ستشارك في ورشة المنامة

القدس - أعلن وزير الخارجية

الإسرائيلي إسراييل كاتس الأحد، أن إسرائيل ستشارك في مؤتمر البحرين الذي ترعاه الولايات المتحدة الأسبوع المقبل للبحث في مقترحات لدعم الاقتصاد الفلسطيني في إطار خطة شاملة لحل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

وهذه المرة الأولى التي تبدي فيها تل أبيب نية المشاركة في المؤتمر الذي هو عبارة عن ورشة اقتصادية ستشارك فيها حكومات عربية ورجال أعمال.

وقال كاتس لتلفزيون القناة الثالثة عشرة الإخبارية الإسرائيلية على هامش مؤتمر لصحيفة جيزوراليم بوست في واشنطن "إسرائيل ستحضر مؤتمر البحرين وسيتم اتخاذ جميع الإجراءات التنسيقية".

وأعلن البيت الأبيض أنه سينظم

في المنامة في 25 و26 يونيو الجاري مؤتمرا اقتصاديا بعنوان "من السلام إلى الازدهار" يركز على الجوانب الاقتصادية لخطة السلام التي تعدّها الإدارة الأميركية والتي تعرف بـ"صفقة القرن".

وتكر البيت الأبيض الأربعاء، أن مصر والأردن والمغرب؛ الدول العربية الحليفة للولايات المتحدة، ستشارك في مؤتمر المنامة. لكن وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي صرح أن الأردن لم يحسم قراره بعد بالمشاركة، بينما لم يصدر أي تعليق عن مصر والمغرب.

وأعلن الفلسطينيون رفضهم المشاركة في المؤتمر، حيث يعتبرون الهدف منه بلورة حل اقتصادي للصراع الفلسطيني الإسرائيلي على حساب الحل السياسي. وفي خطوة تصعيدية أعلنت حركة فتح عن إضراب عام الثلاثاء قبل أن تراجع عن ذلك الأحد، دون أن توضح أسباب ذلك.

وقالت الحركة في بيان لها "تم إلغاء الإضراب في 25 يونيو والاستعاضة عنه بمسيرات في الوطن والشعبات". وكانت الحركة قد دعت إلى إضراب عام الثلاثاء المقبل "رفضا واستنكارا" للمؤتمر.

وكانت السلطة الفلسطينية التي قطعت اتصالاتها بالإدارة الأميركية منذ اعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل في نهاية 2017، قد أعلنت مقاطعتها للمؤتمر.

هل تشعل «نقاط المراقبة» مواجهة مباشرة بين دمشق وأنقرة

وتعتبر متابعون أن الوضع الإقليمي والدولي لا يخدم تركيا التي تواجه تدهورا مستمرا في علاقاتها مع الولايات المتحدة بسبب صفقة أس 400 الروسية، فضلا عن تحد آخر وهو النزاع على حقول غاز ونفط مع أكثر من طرف في شرق المتوسط.

تصعيد تركيا في شرق المتوسط قد يكون الهدف الداخلي عن مأزق إدلب ومحيطها

وهدد الرئيس التركي، الجمعة بالرد على أي تحرك ضد السفن التركية شرق المتوسط قائلا خلال مشاركته في اجتماع الجمعية العامة لمجلس المصدرين الأتراك في إسطنبول، الأحد، "لن يعلم من يحاول القيام بأي حركة في شرق المتوسط، تجاه سفننا، أننا موجودون هناك بقواتنا البحرية والجوية، ونعمل على حمايتها". وأضاف "يقولون (المسؤولون في جمهورية قبرص) إنهم أصدروا تعليمات لاعتقال طواقم السفن التركية شرق المتوسط. لن نتألوا مرادكم".

وأعلنت تركيا، في الـ 14 من مايو الماضي، بدء أعمال التنقيب عن الغاز في منطقة من مياه البحر الأبيض المتوسط، تعتبر جزءا من المنطقة الاقتصادية الخاصة بجمهورية قبرص.

ويذهب البعض إلى أن تصعيد تركيا في شرق المتوسط قد يكون الهدف منه هو حرف رأي العام الداخلي عن مأزق إدلب.

ويقول مراقبون إن الضغوط التي تواجه النظام التركي مع أكثر من طرف ستضعف من موقفه أكثر بالنسبة لإدلب.

وبالتالي فإنه قد يجد نفسه مضطرا إلى التنازل خاصة إذا ما ترجع للقاء الأميركي الروسي المنتظر في القدس مؤقلا هذا الشهر عن خطة تعاون بين الجانبين في سوريا (رغم كل الخلافات بينهما).

واسعة أم مجرد خطوة للضغط على تركيا لإيفاء بتعهداتها تجاه اتفاق خفض التصعيد الذي تم التوصل إليه في سوتشي بسحب الأسلحة الثقيلة من المسلحين وانسحاب التنظيمات المنطرفة إلى الحدود التركية الأمر الذي لم يتحقق بل إن أنقرة منحت في ديسمبر الماضي الضوء الأخضر لهيئة تحرير الشام للسيطرة على معظم أجزاء محافظة إدلب ومحيطها.

وتراهن تركيا على هيئة تحرير الشام وباقي الفصائل التي تدور في فلكها كإحزاب الشام وجيش العزة وغيرها التي تتخذ من إدلب المعقل الرئيسي لها، وتخشى أنقرة من أن يقوض القضاء على تلك التنظيمات استراتيجيتها في السيطرة على الشمال السوري، وهو ما يفسر تشبثها المستميت بدعم تلك الفصائل في مواجهة الآلية العسكرية السورية والروسية.

ويشير المحللون إلى أن تركيا أيضا تخشى من أن يفضي تراجعها إلى تاليب الفصائل الجهادية ضدها، وهذا سيشكل خطرا حقيقيا على أمنها كما أنه سيضعف ثقة باقي التنظيمات التي تراهن عليها في مناطق أخرى تشهد نزاعات مثل ليبيا.

في المقابل فإن روسيا تعتبر أن تلك التنظيمات تهدد دائم يعوق التوصل إلى سلام في هذا البلد، فضلا عن كونه لا يخدم مشروعها في استعادة نظام الرئيس بشار الأسد السيطرة على كامل الأراضي السورية، كما أن استمرار الوضع على حاله في إدلب سيغني تركيا لوجود منافس (تركيا) غير مرحب به على المدى الطويل.

ويقول محللون إن روسيا تتخذ حاليا من إدلب أولوية في سوريا، وتضع تركيا في موقف صعب بين اختيار حل المعضلة أو ترك الأمر لقواتها وللجيش السوري لحسمها، ويبدو أن أنقرة تفضل سياسة الهروب إلى الأمام وتراهن على قدرة الفصائل في تكبيد القوات الحكومية السورية خسائر ما سيضطر روسيا إلى تقديم تنازلات.

«أي عنز» في عدم إجبار القوات السورية على وقف استهدافها لنقاط المراقبة، أو هجماتها على إدلب.

ولم تحدد الوزارة وقت الهجوم لكنها قالت إنه كان من منطقة سمنها تل بزازن وإن تقييمها للهجوم أنه متعمد. وكانت وزارة الدفاع التركية قد تحدثت الخميس عن إصابة ثلاثة من جنودها في هجوم بقذائف هاون على نقاط مراقبة تركية في إدلب، واتهمت الجيش السوري بإطلاقها، الأمر الذي نفاه الجانب الروسي الذي قال إن "إرهابيين" هم من قاموا بذلك وأن قواته ردت بقصف معارقلهم بناء على إحداثيات قدمها لهم الجانب التركي.

وقبلها بأيام تعرضت أيضا إحدى النقاط التركية للقصف، ويقول مراقبون إن ما يحدث قد يتحول إلى مواجهة مباشرة بين أنقرة ودمشق. وأفادت وكالة الأناضول الأحد بأن الجيش التركي أرسل تعزيزات عسكرية إلى نقطة المراقبة العاشرة الواقعة في منطقة جبل الزاوية بريف حماة الشمالي جنوب إدلب.

والجمعة توعد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، بالرد على ما وصفه بهجمات "النظام السوري" قائلا في مؤتمر صحفي عقده الجمعة "لن نسكت إن واصل النظام السوري هجماته على نقاط المراقبة التركية في إدلب".

وأضاف الرئيس التركي "مواصلة النظام السوري الاعتداء على إدلب وقصفها بقذائف الفوسفور جريمة لا تغفر ولا يمكننا السكوت عليها".

ومنذ نهاية أبريل، تستهدف الطائرات الحربية السورية والروسية ريف إدلب الجنوبي ومناطق مجاورة له بالتوازي مع تقدم ميداني ترحم في السيطرة على بلدة كفرنبودة وقرى وبلدات محيطة بها، بيد أن الفصائل المسلحة نجحت خلال الأيام الماضية في وقف هذا التقدم عبر تشكيل غرفة عمليات مشتركة تشرف عليها أنقرة التي قدمت أسلحة نوعية للفصائل تتضمن صواريخ تاو وكورنيت.

ولم تعلن موسكو أو دمشق عما إذا كان التصعيد هدفا عملية عسكرية

والتصعيد هدفه عملية عسكرية

والتصعيد هدفه عملية عسكرية

والتصعيد هدفه عملية عسكرية

الخيارات تصيق على أردوغان

واشنطن تمنح حكومة بغداد طوق النجاة من سقوط وشيك

أزمة الكهرباء تضع عادل عبدالمهدي تحت ضغط الشارع



حلول ذاتية في غياب المظلة الحكومية

وتتضاعف حاجة العراقيين للكهرباء في فصل الصيف حيث تبلغ درجات الحرارة في يونيو ويوليو وأغسطس معدلات مرتفعة تقارب الخمسين درجة في بعض مناطق جنوب العراق. ويزيد ارتفاع استهلاك الطاقة الكهربائية صيفا لضغط على البنية التحتية المتدهورة أساسا مع تسرب يسبب هدرا نسبته 40 بالمئة من إنتاج الكهرباء في البلاد، وفق وكالة الطاقة الدولية.



وقال عبدالحسن الجابري، مدير الصحة في ذي قار جنوب بغداد، لوكالة فرانس برس إن "انقطاع التيار الكهربائي يصل إلى 17 مرة في اليوم"، ويلجأ كثير من المرضى إلى المستشفيات الخاصة لتلقي العلاج رغم التكاليف العالية، لأنها تعتمد على نفسها في تأمين الكهرباء.

والصيف الماضي وبعد سلسلة من التظاهرات الغاضبة ضد نقص الكهرباء، أقبل وزير الكهرباء، وهذا العام يستعد الوزير الجديد لمواجهة المسألة أمام البرلمان، ولا يستبعد أن يقدم "كبش فداء" لحماية الحكومة كلها من السقوط.

الخدمي والأمني والاقتصادي والفشل في خلق فرص عمل للقضاء على البطالة"، مشيراً إلى أن رأي كتلتة سيعلم بشكل واضح من الحكومة في حال عدم القناعة بالاجوبة التي ستقدمها أمام البرلمان.

وعلى مدار الأشهر التي سبقت فصل الصيف أعدت الحكومة العراقية الوعود بتحسين خدمة توزيع الكهرباء، لكن الأيام الأولى من فصل الحرارة كشفت عن تواصل أزمة الطاقة الكهربائية بل تعدت الانتقاعات وانخفاض قوة التيار في عدد من مناطق البلاد بشكل أثار على عمل مرافق حيوية من بينها المستشفيات. واضطرت وزارة الكهرباء لإصدار بيان أرجعت فيه انخفاض كميات إنتاج الطاقة الكهربائية في بغداد والمحافظات للنصف إلى عارض فني في منظومة الكهرباء الوطنية، مشيرة إلى أنها تفتاد الأسوأ بنجاحها في تجنب المنظومة خطر التوقف التام.

وتتمكنت الحكومة العراقية من الحصول على تمديد الإعفاء الأميركي من العقوبات على إيران أياما قبل انقضاء المهلة السابقة، وكان عدم التمديد سيوقع عادل عبدالمهدي في ورطة كبيرة يرجح أنها كانت ستفضي إلى إسقاطه بشكل شبه مؤكد، إذ لن يكون من الوارد تسامح الشارع العراقي مع انقطاع كامل للكهرباء التي يستورد منها العراق 1300 ميغاواط بشكل مباشر من إيران إضافة إلى 28 مليون متر مكعب من الغاز الطبيعي الإيراني لتوليدتها محليا.

حالة الاحتقان الشعبي التي تسببها أزمة الكهرباء تزيد الحكومة العراقية المقترة للسند الحزبي ضعفا وارتباكاً وتجعلها عرضة لسهام خصومها ومنتقديها والساعين لإسقاطها طمعا في الفوز بمنصب رئيسها، وهذا ما يجعل عدم صرامة الولايات المتحدة في إلزام العراق بتنفيذ العقوبات على إيران والسماح له بمواصلة استيراد الكهرباء والغاز الإيرانيين، بمثابة قبلة الحياة وطوق النجاة لحكومة عادل عبدالمهدي.

بغداد- مثل سماح الولايات المتحدة الأميركية للعراق بمواصلة استيراد الكهرباء والغاز من إيران وإعفائه لمدة ثلاثة أشهر أخرى من تنفيذ العقوبات المفروضة من قبلها على طهران، هدية تمثية لحكومة رئيس الوزراء العراقي عادل عبدالمهدي من شأنها أن تساعدها على الصمود في فترة الصيف الصعبة التي بدأت تواجه خلالها من جديد ضغوط الشارع بسبب عجزها عن تنفيذ أي من وعودها بتحسين الخدمات وخصوصا خدمة التزويد بالكهرباء، فيما تجد قوى سياسية مناوئة لها في ذات الملف وسيلة مثلى لتشنيد الضغوط عليها سعياً لإسقاطها.

وجدت الولايات المتحدة، للمرة الثالثة، تمديد إعفاء العراق لمدة تسعين يوماً، من العقوبات التي فرضتها على إيران ما يتيح له استيراد الكهرباء والغاز اللذين يعتمد عليهما بشدة، خصوصا في فصل الصيف شديد الحرارة. ويمثل هذا الإعفاء أمرا حيويا لحكومة رئيس الوزراء عادل عبدالمهدي مع بروز حالة تملل جديدة في الشارع تنذر بتجدد التظاهرات المنددة بنقص

السعودية والكويت تقتربان من تجاوز خلاف نفطي

الكويت - كشف مسؤول كويتي في قطاع النفط أن بلاده والمملكة العربية السعودية يصد طي ملف الخلاف حول حقلين نفطيين مشتركين، كان قد أدى إلى وقف الإنتاج فيهما قبل نحو خمس سنوات. وأكد نائب رئيس نقابة "الشركة الكويتية لنفط الخليج- عمليات الخفجي المشتركة" سعد الهاجري أن الإنتاج في المنطقة المقسومة بين السعودية والكويت سيعود في سبتمبر المقبل. ويشار بـ"المنطقة المقسومة" إلى حقلي الخفجي والوفرة النفطيتين المشتركين بين الكويت والسعودية، والذين توقف الإنتاج فيهما منذ سنة 2014 بسبب ما يبدو أنه خلافات على تقاسم الحصص.

القيادة السياسية للبلدين دعمت تجاوز الموقفات والتوصل إلى اتفاق بشأن عودة إنتاج النفط في المنطقة المقسومة

ونقلت صحيفة "الراي" الكويتية عن موقعها الإلكتروني، الأحد، عن الهاجري قوله إن ذلك يأتي بعد الاجتماعات التي عقدت خلال الأيام الماضية بين الجانبين الكويتي والسعودي لحل الموقفات التي كانت تواجه عودة الإنتاج. وأضاف أن الإنتاج المتوقف "سيعود قريبا بعد اتفاق الطرفين ومباركته من القيادة السياسية في البلدين، وهما الاقدر على حل أي خلافات فنية في المنطقة المقسومة".

استعدادات كويتية لـ«حسم العقبان»

الكويت - أعلنت وزارة الدفاع الكويتية عن عقد الاجتماع التخطيطي الأول لتمارين "حسم العقبان 2020" برئاسة مديرية التدريب المشتركة بهيئة العمليات والخطة ومشاركة دول مجلس التعاون الخليجي ومصر والأردن والولايات المتحدة.

ويعد التمرين المذكور أحد أكبر التمرينات العسكرية التي تجمع قوات أميركية وأخرى من بلدان الإقليم، وقد أقيمت نسخته الأولى قبل عشرين سنة في مملكة البحرين، بينما استضافت دولة الإمارات وقطر والكويت نسخا لاحقة. وتأتي النسبة الجاري الإعداد لها في ظروف متغيرة تتسم بالتوتر في علاقة طهران بواشنطن وعدد من حلفائها، وتزايد الحديث عن رفع وتيرة التنسيق والتعاون بين هؤلاء الحلفاء لمواجهة السلوكات الإيرانية الموصوفة بالعدوانية وحماية أمن الإقليم. ومع تحوّل القضية الأمنية إلى مشغل رئيسي في منطقة الشرق الأوسط بما تشهده من اضطرابات وما يترتب بدولها من تهديدات، كشفت دول الخليج العربي التي تمثل باستقرارها الاستثناء في محيطها المضطرب، من جهودها التوالية يعد مكسبا استراتيجيا.

مساعدات إماراتية لسكان الساحل الغربي اليمني

نحوها وتوفير المياه النظيفة والطاقة الكهربائية.

وفي هذا السياق أعلن الأسبوع الماضي عن توقيع "مؤسسة خليفة بن زايد آل نهيان للأعمال الإنسانية" 83 ألف سلة غذائية خلال النصف الأول من 2019. وفي أوقات الكوارث والأزمات تأخذ المساعدات الإماراتية لليمن شكل الإمدادات الإغاثية العاجلة. والأسبوع الماضي قدمت الإمارات مساعدات غذائية ومواد إيوائية إلى المتضررين من السيول في عدد من مناطق اليمن التي اجتاحتها السيول إثر هطول كميات كبيرة من الأمطار. وشمل الجهد الإغاثي 1850 أسرة من سكان محافظات عدن ولحج وأبين.

كذلك تقوم الإمارات بدور تنموي أبعد مدى في اليمن يشمل قطاعات حيوية مثل التعليم والصحة والبنية التحتية عبر فك عزلة الأماكن النائية بمد الطرق والكف، والنخز، والمبرك، والطائف، والبكارية الكويزي، والمرابية، والقباصة، والمشاهير، والونس، والبهادرة. وكانت الإمارات قد وزعت في اليمن عن طريق الهيئة ذاتها والتي تمثل ذراعها الإنسانية في نطاق مشاركتها في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية. وأعلن الأحد عن تسير قافلة مساعدات غذائية إماراتية جديدة إلى عدد من قرى مديرية الديرهيمي بالساحل الغربي لليمن حيث لا يزال السكان هناك يواجهون مخلفات الحرب التي شنها مقاتلو الحوثي في مناطقهم قبل أن تتم استعادتها بجهود قوات يمنية دعمتها الإمارات بفعالية.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" عن ممثل هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في الساحل الغربي اليمني القول إن قافلة المساعدات تضمنت 2000 سلة غذائية متكاملة وزعت على قرى غليقة،

الديرهيمي (اليمن) - تواصل دولة الإمارات العربية المتحدة القيام بدور إنساني وتنموي في اليمن بالتوازي مع انخراطها عسكريا في مواجهة التمرد الحوثي والتصدي للتحديات الإرهابية في نطاق مشاركتها في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة العربية السعودية. وأعلن الأحد عن تسير قافلة مساعدات غذائية إماراتية جديدة إلى عدد من قرى مديرية الديرهيمي بالساحل الغربي لليمن حيث لا يزال السكان هناك يواجهون مخلفات الحرب التي شنها مقاتلو الحوثي في مناطقهم قبل أن تتم استعادتها بجهود قوات يمنية دعمتها الإمارات بفعالية.



رضا وامنتان

هل يخطط السبسي والغنوشي لتأجيل الانتخابات التونسية

المُتغيرات الإقليمية والدولية". وأكد أن "مصلحة قائد السبسي والغنوشي تكمن حاليا في تأجيل الانتخابات، الذي أصبح مطروحا على طاولة منظومة الحكم الحالية التي دخلت في مازق حقيقي، جعلها تبحث عن المزيد من الوقت، عبر اللجوء إلى حيل من قبيل إدخال تعديلات على القانون الانتخابي لإقصاء بعض الظواهر السياسية".

وتخشى الأوساط السياسية أن يكون التفاهم بين قائد السبسي والغنوشي قد دخل في طور جديد على ضوء سلسلة من المؤشرات المتناقضة مع بعضها البعض، ذلك أن الغنوشي لديه الكثير من الأسباب الموجبة لما يكفي للخشية، وربما الرعب على مصيره، ومصير حركته، تماما مثل قائد السبسي الذي لا يخفي رغبته في تمديد عهده الرئاسية، وكسب المزيد من الوقت لترميم حزبه.

وكان لافتا أنه بعد مرور يوم واحد على ذلك اللقاء، خرج الغنوشي إلى الرأي العام، مُستنفرا أوراقه التي لا تخلو من الابتزاز والمساومة، وسط مراوغات ومناورات سياسية بلغت ذروتها في تصريحه الذي اعتبر فيه أن ما يحدث في تونس الآن هو "شكل من أشكال التلاعب والتحايل على الديمقراطية".



زهير المفراوي

مصلحة قائد السبسي والغنوشي تكمن في التأجيل

وأكد في ذلك التصريح الذي أدلى به تحت قبة البرلمان أن حركته توافق على الاقتراحات التي قدمتها الحكومة لتنقيح قانون الانتخابات والاستفتاء، وخاصة النقاط المتعلقة بـ"منع الجمع بين العمل السياسي ورئاسة الجمعيات والمؤسسات الإعلامية وتوظيف الجمعيات الخيرية في الانتخابات الرئاسية والتشريعية".

وإضافة إلى ذلك، أعلن المكتب التنفيذي لحركة النهضة رفضه القاطع لكل ما اعتبره "ضروب تحايل على الرأي العام وعموم الناخبين من خلال توظيف بعض الأطراف العمل المجتمعي أو الديني أو الجمعياتي أو الإعلامي في العمل السياسي بدل الالتزام بمقتضيات الدستور وبناء المجتمعات الحديثة".

ودعا إلى "ضرورة حماية المسار الديمقراطي وعدم السماح بأي تلاعب بالتجربة الوليدة، والتفاعل الإيجابي مع كل الاقتراحات التي تحقق هذا الغرض، واتخاذ كل التدابير القانونية لمنع التحايل على الناخبين وحماية الديمقراطية". ورغم المفارقات العديدة التي تحملها هذه الدعوة باعتبار أن حركة النهضة معنية بها أكثر من غيرها، باعتبارها وظفت الدين والعمل الخيري، والإعلامي، في نشاطها السياسي، فإن مشروع تعديل القانون الانتخابي يشكل مع ذلك فضلا إضافيا من شأنه إرباك المشهد العام، وصولا إلى تأجيل الانتخابات.

وضمن هذا المشهد الذي تأخذ فيه مناورات الغنوشي سيقا يدفع إلى حافة تأجيل الانتخابات، يلتزم الرئيس قائد السبسي الصمت، لتتشكل بذلك مشاهد متباينة، تُملئ فرضيات مُتعددة دون أن تخرج من دائرة "الصفقة" التي من شأنها إعادة رسم الواقع وفق حسابات ومعادلات جديدة.



الجمعي قاسمي كاتب تونسي

تونس - لم تُبدد التأكيدات الخجولة الصادرة عن حركة النهضة الإسلامية، حول تمسكها بتنظيم الانتخابات المُرتقبة في موعدها المُحدد، الهواجس والمخاوف التي بدأت تتناب الكثير من الفاعلين السياسيين، من إمكانية تأجيل تلك الانتخابات التي تُوصف بالمفصلية، تحت عناوين مُختلفة.

وأخذت تلك الهواجس تتسارع منذ اللقاء الذي جمع بين الرئيس الباجي قائد السبسي، ورئيس حركة النهضة راشد الغنوشي في الثاني عشر من الشهر الجاري، والذي تم الترتيب خلاله إلى "الاستعدادات للاستحقاقات الانتخابية المُقبلية، وسبل تدعيم المسار الديمقراطي"، بحسب تصريح للغنوشي.

وساهم هذا التصريح في إثارة الكثير من التساؤلات حول أبعاده، لاسيما وأنه بدا حملا لرسائل في اتجاهات مُتعددة، لجهة التوقيت والسياسات والمخاطر، ما جعل العديد من الأوساط السياسية لا تتردد في التحذير من خفاياه التي تقول إنها تُشير بين ثناياها إلى وجود "صفقة" ما بين الشيخين لتعويم المشهد السياسي.

وترى أن تراجع الرئيس قائد السبسي عن الإعلان عن مبادرته السياسية، يُعد إدراكا منه لعدم جدواها الآن، وبالتالي ليس هناك أفضل من تأجيل الانتخابات القادمة، لتعويم هذا المشهد المُرتبك، الذي يعكسه التباين الحاد في المقاربات السياسية التي بدت في جزء منها أكثر تهورا في التعاطي مع الشأن العام على قاعدة المساومات حينها، والابتزاز حينها آخر، باعتبار أن تحصين المواقع يُبيح مُختلف أشكال التحرك.

وقال النائب البرلماني زهير المفراوي، الذي يرأس حركة الشعب المعارضة، لـ"العرب" إن "لدى حركته مُطليات تؤكد أنه تم خلال ذلك اللقاء تداول مسألة تأجيل الانتخابات القادمة بشقيها التشريعي والرئاسي، وسبق لها التحذير من الإقدام على هكذا خطوة من شأنها ضرب المسار الديمقراطي في البلاد".

وفيما تغيب الدلائل القاطعة التي تؤكد وجود صفقة بهذا الشأن بين الشيخين، فإن الاستنتاجات المباشرة لا تستبعد ذلك، حيث تُجمع القراءات السياسية التي تناولت أبعاد لقاء قائد السبسي-الغنوشي، على وجود رغبة مُشتركة في تحريك المشهد الحالي، تمهيدا لتأجيل الانتخابات.

ويقتض تحريك المشهد الحالي تعديل المعادلة السياسية الحالية التي لم تعد على مفاصلها هذه الدعوة باعتبار أن حركة النهضة معنية بها أكثر من غيرها، باعتبارها وظفت الدين والعمل الخيري، والإعلامي، في نشاطها السياسي، فإن مشروع تعديل القانون الانتخابي يشكل مع ذلك فضلا إضافيا من شأنه إرباك المشهد العام، وصولا إلى تأجيل الانتخابات.

وضمن هذا المشهد الذي تأخذ فيه مناورات الغنوشي سيقا يدفع إلى حافة تأجيل الانتخابات، يلتزم الرئيس قائد السبسي الصمت، لتتشكل بذلك مشاهد متباينة، تُملئ فرضيات مُتعددة دون أن تخرج من دائرة "الصفقة" التي من شأنها إعادة رسم الواقع وفق حسابات ومعادلات جديدة.

وأكد أن الشق السياسي الذي طرحه السراج لم يؤثر على الشق العسكري في عموم البلاد.

ولفت إلى أن مسلحي الوفاق يقومون بعملهم في طرابلس وسرت وكل المناطق التي يوجدون فيها وأن الأوامر الصادرة لتلتزم بها كل القوات في طرابلس أو سرت.

الغموض وعدم الجدية يكتنفان مبادرة السراج لحل الأزمة الليبية

المبادرة تعيد إحياء مهمة غسان سلامة في ليبيا



السراج لا ينصت إلا للوضوء الميليشيات

حقق المدنيين والهجمات التي نفذتها مجموعات مسلحة موالية له في الجنوب كان أبرزها الهجوم على قاعدة براك الشاطئ.

ويطرح استفزاز السراج للجيش تساؤلات بشأن ما إذا كان طرفا رئيسيا في مبادرته أم لا، ولإسليما أنه يعمل منذ أسابيع على تشكيل قوة سياسية واجتماعية لتمثيل إقليم برقة في العملية السياسية.

واعتبر مراقبون أن مبادرة السراج تعيد الكرة إلى ملعب المبعوث الأممي غسان سلامة الذي وصفت مهمته بـ"المنهية" خلال الفترة الماضية، لاسيما بعدما هاجم الجيش أثناء إحاطته الأخيرة أمام مجلس الأمن.

ويتهم غسان سلامة بالانحياز إلى الميليشيات وتيار الإسلام السياسي، وهو من الاتهامات التي بدأت منذ تكليفه مركز الحوار الإنساني المعروف بقربه من الإسلاميين بالتحضير للمؤتمر الجامع الذي كان ينوي عقده قبل أن يتم إلغاؤه بعد العملية العسكرية للجيش.

ويعقد ملتقى ليبي بالتنسيق مع البعثة الأممية، يمثل جميع القوى الوطنية من جميع المناطق من لهم التأثير السياسي والاجتماعي، الذين يدعون إلى حل سلمي وديمقراطي".

وأضاف "يتم الاتفاق خلال الملتقى على خارطة طريق للمرحلة القادمة، وإقرار القاعدة الدستورية المناسبة لإجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية متزامنة قبل نهاية 2019، ويقوم الملتقى باعتماد قوانين العملية الدستورية والانتخابية، مع تحديد مواعيد الاستحقاقات وإحالتها إلى المفوضية العليا للانتخابات".

كما نصت المبادرة على دعوة الملتقى مجلس الأمن والمجتمع الدولي إلى دعم الاتفاق، وتكون مخرجاته ملزمة للجميع، على أن تقوم الأمم المتحدة بالإعداد والتنظيم لهذه الاستحقاقات.

هذا إلى جانب الاتفاق خلال الملتقى على اليات تفعيل الإدارة اللامركزية، والاستخدام الأمثل للموارد المالية والعدالة التنموية لكل مناطق ليبيا، إضافة إلى تفعيل قوانين العدالة الانتقالية والعفو العام.

ولم يطرُق السراج خلال مبادرته إلى مصير الميليشيات التي وصفها بـ"الثوار" و"الجيش الليبي" كما أنه لم يحدد الأطراف التي ستشارك في الملتقى ومعايير التمثيل والمشاركة في ظل الواقع الذي أنتجته الحرب الدائرة منذ أكثر من شهرين في العاصمة.

ويبدو أن السراج يتعمد تجاهل الغفل الذي بات عليه الجيش ويصر على استئناف المسار السياسي وفقا لمعطيات ما قبل 4 أبريل حيث كان

للجيش حضور ضعيف في المنطقة الغربية ولم يكن له أي وجود في طرابلس.

ويسيطر الجيش بقيادة المشير خليفة حفتر اليوم على عدة مواقع جنوب العاصمة وفي مقدمتها مطار طرابلس الدولي.

ولم يستعرض السراج آلية توفير الشروط الأمنية لإجراء الانتخابات قبل أقل من ستة أشهر على موعد إجرائها، كما لم يتحدث عن شروطه لوقف إطلاق النار من أجل تهيئة المناخ العام للانتخابات، وما إذا كان شرطه بخصوص انسحاب الجيش من مواقعه مستمرا أم لا.

وكان السراج رفض مطلع مايو الماضي دعوات دولية إلى وقف إطلاق النار دون شروط حيث تمسك بشرط انسحاب الجيش من مواقعه وتقديم المنطقة الشرقية لشخصية أخرى للتفاوض معها بدل المشير خليفة حفتر، وهو من الشروط التي وصفت بـ"غير الواقعية" واعتبرت رفضا منه لوقف إطلاق النار وتمسكا بالحسم العسكري.

وهو ما يبدو أنه أثار غضب المجتمع الدولي المتوجس من وجود متطرفين يقاتلون إلى جانبه، والذي سرعان ما أعاد تفعيل الجزء المتعلق بتفتيش السفن قبالة السواحل الليبية، الاسلحة المتدفقة إلى ميليشيات طرابلس لاسيما تلك القادمة من تركيا.

ولم يخل خطاب السراج من عبارات استفزازية للجيش حيث وصفه بـ"ميليشيات حفتر".

وإلى ذلك، دعا السراج أن حكومته حققت نتائج وصفها بـ"الإيجابية" على الصعيدين الأمني والاقتصادي وعلى صعيد محاربة الإرهاب، مشيدا بـ"شجاعة قواته التي نجحت في تلقيح المعتدي وميليشياته روسا في البطولة والقتال، وكسرت أذى ما كان يدعيه بأنه جيش محترف، وما كان يسوقه بان دخوله لطرابلس نزهة سنته في خلال يومين".

كما أشهر السراج ورقة حقوق الإنسان في وجه الجيش حيث دعا إلى فتح تحقيق دولي في مزاعم "بجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبت خلال الاعتداء على العاصمة"، متناسيا الجرائم التي ترتكبها الميليشيات منذ سنوات في

استفزاز فايز السراج للجيش الوطني يطرح تساؤلات بشأن ما إذا كان طرفا رئيسيا في مبادرته أم لا

ورحبت بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا بالمبادرة السياسية التي أعلنها فايز السراج لحل الأزمة الليبية. ووصفت البعثة في تعليقها مبادرة السراج بـ"البنساء للدفع بالعملية السياسية قداما من أجل إنهاء حالة النزاعات الطويلة في ليبيا".

وأكدت البعثة أنها "ترحب بهذه المبادرة وبأي مبادرة أخرى تقترحها أي من القوى الرئيسية الفاعلة في ليبيا وتعرض مساعيها الحميدة على كل الأطراف في سبيل مساعدة ليبيا على الخروج من مرحلتها الانتقالية الطويلة نحو مرحلة السلام والاستقرار والازدهار".

في المقابل يتوقع مراقبون ألا تلقى المبادرة صدى لدى الجيش الذي يبدو أنه في المراحل الأخيرة من عملية اقتسام العاصمة. ويستند هؤلاء في توقعاتهم إلى ردود فعل قيادات سياسية وعسكرية على المبادرة.

ونقلت قناة ليبيا عن مدير المركز الإعلامي لغرفة عمليات الكرامة العميد خالد المحجوب تأكيد أن الحديث عن حلول سياسية مستبعد في ظل وجود

بريطانيا تغادر مربع التحفظ وتتهم إيران بتخريب ناقلتي النفط في خليج عمان

طهران تهدد بالحد من التزاماتها النووية لصرف الأنظار عن استهدافها للملاحة الدولية



غادرت بريطانيا مربع التحفظ حيال أنشطة إيران التخريبية في منطقة الخليج باتهام طهران رسمياً بالوقوف وراء تخريب ناقلتي النفط في خليج عمان، ما يقرب موقف الحليف البريطاني -الساعي لإنقاذ الاتفاق النووي- من الموقف الأميركي المتشدد حيال أنشطة طهران والذي بدأ معزولاً في أول المطاف.

لندن - قال وزير الخارجية البريطاني جيريمي هنت الأحد، إن بريطانيا "شبهه متأكد" من أن إيران تقف وراء الهجمات على ناقلتي النفط في خليج عمان، مضيفاً أن لندن لا تعتقد أن أي أحد آخر يمكنه القيام بذلك، ما يقرب الموقف البريطاني المتحفظ عموماً حيال إيران من الموقف الأميركي المتشدد حيال أنشطتها التخريبية في المنطقة. ورداً على سؤال حول ما إذا كانت إيران تقف وراء الهجمات على الناقلتين، قال هنت لبرنامج اندرو مار الذي يبثه تلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) "قمنا بتقييمنا الاستخباراتي والعبارة التي استخدمناها أننا نشبهه متأكدين، لا نعتقد أن أي أحد آخر يمكنه القيام بذلك". وتابع "يجب على إيران أن توقف أنشطتها المزعجة لاستقرار المنطقة، في لبنان عبر حزب الله وفي اليمن من حيث تطلق صواريخ على السعودية، وفي الخليج كما رأينا، وهنا يكمن الحل على المدى البعيد".

وأضاف ترمب "نرى السفينة، مع لغم لم ينفجر، وهذا يحمل بصمات إيران"، مؤكداً أن الحرس الثوري "لا يريد ترك أدلة خلفه".

وندد حلفاء واشنطن في المنطقة بالهجمات. وأبلغت السعودية عن "قلقها الكبير" فيما نددت الإمارات بـ"تصعيد خطير". وتشهد المنطقة تصعيداً في التوتر بين إيران وإدارة دونالد ترمب الذي انسحب في خطوة أحادية قبل حوالي عام من الاتفاق النووي مع إيران وأعاد فرض العقوبات الاقتصادية والدبلوماسية على طهران. وفي مطلع مايو أرسلت الولايات المتحدة تعزيزات عسكرية إلى الشرق الأوسط، متهمه إيران بالتحضير لهجمات "أنية" على مصالح أميركية.

إيران في الزاوية

غربية ترجح أن تدعن طهران في نهاية المطاف للمطالب الأميركية تحت وطأة قسوة العقوبات. ورجح تقرير أميركي أن تقبل إيران التفاوض مع الولايات المتحدة بشأن اتفاق نووي جديد، في ظل تعرضها لعقوبات أثرت بشكل كبير على اقتصادها، فيما عجزت أوروبا حتى الآن عن مساعدة طهران في الالتفاف على العقوبات الأميركية. ويرى مسؤولون أميركيون أن "إدارة الرئيس ترمب تفضل حلاً سياسياً مع طهران على أساس أن التجارب السابقة أظهرت أن الدخول في حرب أسهل بكثير من الخروج منها، فالحرب ستكون باهظة الثمن للطرفين". وقالت مصادر دبلوماسية إن "واشنطن تهدف بشكل أساسي إلى إنهاء دعم إيران للإرهاب والمليشيات الحليفة مع الولايات المتحدة بشأن اتفاق نووي جديد يتضمن برنامجها الصاروخي، والتفاوض بشأن اتفاق نووي جديد يحل مكان اتفاق عام 2015 الموقع بين طهران و6 دول كبرى".

الحفاظ على الاتفاق النووي، ودون عروض جديدة لضمان فوائد اقتصادية لإيران تمكنها من الالتفاف على العقوبات الأميركية. ووجدت ماس نظيره الإيراني باستمرار عمل ألمانيا على الإيفاء بالتزاماتها في الاتفاق النووي المثير للجدل، وقال "إن تصنيع المعجزات هنا، لكن سنسعى بكل قوتنا لبذل كافة الجهود لتجنب الإخفاق". وذكر ظريف أنه دون إنهاء العقوبات الأميركية لا يمكن أن يكون هناك حل، وقال "كل التوترات الحالية في المنطقة تعود إلى الحرب الاقتصادية للسيد دونالد ترمب ضد إيران"، مطالباً ألمانيا وباقي الشركاء الآخرين في الاتفاق النووي بالعمل من أجل تحقيق هذا الهدف.

وترفض إيران إلى حد الآن التفاوض مع الولايات المتحدة بشأن اتفاق نووي جديد يتضمن برنامجها الصاروخي الباليستي الذي تعتبره واشنطن مزعجاً لاستقرار المنطقة، لكن تقارير

وأضافت الوكالة أن المنظمة ستعلن خطوات لزيادة مخزونات اليورانيوم المخصب وإنتاج المياه الثقيلة في أراك. وتعتقد الولايات المتحدة والوكالة الدولية للطاقة الذرية أن إيران كان لديها برنامج أسلحة نووية وتخلت عنه، وتغني طهران امتلاكها برنامج أسلحة نووية في أي وقت من الأوقات.

وفي مايو توقفت إيران عن الوفاء ببعض التزاماتها بموجب الاتفاق النووي الموقع في 2015 بعد أن انسحبت منه الولايات المتحدة العام الماضي وأعدت فرض عقوبات على طهران. وقالت إيران الشهر الماضي إنها ستبدأ في تخصيب اليورانيوم لدرجة أعلى إلى إذا تمكنت قوى عالمية من حماية اقتصادها من تبعات العقوبات الأميركية خلال 60 يوماً. واختتم وزير الخارجية الألماني هايكو ماس محادثاته مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف الاثنين الماضي في طهران، دون التوصل إلى نتائج محددة في إطار مساعي

واتهمت واشنطن طهران بالسعي لبلبله إمدادات النفط العالمية بإغلاق مضيق هرمز، وهو ما هددت به إيران في الماضي.

وقالت الوكالة دون ذكر مصادر "ستعلن منظمة الطاقة الذرية الإيرانية في موقع أراك للمياه الثقيلة خطوات تمهيدية اتخذت لتقليص التزامات طهران بموجب الاتفاق النووي بدرجة أكبر".

إحراق كنيسة في النيجر بعد توقيف إمام مسجد

إليها المنظمات الإسلامية الإرهابية" في البلاد. وكانت حكومة النيجر جمعت كل علماء الدين في البلاد في 2017 للعمل على هذا المشروع. وأقر مشروع قانون "لمنع مخاطر الانحراف الموجود في دول أخرى" ويمنح الدولة وسائل "لمراقبة الممارسات الجارية في مجال الدين". ويفرض أن يتبنى البرلمان مشروع القانون في هذا البلد الذي يشكل المسلمون غالبية سكانه بينما يشكل المسيحيون نسبة 1 أو 2 بالمئة من أصل 20 مليون نسمة. وأعلنت الأمم المتحدة في وقت سابق الشهر الجاري، أنها أحصت منذ مطلع 2019 أكثر من مئة ألف نازح وإلاجي جدد في النيجر التي تؤدي أصلاً 300 ألف نازح وإلاجي، وذلك بسبب "تدهور" الوضع الأمني خصوصاً بسبب هجمات جماعة بوكو حرام الجهادية. وقتلت بوكو حرام 88 مدنياً في مارس، فيما أجبر أكثر من 18 ألف شخص على الفرار من منازلهم بعد سلسلة اعتداءات. وادى تمرد بوكو حرام الذي بدأ في 2009 في شمال شرق نيجيريا إلى مقتل أكثر من 27 ألف شخص ونزوح 1.8 مليون شخص في هذا البلد، وامتد إلى النيجر وتشاد والكاميرون المجاورة. وأواخر مايو الماضي، تظاهر ألف شخص في نيامي ضد القواعد العسكرية الفرنسية والأميركية في النيجر، والتي تتهم بعدم التحرك إزاء هجمات الجهاديين الدموية.

نيامبي - أحرق متظاهرون، كانوا يحتجون على توقيف إمام يحظى بنفوذ، كنيسة ليل السبت الأحد في مرادي نالفة مدن النيجر، فيما اتسع نطاق الانحرافات التي تدعو إليها المنظمات الجهادية المنتشرة في البلاد.

وقال مسؤول في الكنيسة في رسالة وجهها إلى رعيته منذ الساعة الثانية صباحاً "هناك كنيسة زارياً (الحي الشعبي في المدينة الواقعة وسط الجنوب) وأحرقت سيارة القس من قبل أشخاص لا نعرفهم"، مضيفاً "علينا التزام الحذر".

وقال مصدر أمني إن "بضعة متظاهرين قاموا بإحراق إطارات صباح الأحد وقصوات الأمن تعمل في المكان"، مؤكداً أن "الهدوء يسود مرادي". وروى شهود عيان لوكالة الصحافة الفرنسية أن مجموعات شبابية تظاهرت ووضعت حواجز على الرصيف وأحرقت إطارات. وقال مقربون من إمام مسجد زاريا الشيخ ريبادون، إن الشرطة قامت بتوقيفه السبت بعدما وصف الجمعة مشروع قانون حكومي حول "تنظيم ممارسة الشعائر في النيجر" بـ"المعادي للإسلام". وصرح مسؤول في وزارة الداخلية بأن "هذا القانون هو ثمرة مشاورات وحوارات معمقة وليس في النص أي شيء مناهٍ للإسلام". وأضاف أن النص يهدف إلى تجنب أن يتسع نطاق "الانحرافات التي تدعو

الطبقة السياسية الألمانية تتجدد لمنع فوز اليمين المتطرف بالانتخابات المحلية

في تغريدة تعبيراً عن طموح اليمين المتطرف، "إذا سقطت غورليتس سيأتي بعدها دور ساكس ثم ألمانيا بأكملها". وكان مرشح حزب البديل لألمانيا سيباستيان فييل (36 عاماً)، حل في الطليعة في الجولة الأولى من الانتخابات البلدية في غورليتس وحصل على نسبة 36.4 بالمئة من الأصوات.

وهذا الشرطي السابق يشعر قصير والمغرم برياضات الدفاع عن النفس والمعروف بزلاته الكلامية، أحد أول الأعضاء اليمين المتطرف الذين يقبلون المشهد السياسي الألماني خصوصاً منذ تدفق مئات الآلاف المهاجرين في 2015.

ويواجه في الجولة الثانية أوكتايفين يوربو (51 عاماً) مرشح حزب ميركل الذي كان حصل على نسبة 30.3 بالمئة من الأصوات في الجولة الأولى، وهو مدعوم من باقي القوى السياسية من أقصى اليسار إلى اليمين الليبرالي. واختارت فرنزييسكا شوبرت المرشحة عن أنصار البنية التي حلت الثالثة، الانسحاب ودعت ناخبها إلى التصويت "للافتتاح على العالم" في هذه المدينة التي يبلغ عدد سكانها 55 ألفاً والتي يفصلها عن بولندا نهر نيس. ويركز مرشح اليمين المتطرف على مواضيع مثل الأمن ومكافحة الهجرة في المدينة التي تجتمع فيها كل مشاكل ألمانيا الشرقية السابقة وضمنها خصوصاً شيخوخة السكان ونسبة البطالة المرتفعة عن المعدل الوطني

المتطرف، والتي تآثر أصلاً وضعها بعد النتائج المتواضعة لأحزاب التحالف الحاكم في الانتخابات الأوروبية. وتشير استطلاعات الرأي إلى تقدم حزب البديل لألمانيا في هذه المدينة أمام الاتحاد الديمقراطي المسيحي بزعامة ميركل، ثم حليفها الاتحاد المسيحي الاجتماعي.

ويمكن أن تقرر هذه الانتخابات الإقليمية مصير تحالف ميركل وإن تؤدي إلى نهاية مبكرة لمسيرة طويلة للمستشارة الراحبة في البقاء في القيادة حتى نهاية ولايتها في 2021. في الأثناء قال فرع حزب البديل في ساكس

غورليتس (ألمانيا) - حشدت القوى

السياسية الألمانية قواها دعماً لمرشح اليمين الوسط ولمنع حزب البديل لألمانيا (يمين متشدد) من الفوز ببلدية غورليتس الواقعة في مقاطعة ساكس، فيما تعد انتخابات غورليتس اختباراً قبل انتخابات عامة بعد الصيف يتوقع أن تكون حامية في العديد من مقاطعات الشرق وبينها مقاطعة ساكس.

وفي حال فوز مرشح اليمين المتطرف فإن ذلك سيشكل صدمة لأنها ستكون المرة الأولى التي يفوز فيها بمدينة يفوق عدد سكانها خمسين ألف نسمة. وسيؤدي ذلك إلى إضعاف أنجيلا ميركل عدو اليمين

اليمين المتطرف، والتي تآثر أصلاً وضعها بعد النتائج المتواضعة لأحزاب التحالف الحاكم في الانتخابات الأوروبية. وتشير استطلاعات الرأي إلى تقدم حزب البديل لألمانيا في هذه المدينة أمام الاتحاد الديمقراطي المسيحي بزعامة ميركل، ثم حليفها الاتحاد المسيحي الاجتماعي.

ويمكن أن تقرر هذه الانتخابات الإقليمية مصير تحالف ميركل وإن تؤدي إلى نهاية مبكرة لمسيرة طويلة للمستشارة الراحبة في البقاء في القيادة حتى نهاية ولايتها في 2021. في الأثناء قال فرع حزب البديل في ساكس



سيباستيان فييل
إذا سقطت غورليتس سيأتي بعدها دور ساكس ثم ألمانيا كلها



بقية مسيرة يهددها التشدد

إيران لا تملك سوى اللعب على حافة الهاوية

أجندة أميركية لردع الحرب الإيرانية الهجينة في المنطقة



إيران ترفع منسوب التوتر في الخليج

هذا الصراع على الوضع الاقتصادي والسياسي والاجتماعي الهش بالفعل في العراق، وأي صراع أميركي إيراني في العراق لن يخدم المصالح الأميركية. ويستنتج الترمان أنه من الأفضل أن تتحدث الولايات المتحدة مع الإيرانيين، لكن ليس لأنها تحبهم أو تشق بهم، لكن الكثير من الوسطاء، هناك فائدة وراء التحدث مباشرة مع الإيرانيين ووضع الحدود، وتقديم الحوافز والكوابح، ويفهم نحو السلوك الأكثر توافقاً مع المصالح الأميركية.

وتحاول الإدارة الأميركية تحديد إستراتيجيتها حيال إيران، لكنها تبدو منقسمة بين صفوفها المتشددين والرئيس دونالد ترامب الذي يخشى إغراق بلده في حرب أخرى بلا نهاية حول خيارات الرد بين ضبط النفس وتوسيد العقوبات أو على التطورات الأخيرة في خليج عمان.

ملحة لأن تبدأ الولايات المتحدة وإيران في إجراء محادثات. وأكد الترمان أن لدى الولايات المتحدة أجندة أكثر طموحاً لمحاولة ترويض السلوك الإيراني، ولكنه لا يعرف كيف يمكن الوصول إلى نقطة اتخاذ الإيرانيين قرار التصرف بنحو جيد لأنه يعتقد أن الإيرانيين اقنعوا أنفسهم بأن السلوك الأفضل، دون الحصول على مقابل، يعتبر دالة على الاستسلام. ويخشى الإيرانيون ألا يؤدي السلوك الأفضل إلى إنهاء العداء الأميركي تجاه إيران، لإصرار النظام الإيراني على نشر الفوضى وتبني دور تخريبي غابته تفويض استقرار المنطقة.

ومن الواضح أن هناك قلقاً بالغا من أن يتحول هذا الصراع حول الهجوم على الناقلات إلى حرب حقيقية بما تحمله من تداعيات بالنسبة للعالم برمتها وبصفة خاصة في نزاعات المنطقة. وهذا الأمر سيعرض الجنود والبحارة الأميركيين للخطر. وسيكون من الخطر تأثير

ورغم التصعيد الأميركي تجاه الهجمات الإيرانية، فإن خبراء ومحللين سياسيين يستبعدون أن تمر واشنطن إلى خطوات عملية للرد على التحدي الذي يمثله الحرس الثوري والخلايا التي كلفها بمهمة إرباك حركة تصدير النفط كرد مباشر على العقوبات الأميركية التي استهدفت منع طهران من تصدير نفطها. ويشير جون الترمان، نائب رئيس مركز الدراسات الإستراتيجية والدولية ومدير برنامج الشرق الأوسط بالمرکز، إلى أن سبب احتمال قيام إيران بهذا العمل يمكن أن يكون منطقياً، خاصة أن الهجمات كانت محسوبة نسبياً ولم تسفر عن سقوط ضحايا. ويعتقد أن إيران تسعى لطريقة ما لبدء المباحثات مع الولايات المتحدة من موقف أقصى حد للقوة. فالإيرانيون يتساركون في المفاوضات في الغالب ليس باتباع سلوك جيد، وإنما باتباع سلوك سيء. وهو نوع من سياسة حافة الهاوية، فهم يريدون أن يشعر العالم بالقلق وأن هناك حاجة

بتشغيلها أي زى إيراني، والتي لا يمكن ربطها مباشرة بتصرفات تقوم بها الحكومة الإيرانية، لكن يمكن تشغيلها بواسطة وكلاء إيران في المنطقة مثل الحوثيين في اليمن. وقال وزير الخارجية الأميركية مايك بومبيو الأحد إنه على الرغم من أن إيران مسؤولة "بلا شك" عن الهجمات التي استهدفت ناقلتين الأسبوع الماضي، إلا أن الولايات المتحدة لا تريد حرباً مع طهران، مشيراً إلى أن الوكالات الاستخباراتية تمتلك بيانات وأدلة كثيرة على ضلوع إيران في هجمات الناقلتين في الخليج. وسبق أن صرحت الخارجية الأميركية بأن الولايات المتحدة أجرت تقييماً للهجوم الأخير الذي تعرضت له الناقلتان، وخلصت إلى أن إيران هي التي ارتكبت، فيما نفت الحكومة الإيرانية تورطها في الهجوم. وردا على ذلك، بثت القيادة المركزية الأميركية مقطع فيديو يظهر قارب دورية إيرانية يقوم بإزالة لحم لم ينفجر من بدن إحدى الناقلتين.

تسببت الهجمات على ناقلتي نفط في زيادة حدة التوتر بين إيران والولايات المتحدة بعد وقوع هجمات مماثلة على أربع سفن في مايو الماضي، حيث يشتبه المجتمع الدولي في أن النظام الإيراني وراء هذه الهجمات التي تستهدف أمن الخليج وأمن الطاقة العالمية، وبينما اختار النظام الإيراني انتهاز سياسة حافة الهاوية لإحداث اختراق في الموقف الأميركي والعودة إلى طاولة المفاوضات بعد عقوبات أميركية مشددة، تحاول واشنطن الرد على حرب إيران الهجينة بضبط أجندة لترويض السلوك الإيراني المززع للاستقرار بالمنطقة.

بلال تامر

القاخرة - تصاعدت حدة التوترات بين إيران والعالم الخارجي منذ الهجوم الذي تعرضت له أربع ناقلات نفط في 12 مايو الماضي بالقرب من مضيق هرمز، والذي أعقبه هجوم على ناقلتين آخرين في 13 يونيو الجاري. وقد وقع الهجومان في خليج عمان، فيما يشتبه المجتمع الدولي أنها هجمات إيرانية تستهدف إمدادات النفط.

وبعد الهجوم الثاني، حذرت رابطة الناقلات إنترناشيونال من الأخطار التي تتعرض لها تجارة الطاقة العالمية. وقال باولو داميكو رئيس رابطة الناقلات "عقب هجومين على سفينتين هذا الصباح، أشعر بالقلق البالغ بشأن سلامة مرور اطقنا عبر مضيق هرمز". وأضاف "يجب أن نتذكر أن حوالي 30 بالمائة من النفط الخام (المقوول بحراً) في العالم يمر عبر المضيق (هرمز)، وإذا أصبحت المناطق البحرية غير آمنة، فإن الإمدادات للعالم الغربي بأكمله يمكن أن تتعرض للخطر".

وتعرضت ناقلتا نفط نرويجية ويابانية الخميس لهجمات لم يحدد مصدرها فيما كانتا تجران قرب المضيق وهو ممر إستراتيجي يعبره يوميا نحو ثلث إمدادات النفط العالمية المنقولة بحراً. وحملت واشنطن إيران مسؤولية الهجمات التي وقعت أثناء وجود رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي في طهران لإجراء محادثات تهدف وفق قوله إلى تخفيف التوترات في المنطقة.



جون الترمان
لدى واشنطن أجندة مطومة لترويض السلوك الإيراني

وتعد هذه الوسائل من "الهجوم الهجين" يمكن تنفيذها بواسطة سفن فريدة وسفن شراعية ليست جزءاً من القوات المسلحة الإيرانية، والتي لا ترفع اعلاماً إيرانية ولا يرتدي من يقومون

بعد بضمان الحقوق والحريات، وجعل المجتمع يعيش ربيعاً كاذباً، قد وصلت إلى النقطة نفسها على يد كوادر محرومة من الديمقراطية والثقافة القانونية، وبينما الحزب والسلطة ينزويان في رموز عقلية الدولة أفرغ المجال السياسي من مضمونه، وتوقف عن أن يكون مجالاً لإنتاج الحلول.

وبينما الإمبراطورية كانت تدخل في مرحلة التحول إلى الملكية الدستورية عام 1876 كان انجراف تركيا إلى نظام الحكم المطلق الانتقائي في القرن الـ21 يكشف أنه قد تعذر الخروج من الحلقة المفرغة. لم يتسن تحديد نطاق الحكم المطلق الذي كان في الإمبراطورية العثمانية، وعندما حدثت محاولة لتحديده تم القضاء عليها في فترة قصيرة. ذلك أن السلطان محمود الثاني لم يطبق قط وثيقة التحالف الدستورية "سند اتفاق" التي أعدت بضغط من علمدار مصطفى باشا عام 1808، والتي جلبت لأدعياؤهم المزيد من الالتزامات في الواقع، واستنحت السلطان من القسم، بل قام بتصفية القوى المحلية التي من شأنها التضييق عليه، فجعل سلطته مطلقة في المركز.

وعلى حين أن ثقافة الحكم المطلق تبدو قد توارت من خلال التمثيل الديمقراطي بواسطة العناصر المحلية في النضال الوطني قام مصطفى كمال بتحديث المجتمع من قفصه بواسطة الثورات التي ستتحقق، وأقام النظام على محور تنظيمي-مركزي-استبدادي بهدف نقلها إلى الحضارة الغربية، وجعل السلطة مطلقة في المركز.

وقد يبدو خطر الحرب مع إيران بعيداً بالنسبة للكثيرين في الولايات المتحدة وأوروبا، ولكن تداعياته الإستراتيجية أصبحت واضحة للغاية بعد ساعات فقط من الهجوم الأخير. وأدى الخوف

وقال جيوكوب بي. لارسن رئيس الأمن البحري في بيمكو (أكبر رابطة للنقل البحري الدولي في العالم)، إن الرابطة "ترى أن هذا التصعيد للوضع، ونحن على وشك أن نشهد حرباً رغم عدم وجود أي نزاع مسلح فعلي، لذلك فإن التوترات مرتفعة للغاية".

ماهي المهمة المحتملة لكل من إمام أوغلو ودميرطاش وباباجان

وإنني على قناعة بأنه إذا دخل علي باباجان الحل السياسي كجهة فاعلة فسوف يساهم في إقامة صرح جديد بحسب أدائه في الفترة التي كان قضاها في العمل، ومصداقيته خارجياً، وجهوده في العلاقات مع الاتحاد الأوروبي، وأرائه التحررية.

أعتقد أن هذه الشخصيات الفاعلة الثلاثة جميعها ستجد قبولاً في المجتمع إذا ظهرت تقدم وعدا بحل وسط وعقد تحليلاً تاريخياً جيداً، واستطاعوا الفاعلين أن يتعهدوا بصياغة عقد اجتماعي جديد من خلال كتابة أسس دون الرجوع إلى الدساتير الماضية، وضمن محور النقاش والمصالحة والتعاون.

يجب توفير الشرعية الاجتماعية للمعد الجديد من خلال مشاركة شعبية فاعلة في المرحلة الدستورية الجديدة. فمن الضروري أن يتم من خلال هذا العقد الانتقال إلى قانون عالمي بدلاً من قانون وهمي، وإلى بناء ديمقراطية تعددية، متنوعة، تحررية، وتشاورية بدلاً من كلمة الديمقراطية المفرغة من محتواها.

إن تخرج هذه الشخصيات الفاعلة الثلاث في طريقها حاملة هذا الهدف الذي ذكرته يمكنها ضمن محور الحوار-المصالحة-التعاون الانتقال إلى بناء جديد دون الرجوع إلى الماضي. هذا هو الأمل الذي بلوح الآن في أفق البلاد. إنه بناء من الأساس لفلسفة قانونية وديمقراطية بمفهوم عالمي على أيدي فاعلين جدد بدلاً من بعث نظام منهار.

عناصر لا غنى عنها للحياة السياسية الديمقراطية.

إن خطورة المشهد واضحة. حسناً؛ فباي الجهات السياسية الفاعلة وكيف يتم الخروج من هذه الحلقة المفرغة الفاسدة؛ أكرم إمام أوغلو وصلاح الدين دميرطاش وعلي باباجان الذي لم يتضح بعد إن كان سينزل على الساحة أم لا، هؤلاء السياسيون الثلاثة الشباب إن حللوا الوضع الذي تم الوصول إليه تحليلاً تاريخياً جيداً، واستطاعوا التوافق على الحد الأدنى من مبادئ الخروج والحل فقد يصبحون الأمل بالنسبة لتركيا.

إذا استطاع أكرم إمام أوغلو أن يعكس على حزب الشعب الجمهوري شخصيته التي تكشف قدرته على أن يصنع تعاطفاً بالنسبة لقطاعات المجتمع المنبوذة، وإزالة مخاوف كل من القطاع العلماني والقطاع المتدين المحافظ الذي ينجر سريعا نحو العلمانية، وإفراغ حقائب الحزب التاريخية من خلال النقد الذاتي فقد يكون لاعبا سياسيا فاعلا لحل يعتمد على مبدأ المصالحة. وسوف يكشف الزمان ما إذا كان إمام أوغلو سينجح أم سيفشل في تحقيق هذا.

ومن الواضح أنه عندما يتم إطلاق سراح صلاح الدين دميرطاش المسجون ظلما عبر تفتيق جريمة وأدلة سياسية له، سوف يساهم مساهمة كاملة ضمن محور المصالحة والتعاون في ما يتعلق بالتعددية والمشاركة وسيادة القانون، وتلبية مطالب جميع شرائح المجتمع ضمان الحق والحريات، والتي تعرضت لظلم من قبل الدولة.

الخارجية، وتراجعت الزراعة وتربية الحيوانات.

والمؤسسات مثل المدرسة والأسرة والسياسة والبيروقراطية تغذي ثقافة الملكية المطلقة، وتعجز عن إنتاج القيم والثقافة الديمقراطية. لهذا السبب، فإن الأحزاب السياسية التي تشكلت في محيط الملك المطلق الذي يحقق عوائد سياسية واقتصادية تغذي ثقافة طاعة القائد بصورة عمياء.

إن الأحزاب السياسية التي لا يمكنها انتقاد زعيمها، ولا يمكنها ذلك تحجيمه حين يعرض الحزب والدولة للخطر أو لا تستطيع تغييره، تمهد الطريق لحفر بئر للديمقراطية بدلاً من أن تشكل

باعتبارها قوة لا تضاهي ولا يمكن تقييدها.

واليوم نرى أن الثقافة الاستبدادية لم تتغير وأن الزعماء الكاريزميين الذين لديهم بوتوييا خاصة بهم لا يجوبون أي قيود تمنع إرادتهم وتوازنها، وأنهم انصرفوا إلى طريق تعزيز المركزية وإبقاء المؤسسات البيروقراطية تحت سيطرتهم دون أن تكون شفافة.

من الواضح أن النظام المسمى برئاسة الجمهورية الحزبية خلق أرضية لثقافة وتقليد الملكية المطلقة. فمع تطبيق هذا النظام بات من الواضح الابتعاد تماما عن هدف الوصول إلى الحقوق والحريات، وأن الناس تعرضوا للقمع بصورة تقطع الأنفاس، وأن المجتمع انقسم بسبب الممارسات والخطابات التي تنطوي على العداوة والكراهية والغضب والحقد.

وعندما بدأ حكام البلاد في استخدام الخوف، من أن الشرائح المختلفة التي تكون الغراء الاجتماعي أصلا خطر من شأنه الإضرار بالجمتمع، كأداة سياسية أصبحوا وقد ففعلوا المجتمع إلى حافة الصراعات الداخلية وإلى الفاشية.

ومن الملاحظ أن هذا الوضع دفع البلاد إلى انهيار اقتصادي، وأفقر الناس، وأحدث انكماشاً في الاستثمار الناتج نتيجة للقلق من اندعام القانون، وبدلاً من الاستثمار أنفقت الأموال على التسليح نتيجة للفشل في السياسة

أومت كرداش
كاتب تركي

على حين كان نظام الحكم في تركيا يتشكل وفق نظام قانوني وهمي، وعبر عادة اختراع الجريمة السياسية والتدليل عليها، والرمز التركي-الإسلامي، تعمق جهاز الدولة أكثر ببقائه في الحل غير القانوني.

وبعد الانتقال من نظام الحزب الواحد الذي يمثل الدولة إلى نظام التعددية الحزبية أصبحت الكوادر السياسية التي تولت السلطة مشفرة تشبها مع نفس العقلية التي تفتقر إلى الديمقراطية والثقافة القانونية، ولذلك جعلت البلد يعيش في نظام معيب من الاستثناءات الدائمة بسبب المخالفات القانونية.

لم تتم محاسبة السياسيين في عصر الجمهورية على الأخطاء التي ارتكبوها في السابق، ولهذا لم يجر نقاش حول كيفية القضاء على المشكلات المعقدة التي تركت لنا، ولم يتم التوصل إلى حل لها. وقمعت الجهود الجزئية في وقتها.

وبدلاً من أن يتم ضمن محور النقاش-المصالحة-التعاون السعي إلى حل للمطالبات بالحقوق والحريات التي تنادي بها الشرائح الراقية في ممارسة تنوعها الثقافي أصبحت تلك المطالب مشكلة أمنية بسبب جنون الانقسام الموروث من الدولة العثمانية، وسعي دائماً إلى قمعها بالعنف.

ومغامرة سلطة حزب العدالة والتنمية أيضاً، والذي تولى السلطة مع



في العمق

تشويش يميني متطرف
على العلاقات
المغربية الإسبانية

للاستخبارات الإسبانية التي عادة ما تسوق جملة من المبررات لتبرير عدم قدرتها على منع أحداث إرهابية. وتطرق مقال "الموندو" لمواضيع الهجرة والدين الإسلامي والتطرف، حيث إن الصحافي الإسباني استهدف المديرية العامة للدراسات والمستندات ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الشيء الذي يؤكد وجود جهات داخل إسبانيا لا تستنسخ النجاحات التي أظهرها المغرب في التعاطي مع تلك المواضيع الهامة إقليمياً ودولياً.

ويشدد العلوي في تصريح لـ "العرب"، على أن المواجهة القضائية ضرورية لرد الاعتبار، لافتاً إلى أنه ينبغي كسب المعركة إعلامياً والقيام بفضح تلك الممارسات لتصبح صورة المغرب ورؤيته. من جهته، أكد الأمين العام لمجلس الجالية المغربية، بأن وكالة الأسفار المذكورة في المقال لا تربطها أي علاقة بمؤسسة مجلس الجالية المغربية، ولم يسبق للمجلس أن لجا إلى خدماتها.

ويقول إدريس الكنبوري الباحث المختص في الشؤون الإسبانية، إن المعلومات المنشورة بالجريدة الإسبانية مأخوذة من كتاب صدر قبل شهرين في مدريد بعنوان "El agente oscuro"، قام بكتابة مقدمته أغناسيو سيمبيريرو، وهو عبارة عن قصة غير مؤكدة للكاتب مجهول يقول إنه اخترق جهاز المخابرات الخارجية المغربية، والتداول أن سيمبيريرو شخص معروف بعدائه للمغرب منذ أن كان في جريدة الباييس قبل أن ينتقل إلى إل مونودو.

ويقول الزباني أن ما احتواه تقرير صحيفة إل مونودو الإسبانية غير صحيح، مؤكداً أنه سيرفع بدوره دعوى قضائية ضدها، بعد أن رفع دعوى قضائية ضد الدولة الإسبانية، التي قامت بطرده من إسبانيا سنة 2013 بدعوى نشره الخطاب المتطرف.

وأوضح أنه ظل صامتاً منذ طرده من إسبانيا سنة 2013، مضيفاً "الزمت نفسي بعدم الخوض في هذا الموضوع لأن العلاقات المغربية الإسبانية قائمة على المصالح المشتركة، ولكن الآن تخطوا شخصي إلى الدولة المغربية، وساقضي أي شخص يلقى لي تهماً باطلاً".

وسبق لرئيس حزب "فوكس" اليميني المتطرف في إسبانيا، سانتياغو أباسكال، أن قال إن "المغرب هو من يرسل موجات هائلة من المهاجرين غير الشرعيين ليغزوا أوروبا، لذا يجب أن يدفع ثمن ذلك"، مضيفاً أن "هناك وسيلة أقوى لحل المشكلة هي إغلاق أي خيار أمام تقنين أوضاع المهاجرين وإنهاء أملهم بعيش حياة طبيعية في إسبانيا".

وفي سؤال حول ما إذا كانت هذه الحملة الإعلامية اليمينية ستؤثر على العلاقات الإسبانية المغربية، أكد بوصوف أنه بعد تقارب الحكومة الاشتراكية مع المغرب فإن اليمين المتطرف يتخوف من ذلك لأنه ينسب جميع أطروحاته، بل إن العلاقة مع الحكومة الإسبانية ستقوى نظراً لحرص البلدين على التقارب.



حرص على التقارب

محمد ماموني العلوي
صحافي مغربي

الرباط - تجنّدت صحيفة "الموندو" الإسبانية للهجوم على المغرب هذه الأيام بعد نشرها تقارير مغلوطة في النسختين الورقية والإلكترونية تروج من خلالها لوجود تمويل مغربي مشبوهة في إسبانيا يقف وراءها الأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج، عبدالله بوصوف، الذي دحض ذلك وقسّر رفع دعوى قضائية في مدريد.

وتكررت إلموندو، أن بوصوف، يقف وراء تمويل ذات صلة بأعمال المديرية العامة للدراسات والمستندات، (المخابرات الخارجية)، و"أن مبالغ مالية مهمة من هذه المخصصات وُجّهت إلى غير الأغراض المحددة لها"، كما أقيمت نورالدين الزباني الرئيس السابق لاتحاد المراكز الثقافية الإسلامية في إسبانيا في القضية، بقولها إنه "يحول الأموال، التي كانت تعتبت بها الدولة المغربية، إلى المساجد التي يشرف عليها اتحاد المراكز الثقافية الإسلامية بإسبانيا".

ونفى بوصوف في تصريح لـ "العرب"، أن تكون له أي علاقة بأي نوع من الدعم المادي وأن المقال مليء بالمعلومات الخاطئة، حيث ليس من مهام مجلس الجالية المغربية المقيمة في الخارج الإشراف على التمويلات الموجهة إلى المغربية خارج الوطن. وأوضح أن الترويج لمثل هذه المغالطات هو من صميم عمل الصحافة اليمينية، وأن ذلك يمثل جزءاً من تكتيك اليمين المتطرف لتخويف الإسبان من كل من لا يحمل هوية غربية ومن له علاقة بالإسلام.

ويرى رئيس مجلس الجالية المغربية بالخارج، أن "كاتب المقال عمد عن سوء نية إلى تزوير الحقائق بخصوص مهام المؤسسة، وذلك بإضافة مهمة وهمية وهي الإشراف على الأموال التي يرسلها المغرب إلى جالياته في الدول الأوروبية".

وأكد بوصوف أن هذا التحامل هو نتيجة لتواجد المغاربة المكثف فوق التراب الإسباني عبر أنشطة نوعية ثقافية ودينية تهدف إلى تاطير الجالية المغربية لإرساء أسس العيش المشترك والمواطنة الكاملة.

ودخلت الحكومة المغربية على الخط مؤكدة أن الاتهامات التي وجهتها جريدة إل مونودو الإسبانية للأمين العام لمجلس الجالية المغربية بالخارج، باطلاً، حيث قدم مصطفى الخلفي، الوزير والناطق الرسمي باسم الحكومة، الخميس الماضي كل التوضيحات التي تفند ادعاءات الصحيفة الإسبانية.

وكان نورالدين الزباني قد تعرض في 2013 للاعتقال من قبل الشرطة بعد قرار وزارة الداخلية القاضي بطرده من الأراضي الإسبانية بتهمة نشره الفكر السلفي، ووصفته صحيفة إل مونودو بالمهدد للأمن العام الإسباني.

وهو في المقابل يقول إنها اتهامات عارية من الصحة، مشيراً إلى أن المسجد الذي تقول السلطات الإسبانية إنه ينشر فيه الخطاب المتطرف "ظل منذ سنة 1999 هادئاً، ولا يزال كذلك، وهو ليس بمسجد سلفي".

من جهته، ربط أمين صوصي العلوي، الباحث المغربي في القضايا الجيوسياسية، الهجوم الإعلامي الإسباني، بالنجاحات التي حققتها المغرب في إحباط عمليات إرهابية سواء داخل أو خارج المملكة، وهو ما يمثل إرجاء

هل ينجح ترامب صائد الصفقات
في الدفاع عن عرشه؟

الفضائح تصعب التكهن بنتائج انتخابات الرئاسة الأميركية



رئيس فرض خطأ سياسياً جديداً

ويعد المركز الذي يضم 20 ألف مقعد المكان الأمثل لترامب لتقديم مهاراته الاستعراضية. وكما كان في الماضي يتفاخر بنجاحاته في مجال العقارات، لم يفتك ترامب عن تسويق نفسه قبيل انطلاق الحملة الانتخابية. لكنه تمكن بالفعل من تحقيق أمور إيجابية يمكنه تسليط الضوء عليها.

ترامب يعتبر نفسه رجل صفقات أسطوريا لكنه سيحاول تسويق نفسه للأميركيين لإقناعهم بمنحه أربع سنوات جديدة في البيت الأبيض

وفي عهده، ازدهر الاقتصاد الذي كان تقليدياً الموضوع الأبرز بالنسبة للناخبين، مع تراجع معدلات البطالة وتحقيقه لنمو قوي.

لكن نادراً ما يتمكن الرئيس الـ45 للولايات المتحدة من البقاء في الجانب الإيجابي من نشرات الأخبار اليومية قبل أن يرتبط اسمه بنزاعات سواء مع أعداء شخصيين له في واشنطن أو دول أجنبية. وتهدد الحرب التجارية مع الصين التي أشار ترامب في الماضي إلى أنها ستكون "سهلة" بالتحوّل إلى واقع قائم على التوترات الدائمة.

أما مشروع الجدار الحدودي مع المكسيك الذي تعهد بأن المكسيك ستدفع ثمن بنائه، فلم يشهد ويقتصد للتمويل بينما تحول إلى موضوع نقاش هام. وبينما انتهى التحقيق الذي استمر لعامين بشأن صلاته بروسيا، إلا أن ترامب يبدو غير قادر على تجاوز هذه واجهه انتقادات مؤخراً لقوله إنه قد لا يبلغ مكتب التحقيقات الفيدرالي في حال عرضت عليه حكومة أجنبية مواد مسيئة تتعلق بخصوصه السياسيين.

وبات الأميركيون أكثر غضباً جراء الفضائح المستمرة، وهو ما يجعل من الصعاب التكهن بنتائج الانتخابات. وعلى الضفة الأخرى، لا يبدو أن الديمقراطيين اقتربوا حتى من اختيار مرشحهم للرئاسة ضمن قائمة طويلة تضم أكثر من 20 اسماً.

وسارع ترامب من الآن لوصف جو بايدن، المرشح الديمقراطي الذي يتصدر نتائج الاستطلاعات، وكان نائب الرئيس السابق باراك أوباما، بـ"جو الناس". لكن الاستطلاعات تشير إلى أن بايدن يتقدم على ترامب وقالت الصحافية غيل كوليزن، إن ترامب قد يأسف على تعليق "جو الناس" إذا تم اختيار بايدن.

بدا مسعاه للوصول إلى البيت الأبيض في 2016 بمشهد يظهر فيه وهو ينزل على درج "برج ترامب" الذهبي في نيويورك. ويقيم ترامب الذي يرى نفسه شخصية من خارج المؤسسات التقليدية في واشنطن ويفضل التواصل مباشرة مع الناخبين بدلاً من الكونغرس أو حتى الإعلام "العدو"، تجمعات أكثر بكثير من أي من الرؤساء الذين حكموا البلاد في السنوات الأخيرة.

ولا فرق كبيراً بين تجمع وآخر يجريه ترامب وكأنها كلها تتنوع نضاً من مسرحية طويلة. ففي البداية، يحمس ترامب جمهوره بموسيقى الروك الكلاسيكية قبل أن يبدأ بتعداد إنجازاته خلال فترة حكمه قبل أن يتفاخر بفوزه في 2016 بينما يستدرك "يوم نزلت برفقة سيدتكم الأولى (ميلانيا ترامب) على السلم" في برج ترامب.

وتحوّل السلم إلى عنصر أسطوري في رواية ترامب حتى أن صهره ومستشاره جاريد كوشنر فكر في تكرار المشهد لحملة 2020 الانتخابية، بحسب "نيويورك تايمز".

ويعيد عقود من الجمود في السياسة الدولية، اعترف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إليها، لكنه لم ينجح في تحقيق أهم وعوده وهو إلغاء نظام

هل سينجح الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي يحلو له أن يطلق على نفسه توصيف صائد الصفقات في إقناع الأميركيين مجدداً بأنه رجل المرحلة القادمة حين يخوض انتخابات الرئاسة في عام 2020؟ جل الدلائل الأولية، تشير إلى أنه فرض نفسه على الواقع الأميركي رغم أنه لم يكن في 2016 نجماً سياسياً كبيراً، لكن رغم ما حققه في عالم السياسة من نجاحات كانت بمثابة الامتداد لوعده الانتخابية، فإن المهمة قد لا تكون سهلة خاصة إذا وجد الديمقراطي جو بايدن منافساً له في الانتخابات القادمة.

واشنطن - ينطلق الرئيس الأميركي دونالد ترامب الثلاثاء القادم في حملة الدفاع عن حظوظه في الانتخابات الرئاسية القادمة عام 2020 حين يلتقي بانصاره في مدينة اولاندو بولاية فلوريدا.

يدخل الرجل رهانته الجديد وهو متسلح بما نفذ من وعود انتخابية قامت بالأساس على شعار "أميركا أولاً" والذي مكّنه رغم الحروب مع الخصوم كالصين وروسيا وحتى الاتحاد الأوروبي من رسم خط سياسي جديد مكن واشنطن رغم كل الانتقادات من تسجيل الكثير من النقاط. يعتبر ترامب نفسه رجل صفقات

أسطوريا وسيحاول تسويق نفسه للأميركيين ليقتنعهم بمنحه أربع سنوات جديدة في البيت الأبيض مليئة بالأحداث. وسيجري التجمع لإطلاق حملة إعادة انتخابه في 2020 في اولاندو بولاية فلوريدا بينما يشير رئيس عمليات

ما نفذ وما لم ينفذ من وعود

واشنطن - "وعود أطلقتها ووفيت بها". بهذا الشعار يتقدم دونالد ترامب إلى الانتخابات الرئاسية عام 2020 فيما تلوح إعادة انتخابه في الأفق. فهل هذا الشعار صحيح؟

بين النجاحات والإخفاقات، في ما يلي لمحة عامة عن الولاية الأولى لترامب.

سجل النمو الاقتصادي في الفصل الأول من العام الحالي ارتفاعاً نسبته 3.1 بالمئة ويعود الانكماش الأخير إلى العقد الماضي. وانخفض معدل البطالة إلى أدنى مستوياته خلال خمسين عاماً ليصل إلى 3.6 بالمئة.

ويتوقع خبراء الاقتصاد تهديدات متزايدة بما فيها ارتفاع الدين العام بشكل كبير، إضافة إلى تداعيات الاستراتيجية العدائية التي اتبعتها ترامب في التبادلات التجارية خصوصاً مع الصين.

ووعد ترامب بتعيين عدد كبير من القضاة الفدراليين المحافظين. وقد أنجز هذه المهمة. وبقى إنجازاً أكبر على الصعيد القضائي تعيين نيل غورسوش

ويعود ترامب من الجمود في السياسة الدولية، اعترف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إليها، لكنه لم ينجح في تحقيق أهم وعوده وهو إلغاء نظام

ويعيد عقود من الجمود في السياسة الدولية، اعترف ترامب بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية من تل أبيب إليها، لكنه لم ينجح في تحقيق أهم وعوده وهو إلغاء نظام

ويعود ترامب بتعيين عدد كبير من القضاة الفدراليين المحافظين. وقد أنجز هذه المهمة. وبقى إنجازاً أكبر على الصعيد القضائي تعيين نيل غورسوش

حماس في غزة: محصلة 11 عاماً من الهيمنة

حماس أخذها السلطة في غزة بدعوى المقاومة بات أمراً بعيد المنال، من الناحية العملية، سيما مع نزوح حماس نحو الهدنة، ونحو معادلة "هدوء مقابل هدوء".

5- كشفت تجربة السلطة في قطاع غزة (كما في الضفة الغربية) أن الفلسطينيين لم ينجحوا في مهمات بناء الكيان السياسي، كما لم ينجحوا في مهمات بناء حركة وطنية، تعددية ومؤسسية وديمقراطية، سيما بعد أن تحولت مائة الانتخابات الفلسطينية الديمقراطية والنزيهة، بشهادة العالم، من مفخرة للفلسطينيين إلى وبال عليهم وكارثة على حركتهم الوطنية.

6- ليس فقط أن حركة حماس فقدت مبررها المتعلق بالمقاومة، في هيمنتها على غزة، بل إنها أيضاً، فقدت المبرر المتعلق بإيجاد سلطة في غزة أفضل من تلك التي لحركة فتح في الضفة، إذ أن النموذج الذي قدمته في الإدارة وفي العلاقة مع مليوني فلسطيني، لم يكن أفضل، فحتّى الحركات الشعبية التي جرت في غزة تم قمعها، أو التعامل معها بطريقة فوقية أو عنيفة.

ماجد كيالي
كاتب سياسي فلسطيني

بعد 11 عاماً من هيمنة حركة حماس على قطاع غزة، في شهر يونيو 2007، بواسطة القوة، وإدارته بطريقة أحادية وإقصائية، طيلة تلك الفترة، بات من الضروري وضع هذه التجربة في ميزان الفحص والمساءلة والنقد، سيما مع الأثمان الباهظة التي نجمت عن ذلك، سواء المتعلقة بخضوع مليوني فلسطيني للحصار، أو المتعلقة بالحروب الإسرائيلية المدمرة التي شنت على غزة، أو تلك التي تتعلق بالأثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية التي اختبرها الفلسطينيون في ظل سلطة حركة "حماس"، ناهيك عن أثر ذلك على قضية فلسطين وحركتها الوطنية، وربما أن كل تلك الجوانب يمكن تلخيصها أو تبينها في ما يأتي:

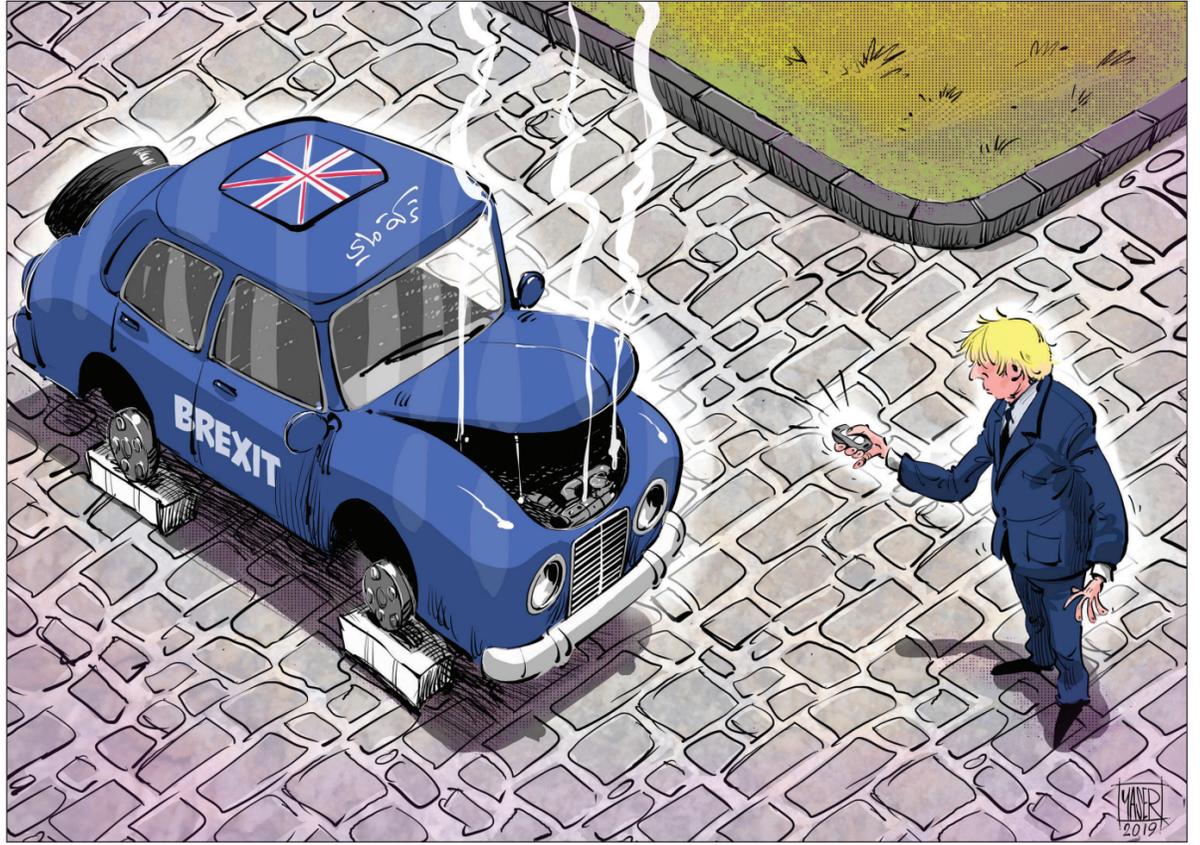
1- شكّل الانسحاب أو الانقسام السياسي، بين حركتي فتح وحماس، واقعا من افتقاد الفلسطينيين لمرجعية وطنية جامعة، على النحو الذي كان قبل ذلك، ومعلوم أن ذلك الانقسام لم يقتصر على الرؤى السياسية والإطارات التنظيمية وأشكال الكفاح ضد إسرائيل، وإنما هو وصل إلى حد الدخول في محاور عربية متضاربة، كما وصل حد التشكيك والانتهاج والتكفير والتخوين المتبادل.

2- شكّل ذلك الانقسام منصة لنشوء مخاوف حقيقية تسهل تكريس الفصل السياسي بين قطاع غزة والضفة الغربية، وهو ما بات واضحا مع التسريبات المتعلقة بما يسمى صفقة القرن، وهذا الانقسام السياسي، فوق الانقسام الجغرافي، سيقام من مشكلة الشعب الفلسطيني، الجزأ أصلا، بحسب أماكن وجوده، ويسهم في تفكيك مفهوم الفلسطينيين كشعب، علما أن ذلك هو واحد من أهم استهدافات تلك الصفقة، أي تفكيك قضية فلسطين، وتفكيك شعب فلسطين.

3- قدم انقسام السلطة، بما في ذلك تحول أكبر حركتين سياسيتين (حماس وفتح) نحو الاحتراق والتنازع، التبريرات اللازمة لإسرائيل لتغطية تلصها من مجمل عملية التسوية، ومن كل الاستحقاقات المرتبطة بها، أكثر مما سبق.

4- نجحت إسرائيل في تحويل انسحابها الأحادي من قطاع غزة، من إنجاز وطني للفلسطينيين إلى كارثة عليهم، فهؤلاء أخفقوا في الحفاظ على هذا الإنجاز، مثلما لم يستطيعوا المراكمة أو البناء عليه، لبناء نموذج يليق بتضحيات الشعب الفلسطيني ومعاناته.

هكذا تحول الخروج الإسرائيلي من قطاع غزة من إنجاز وطني إلى فح، وإلى مكان لتنازع الفلسطينيين، واستنزاف طاقتهم فيه في الصراع الداخلي على السلطة، بدل مصارعة إسرائيل لإنهاء الاحتلال، بحيث أن مبرر



قبل مقاطعة المنامة تذكروا مدريد

العزلة التي تعيشها السلطة الوطنية اليوم، لعل أول ما يعبر عن هذه العزلة أن معظم الدول العربية، بما في ذلك دول الخليج، ستحضر مؤتمر البحرين.

يفترض في السلطة الوطنية الاقتناع بأن الذهاب إلى المنامة لا يعني في الضرورة الاعتراف بـ"صفقة القرن"، يساعد الاستماع إلى ما يقال في المؤتمر والمشاركة في ورشة العمل الاقتصادية في فهم ما يدور في هذا العالم بدل البقاء على هامش الأحداث. هناك سؤال يطرح نفسه بالحاج ليس بعده الحاح. ماذا كان حدث لو لم يشارك الفلسطينيون في مؤتمر مدريد للسلام في خريف العام 1991.

شارك الفلسطينيون وقعداك في إطار وفد مشترك مع الأردن. مع الوقت، حقق الفلسطينيون الذين دفعوا ضمن الوقوف مع صدام حسين لدى احتلاله الكويت، الإختراق تلو الآخر، وصولاً إلى توقيع اتفاق أوسلو. أدخل هذا الاتفاق "أبوعمار" البيت الأبيض

وسمح له بالعودة إلى أرض فلسطين. قبل اتخاذ قرار بمقاطعة مؤتمر المنامة، من الضروري تذكر مؤتمر مدريد حيث لم يكن هناك علم فلسطين. إضافة إلى العودة بالذاكرة إلى مؤتمر مدريد والظروف الإقليمية والدولية التي أحاطت به، يبدو أكثر من ضروري التفكير حالياً بما يدور في المنطقة، بصراحة، ليس بعدها صراحة، يرى معظم العرب حالياً أن التهديد الذي يتعرضون له تهديد إيراني. من يعتدي على المملكة العربية السعودية هو إيران، ومن يسعى إلى جعل إيران تأخذ حجمها الحقيقي هو إدارة ترامب.

نعم، تراجع قضية فلسطين عند العرب، لم تعد سوى موضوع مزايمة لدى الإيرانيين وأدواتهم العربية. تصب هذه المزايمة في حسابات لا هدف لها سوى إخراج العرب لا أكثر. هل يعي الفلسطينيون هذا الواقع، أم يريدون تجاوزه من منطلق أنهم يعيشون في عالم خاص بهم؟

الأكيد أن القضية الفلسطينية لا يمكن أن تنتهي يوماً إلا بحل سياسي مرتبط ببرنامج اقتصادي. إنها قضية شعب موجود على خريطة المنطقة لا يستطيع أحد إلغاء هويته الوطنية، مهما طال الزمن ومهما قويت إسرائيل ومهما كان الظلم الأميركي كبيراً. لكن الظروف الراهنة لها ضرورتها التي يفرضها الخطر الإيراني. هذه الظروف تفرض على الجانب الفلسطيني التحلي بالواقعية، بدل تطبيق النظرية القائلة إن الفلسطينيين لا يجيدون سوى إطلاق النار على أقدامهم بسبب جهلهم للتوازنات الإقليمية والدولية.

الغلاقات مع الإدارة الأميركية على الرغم من كل مساوئ هذه الإدارة وعلى الرغم من كل ما قامت به خدمة للمصالح الإسرائيلية.

ليس سراً أن الإدارة الأميركية الحالية وضعت خيار الدولتين على الرف. تخاضت كليا عن الاستيطان الزاحف على الضفة الغربية ونقل السفارة الأميركية إلى القدس بعد اعترافها بالمدينة المقدسة عاصمة لدولة إسرائيل. يصب كل ما قامت به إدارة ترامب، التي أغلقت مكتب منظمة التحرير في واشنطن، في مصلحة اليمين الإسرائيلي الذي بات يتحكم بالسلطة وبالقرار الإسرائيلي.

يحكم اليمين إسرائيل على الرغم من حال الضياع السياسي التي فرضت حل الكنيست لنفسها والدعوة إلى انتخابات جديدة حدّد موعداً في أيلول-سبتمبر المقبل.

ما نراه اليوم على الأرض هو بمثابة بداية تنفيذ لـ"صفقة القرن" بكل ما يحيط بها من غموض. ليس كلام السفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، عن إمكان السماح لإسرائيل باحتلال أجزاء من الضفة الغربية سوى دليل آخر على مدى التواطؤ بين إدارة ترامب واليمين الإسرائيلي، بقي بنيامين نتانياهو رئيساً للوزراء بعد الانتخابات المقبلة أم لم يبق.

الأكيد أن الفلسطينيين في وضع لا يحسدون عليه، لكن وضعهم السيء يجب ألا يدفعهم إلى قرارات يائسة من نوع مقاطعة الإدارة الأميركية، أو مؤتمر البحرين بما يلي المطالب الإسرائيلية... أو حركة مثل "حماس" لم يكن لديها من هم في يوم من الأيام سوى ضرب المشروع الوطني الفلسطيني وخدمة إسرائيل.

في السنة 2001، وصل أرييل شارون إلى السلطة نتيجة عسكرة الانتفاضة وفضل قمة كامب ديفيد التي جمعت صيف السنة 2000 بين الرئيس كلينتون وياسر عرفات وإيهود باراك، رئيس الوزراء الإسرائيلي وقتذاك.

وضع شارون في أولوية الأولويات قطع طريق واشنطن على ياسر عرفات، الزعيم التاريخي للشعب الفلسطيني، الذي بقي يناضل منذ اليوم الأول لقيام حركة "فتح" من أجل دخول البيت الأبيض. منذ عسكرة الانتفاضة، توالى الأخطاء الفلسطينية وصولاً إلى

العلاقات مع الإدارة الأميركية على الرغم من كل مساوئ هذه الإدارة وعلى الرغم من كل ما قامت به خدمة للمصالح الإسرائيلية.

ليس سراً أن الإدارة الأميركية الحالية وضعت خيار الدولتين على الرف. تخاضت كليا عن الاستيطان الزاحف على الضفة الغربية ونقل السفارة الأميركية إلى القدس بعد اعترافها بالمدينة المقدسة عاصمة لدولة إسرائيل. يصب كل ما قامت به إدارة ترامب، التي أغلقت مكتب منظمة التحرير في واشنطن، في مصلحة اليمين الإسرائيلي الذي بات يتحكم بالسلطة وبالقرار الإسرائيلي.

يحكم اليمين إسرائيل على الرغم من حال الضياع السياسي التي فرضت حل الكنيست لنفسها والدعوة إلى انتخابات جديدة حدّد موعداً في أيلول-سبتمبر المقبل.

ما نراه اليوم على الأرض هو بمثابة بداية تنفيذ لـ"صفقة القرن" بكل ما يحيط بها من غموض. ليس كلام السفير الأميركي في إسرائيل، ديفيد فريدمان، عن إمكان السماح لإسرائيل باحتلال أجزاء من الضفة الغربية سوى دليل آخر على مدى التواطؤ بين إدارة ترامب واليمين الإسرائيلي، بقي بنيامين نتانياهو رئيساً للوزراء بعد الانتخابات المقبلة أم لم يبق.

الأكيد أن الفلسطينيين في وضع لا يحسدون عليه، لكن وضعهم السيء يجب ألا يدفعهم إلى قرارات يائسة من نوع مقاطعة الإدارة الأميركية، أو مؤتمر البحرين بما يلي المطالب الإسرائيلية... أو حركة مثل "حماس" لم يكن لديها من هم في يوم من الأيام سوى ضرب المشروع الوطني الفلسطيني وخدمة إسرائيل.

في السنة 2001، وصل أرييل شارون إلى السلطة نتيجة عسكرة الانتفاضة وفضل قمة كامب ديفيد التي جمعت صيف السنة 2000 بين الرئيس كلينتون وياسر عرفات وإيهود باراك، رئيس الوزراء الإسرائيلي وقتذاك.

وضع شارون في أولوية الأولويات قطع طريق واشنطن على ياسر عرفات، الزعيم التاريخي للشعب الفلسطيني، الذي بقي يناضل منذ اليوم الأول لقيام حركة "فتح" من أجل دخول البيت الأبيض. منذ عسكرة الانتفاضة، توالى الأخطاء الفلسطينية وصولاً إلى

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

أيّا تكن طبيعة ما يسمى "صفقة القرن" التي تعد بها إدارة دونالد ترامب، يبدو خيار السلطة الوطنية الفلسطينية القاضي بمقاطعة مؤتمر البحرين، ذي الطابع الاقتصادي والمتوقع عقده قريباً، من النوع الذي يصعب فهمه أو استيعابه. تندرج مثل هذه المقاطعة، لصفقة لم تعلن تفاصيلها بعد وقد لا تترى النور يوماً، في سياق العجز الفلسطيني عن اتخاذ أي قرار من أي نوع كان باستثناء الهرب من الواقع إلى نوع من العزلة. هناك بكل صراحة مشكلة اسمها

السلطة الوطنية التي تريد العودة بالفلسطينيين إلى تلك الأيام التي كانت سميتها الأساسية إضاعة الفرص، وتمكين إسرائيل من الاستفادة من حال الفراغ. هذا لا يعني، من دون أدنى شك، أن "صفقة القرن" تمثل فرصة ما للفلسطينيين على طريق بناء دولتهم المستقلة التي يحلمون بها. على العكس من ذلك، تبدو "صفقة القرن"، أقله من خلال الخطوط العريضة التي كُشفت عنها أخيراً، بمثابة محاولة لاستبدال الحل الاقتصادي بالحل السياسي الذي في أساسه خيار الدولتين.

ليس مؤتمر البحرين سوى "ورشة عمل اقتصادية" ليس مسموحاً للفلسطينيين الغياب عنها في حال كان في نيّهم معرفة ما الذي يحاك لهم. أخرجوا أنفسهم، بكل بساطة، من لعبة تهتمهم أولاً وأخيراً. لم يفهموا، على سبيل المثال وليس الحصر، لماذا قرّر الأردن المشاركة في مؤتمر البحرين، على الرغم من اعتراض الملكة الهاشمية على كل ما تمثّله "صفقة القرن". هناك نكاء أردني ونظرة ذات طابع استراتيجي إلى ما يدور في المنطقة تفرض المشاركة في مؤتمر البحرين. تسع مثل هذه المشاركة للآردن بمعرفة ما يدور في الكواليس وكيف يدافع عن مصالحه الوطنية في حال كان هناك من يريد المس بهذه المصالح أو بحقوقه الوطنية. ليس معروفاً، إلى الآن، لماذا لا تستفيد السلطة الوطنية من التجربة الأردنية في وقت لم يوفر الملك عبدالله الثاني مناسبة إلا وتحدث فيها عن أهمية القضية الفلسطينية، وضرورة العودة إلى خيار الدولتين في حال كان مطلوباً ضمان الاستقرار الإقليمي.

لا يعبر القرار الفلسطيني بمقاطعة مؤتمر البحرين سوى عن إفلاس للسلطة الوطنية على كل صعيد. إنّه خيار الاستسلام أمام الأحداث بدل التفاعل معها والسعي إلى إيجاد ثغرات يمكن أن توفر اختراقات في اتجاه الحل السياسي مستقبلاً. فما ليس مفهوماً بأي شكل كيف يمكن للسلطة الوطنية الفلسطينية قطع

مشكلة الفلسطينيين لا تكمن فقط في الفجوة في موازين القوى بينهم وبين إسرائيل، ولا في المعطيات العربية والدولية غير المواتية لهم، أو التي تشغل ذهنهم، ولصالح إسرائيل، وإنما هي تكمن أيضاً في تخلف إدارتهم لصراعهم مع عدوهم، وتخلف إدارتهم لأحوالهم

ولعل الجردة السابقة تبين أن مشكلة الفلسطينيين لا تكمن فقط في الفجوة في موازين القوى بينهم وبين إسرائيل، ولا في المعطيات العربية والدولية غير المواتية لهم، أو التي تشغل ذهنهم، ولصالح إسرائيل، وإنما هي تكمن أيضاً في تخلف إدارتهم لصراعهم مع عدوهم، وتخلف إدارتهم لأحوالهم

ولعل الجردة السابقة تبين أن مشكلة الفلسطينيين لا تكمن فقط في الفجوة في موازين القوى بينهم وبين إسرائيل، ولا في المعطيات العربية والدولية غير المواتية لهم، أو التي تشغل ذهنهم، ولصالح إسرائيل، وإنما هي تكمن أيضاً في تخلف إدارتهم لصراعهم مع عدوهم، وتخلف إدارتهم لأحوالهم

ولعل الجردة السابقة تبين أن مشكلة الفلسطينيين لا تكمن فقط في الفجوة في موازين القوى بينهم وبين إسرائيل، ولا في المعطيات العربية والدولية غير المواتية لهم، أو التي تشغل ذهنهم، ولصالح إسرائيل، وإنما هي تكمن أيضاً في تخلف إدارتهم لصراعهم مع عدوهم، وتخلف إدارتهم لأحوالهم





هناك ملامح لتكتلات موازية يمكن أن تظهر في الشارع، بعضها ينحاز لأحد الطرفين، والبعض الآخر يميل إلى تكوين ما يعرف بطريق ثالث، بما يخرج الأزمة من فكرة حصرها في كفتين متوازنتين، ويفتحها على مسارات تقود إلى زيادة معدل التشويش الطاعني حاليا في المشهد السوداني. يؤدي الاستغراق في حديث الضمانات إلى إطالة عمر الأزمة، وما لم تكن هناك ثقة محلية متوافرة بوضوح يصح من الصعوبة وقف الاستنزاف السياسي، الذي قد يتحول إلى هدف محوري بحد ذاته، ويرى فيه البعض مخرجا من الإنسداد الظاهر كي لا يتحملون مسؤولية التعثر أو يضطرون إلى تقديم تنازلات تخرجهم أمام مؤيديهم.

يجيد السودان صناعة الأزمات المفتوحة، لكنه لا يملك القدرة على حل شفراتها، وقد كان بإمكان المجلس العسكري وقوى الحرية والتغيير التلاقي مبكرا عند نقاط مشتركة تبعد شبح التذلل، لأن القوى التي تصدت لإخماد الأزمة قد يصعب عليها فك الألاعز التي تتكفئ الكثير من معالمها دون كبح القوى التي تستطيع تحويل إشكالية الضمانات الخارجية إلى داخلية.

تسهيل الوساطة عدم تعجيل الإعلان عن استئناف المفاوضات بين الجانبين قبل وضع النقاط على الحروف، ولأن هذه الأزمة أول محك لرئيس وزراء إثيوبيا، أبي أحمد، فمن الضروري أن يكون الرجل حذرا في تحركاته، ويسعى إلى تهيئة الظروف لنجاحه، الأمر الذي يتطلب تلبين مواقف الطرفين، لأنه لا يملك فانوسا سحرية يأتي له بضمانات تمكنه من نجاح مهمته في أزمة ذات خطوط مشدودة.

في غالبية أزمات المنطقة لا توجد جهة كبيرة أو صغيرة تضمن الحصول على تسوية مستقرة، إذا لم تكن الأطراف المحلقة لديها النية في الحل السياسي، كما أن الدول والمنظمات التي تأخذ على عاتقها تحمل الوساطة تواجه تحديات صعبة تجعل التناظر بين القوى المتفاوضة رقما أساسيا، بصورة تحجم قدرة أي جهة الإعلان عن طمأنينة كاملة للمتوجسين.

إذا تعهدت إثيوبيا، بالتفاهم مع القوى الخارجية المعنية، بتقديم ضمانات سياسية، فهل توجد ضمانات لوفاء المجلس العسكري أو قوى الحرية والتغيير بما يقع على عاتق كل طرف من التزامات؟ وهل توفيرها يقتصر عليهما فقط أم هما بحاجة إلى مشاركة آخرين؟

التفاوض قريبا، فالمجلس بدأ يتصل من مسؤوليته عن الفرض وموافقة النيابة العامة عليه بعدما اعترف سابقا بذلك، وتتأهب الشكوك عملية إحالة عدد من الضباط للمساءلة القانونية عن بعض التجاوزات، كما أن حديث التحضير لإتفاقيات داخله فترت، وجرى فهمها على أنها تخفيف لحديث الضمانات، وجاء تأجيل الإعلان عن نتائج التحقيقات حول فض الاعتصام ليقلل من إمكانية اللقاء والتفاهم على محددات الخروج من الأزمة.

تتعامل قوى الحرية والتغيير مع هذه التصرفات بنظام ردود الأفعال، وفرضت في مجملها التشبث بفكرة الضمانات، وهي مدركة أنه لا توجد قوى إقليمية أو دولية تستطيع توفيرها بعيدا عن التوافق مع المجلس العسكري، لأنها تخشى ممارسة ضغوط تقضي إلى اتساع رقعة الارتباك والفضول، وتمنح قوى متربصة فرصة لتشتيت الانتباه والتخني عن مناقشة جوهر الصراع الخاص بالخلاف بين المدني والعسكري وحل التشابكات المرعبة التي تتكشف الالتفاف حول صيغة تنهي الاستقطاب الحاصل في البلاد.

فرحت مناشات الأيام الماضية على الجهات التي تلعب دورا في

إشكالية الضمانات الخارجية في الأزمة السودانية



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

ناجي مساعد وزير الخارجية للشؤون الإفريقية، تلتها خطوة تعيين السفير دونالد بوث مبعوثا أميركيا خاصا للسودان كدليل على تكثيف الأضواء، منح هذا التطور المحتجج شعورا معنويا بالتفوق، وضاعف مخاوف المجلس العسكري حيال الضغط عليه وإجباره على الخروج من المشهد برمته تحت شعار التعجيل بتسليم السلطة لحكومة مدنية، مع توافر حزمة من الضمانات الخارجية، قد تعوِّض اهتزاز الثقة بين الطرفين الأساسيين في المعادلة السودانية.

ضمانات طرفين أصبحا مختلفين في كل القضايا تقريبا. تبدو فكرة الضمانات مطاطة وربما تقود الأزمة إلى دروب وعرة، فمطالبة المعارضة بها تشترط للخروج في حوارات مع المجلس العسكري تؤجل الحل، ولا توجد قوة تستطيع التصدي لها مباشرة، كما أن التأكيد على عدم النخلى عن تحقيقات بإشراف دولي في قضية فض الاعتصام ومحاسبة من ارتكبوا الجريمة يجعل المحادثات المتوقعة متعذرة، فالتوصل إلى نتائج سريعة عملية يحتاج إلى وقت طويل، والربط بينهما يؤخر الجهود الرامية للتسوية.

قد يدخل العرف على وتر الضمانات السودان سلسلة من التجاذبات، لأن قوى الحرية والتغيير كانت ترفض في البداية الأدوار الخارجية من أي نوع، وعند قبولها بعد الشعور بمراوغات من قبل المجلس العسكري بات حديث الأخير منصباً على الثقل أو الوزن النسبي لها في الشارع يتزايد بهدف حرف الأنظار عن الملفات الحيوية. ظهرت تلميحات من الفريق أول محمد حمدان دقلو (حميدتي) نائب رئيس المجلس توحى بالحصول على تفويض شعبي لتشكيل حكومة تكنوقراط، عقب حضوره مؤتمرا حضره الآلاف من المواطنين أيديا توجهات استغلال الضباط للدفع نحو حشر تحالف الحرية والتغيير في زاوية ضيقة، والضغط لحرامته من المناسبات السياسية التي حصل عليها بعد الفرض، ونزع فتيل التعاطف الشعبي جراء إسالة الدماء في ساحة الاعتصام. كشفت التطورات الداخلية عن وجود ارتباك في صفوف الطرفين اللذين من المفترض أن يعودا إلى طاولة



الاستغراق في حديث الضمانات يؤدي إلى إطالة عمر الأزمة، وما لم تكن هناك ثقة محلية متوافرة بوضوح يصبح من الصعوبة وقف الاستنزاف السياسي، الذي قد يتحول إلى هدف محوري بحد ذاته

حظيت المقاربة الأميركية الجديدة باهتمام غالبية الأطراف، واتخذت دليلا على نية واشنطن التعجيل بالتسوية، من خلال دعم العرب الإثيوبي الساعي إلى إطفاء الأزمات في المنطقة، فالولايات المتحدة تؤيد الحكومة المدنية، ولا تقف في وجه صعود المؤسسة العسكرية، وهي مفارقة أضفت على زيارة مسؤوليتها قدرا من الشكوك، وعجزت عن توفير

أدى ازدياد اهتمام دوائر إقليمية ودولية بما يجري في السودان إلى استدعاء الكثير من المكونات الخارجية في الأزمة، بكل ما تحمله من حسابات متباينة ومصالح متضاربة وتصورات متناقضة أو متقاربة مع الأطراف الداخلية. ويسعى كل طرف فيها إلى التأثير على مواقف القوى الخارجية لصالحه، من دون اعتبار كبير لفصلية التفاهم على قاعدة المرتكزات المشتركة التي تسهل عملية التسوية وعبر الأزمة في أمان.

تبدلت تقديرات المجلس العسكري الانتقالي وقوى الحرية والتغيير عقب فض الاعتصام بالقوة أمام وزارة الدفاع في الخرطوم، وما نجم عنه من أصداء وتداعيات سلبية أضفت إلى جذب انتباه جهات خارجية عديدة، خشيت أو تردت من عواقب الاقتراب المباشر، حتى وجدت دولة مثل إثيوبيا نفسها مدعوة للتدخل والقيام بدور رئيسي في الوساطة، وكذلك الاتحاد الأفريقي وجامعة الدول العربية، والأمم المتحدة وبعض المنظمات التابعة لها.

أدت كل هذه الدوائر بدلها السياسي في الأزمة بما جعلها تبدو قريبة ومعنية بتطوراتها، ناهيك عن نداءات وتصريحات من دول مختلفة، عززت الانطباعات بأن السودان أصبح شانا دوليا بامتياز، وأزمته تنتظرها أشواط وعرة.

وسط هذه المعطيات، كشفت الولايات المتحدة عن اهتمام بالغ بالأحداث المتفاقمة، ظهرت معالمه في زيارة مهمة للخرطوم قام بها تيبور

الضربة القادمة.. ترويع أم تشييع؟

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبالي
كرم نعمة
حذام خريف

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

وانطلاقا من فهم صناع القرار الأميركي، وترامب واحد منهم، لطبيعة النظام الإيراني العدوانية الشريرة المتفجرة، يتوقعون أنه سيكون مضطرا إلى أن يزوج في المعركة بكل ما بين يديه من قوات عسكرية نظامية، بكامل قدراتها وبمختلف صنوفها، وأن يحرك ميليشياته العراقية واللبنانية واليمنية، ويستعين بخلاياه النائمة في دول الشرق الأوسط والعالم. والولايات المتحدة، بما هي عليه من قدرات تجسسية ورقابية وتحليلية، ليست جاهلة بحقيقة أن أي نوع من الاشتباك العسكري مع إيران، محدودا كان أو شاملا، لا بد أن يشعل المظلة، وقد يلحق بها وحلفائها أضرارا جسيمة لا يستهان بانواعها وأحجامها وتداعياتها، ولكن لا بد من ركوب الخطر، عند الحاجة، ولا بد من تحمل ثمن المواجهة، وللضرورة أحكام.

والذي يعيش في الولايات المتحدة هذه الأيام ويجالس الأميركيين العاديين، مسيسين وغير مسيسين، لا بد أن يسمع ويرى ويلمس حجم الغضب الشعبي الذي لا يميل إلى الرد بضربات تاديبية محدودة وعابرة، وهو ما لا يستطيع ترامب، ولا غيره، أن يتجاهله، ويبيع إهانة المرشد الأعلى الإيراني، وعفى الله عما سلف. وفي مقابلة مع "السي إن إن"، ترجم آدم إيرلي، سفير الولايات المتحدة الأسبق في البحرين، رغبة الشارع الشعبي الأميركي في الرد الحازم الحاسم، لا لمنع الإيرانيين من القيام بحماقات جديدة، بل لردع غيرهم ممن قد تشجعه حماقات الإيرانيين على تقليدهم في قادم الأيام. إن الرد على إهانات إيران المتعاقبة أت لا ريب فيه، ولكن السؤال الذي يتردد على السنة الكثيرين من الأميركيين هو هل سيكون لترويع النظام الإيراني وتاديبيه، وحسب، أم لتشجييعه إلى ميثاء الأخير؟ أمر آخر أهم، من الذي لا يتوقع نهاية ترامب السياسية وخسارته الخيط والعصفور إن هو تراخي، أو طش وفعل ما كان يفعله سلفه باراك أوباما وكبار مساعديه ومستشاريه الذين قضوا ثماني سنوات في البيت الأبيض يهدون ويتوعدون، ولكن يقولون ولا يفعلون؟

وبرغم تأكيد الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وأغلب مساعديه، أن "إيران هي التي نفذت الهجوم على ناقلتي النفط في خليج عمان"، فإن آيا منا، نحن العراقيين الخبراء المتعمقون بتاريخ هذا النظام الأسود، لم يكن بحاجة إلى مثل هذا التأكيد، ولا إلى أي دليل آخر على علاقة الملاي الإيرانيين بأمثال هذه الأعمال المتفجرة الشريرة الصيانية التي لا يفعلها أحد غيرهم، خصوصا في هذه المنطقة، وفي هذا التوقيت، وبهذه الطريقة، بالتحديد. فبالإضافة إلى طبيعة نظام طهران وسجلها الأسود الطويل، منذ قيامه في العام 1979 وحتى يوم أمس، فإنه، قد أدرك أن عليه أن يختار واحدا من خيارين كلاهما أخطر من أخيه. فإما أن يذهب إلى التفاوض، مستسلما صاغرا، وإما أن يكابر ويتحدى أملا منه في إحراج الرئيس الأميركي ومساعديه ومستشاريه وحلفائه، متوهما بانهم غير جاهزين، أو خائفين، أو أغباء وجبناء لا الذين لا يريدون حربا ولا يسعون لحرب.



الرد على إهانات إيران المتعاقبة الذي يتردد على السنة الكثيرين من الأميركيين هو هل سيكون لترويع النظام الإيراني وتاديبيه، وحسب، أم لتشجييعه إلى ميثاء الأخير؟

وحقيقة، وليست دعابة إعلامية، أن ترامب حاول وما زال يحاول أن يتجنب التورط بأي نوع من أنواع النزاع العسكري مع إيران، وذلك لاقتناعه بأن عقوباته وحشوده كافية لتحقيق الهدف البعيد دون قتال.

ولكنه ليس وحده الذي يقرر ماذا على دولة عظمى بحجم الولايات المتحدة أن تفعل للحفاظ على هيبتها ومصالحها واحترام حلفائها لها، لا في منطقة الخليج العربي وحدها، بل في الشرق الأوسط كله، وفي العالم كذلك.



إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

إن الوسيط الياباني، رئيس الوزراء، شينزو آبي، وكل الذين تورطوا بالوساطة بين نظام المتمردين الإيرانيين والولايات المتحدة يجهلون أصل التقية، وكيف نسخه أصحاب الأخلاق غير الرفيعة من رجال الدين الشيعة، بالتحديد، وحرفوه من تقية شرعية تبيح للمؤمن المحاصر من قبل "الكلاب" أن يظهر لهم غير ما يبطن. وكان هؤلاء الوسيطاء، قبل أن يتنطحوا للوساطة بنيات حسنة، في حاجة ماسة ولزامة لحلقة دراسية تثقيفية معمقة عن مبدأ التقية الذي أصبح لدى قادة النظام الإيراني، من قبل أن يستولي إمامهم الخميني على السلطة بخداة الأحزاب والقوى الوطنية والديمقراطية واليسارية وغدها بها، مبدأ النفاق والغش والكذب والإحتيال، والبعد كل البعد عن مبادئ الصدق والصراحة والجرأة والشجاعة، إن كانوا يريدون أن يعدلوا.

وقد نهى الله المؤمنين عن مؤالة الكفار ومداهنتهم ومباطنتهم، إلا حين يكون الكفار غاليين، أو حين يكون المؤمن في قوم من الكفار يخافهم فبدارهم باللسان وقلبه مطمئن بالإيمان، يفعا عن نفسه، ولكن بشرط ألا يستحل دما حراما، أو مالا حراما، والتقية لا تكون إلا مع خوف القتل ولكن مع سلامة النية.

إن الوسيط المسكين ذا النية الحسنة، رئيس الوزراء الياباني، بشرنا، وهو مصدق لما سمعه في طهران، بأن المرشد الإيراني علي خامنئي أكد له أن "إيران ليست لديها نية السعي لامتلاك أسلحة نووية"، وهي تقية على أصولها.

كما أن مسارعة الملاي، بكل ما لديهم من أجهزة تشويش وتلفيق وترجيح، إلى نفي علاقة أحد منهم بجوارح التفجير التي جرت في خليج عمان، والتي قبلها في الفجيرة، تدخل هي الأخرى في باب التقية، لأنهم يؤمنون بأن الواجب الشرعي يفرض عليهم حين يقتلون قتيلًا أن يمشوا في جنازته ويولولوا عليه أكثر من أمه وأبيه.

ترياق مجرب لإخوان السودان



بهاء العوام
صحافي سوري

أو جماعات حتى تحين الساعة فينتفضون على الثورة والحكم. جماعة الإخوان تبرع في دفع الأحداث باتجاه يخدم مصالحها، وفي السودان حاول الإخوان استغلال العصيان للدفع نحو التصعيد والتحريض على الجيش، فيسقط قتلى وجرحى، ويجبرون جميع أطراف المعارضة على مواجهة العسكر بحجة أنهم لا يريدون تسليم السلطة.

العقلاء في المعارضة اكتشفوا خبث الجماعة، فقرروا فض الاعتصام برمته، أما الجيش فقد بحث وراء الضباط والجنود الذين يعملون لصالح الإخوان واعتقل بعضهم. طويت صفحة من كتاب خبث الإخوان ولكن شرهم لم ينته في البلاد.

في الحقيقة تعود المعادلة الانتفاغية للإخوان في ثورات السودان إلى عقود، فهم من رفض الحزبية بينما كان السودانيون يعيشون أفضل عهودهم الديمقراطية، وهم من بشر بحكم العسكر عندما قالوا إن أمراء الجيش جزء أصيل من أهل الحل والعقد، وهم أيضا من أسسوا حزبا وعقدوا تحالف الشيطان مع السلطة عندما استولى الرئيس المخلوع عمر حسن البشير على الحكم.

لم يتعامل الإخوان مع ثورة السودان، أو أي ثورة في دول الربيع العربي، بهواجس وطنية. كانت جميعها بالنسبة لهم فرسا ذهبية للوصول إلى الحكم، فهم طابعا سلطة ولو تمكنوا منها لصنعوا دولا أبشع بكثير من داعش. بحسب المعارضة السودانية حتى الآن حسن قراعتها للتجاذبات التي تعيشها البلاد. هي تقدم نموذجا مثيرا لثائر اتعظ من أخطاء غيره، فإخوان مصر وسوريا واليمن وغيرهم، يريدون كطف ثمار الثورة دون أن يشعر بهم أحد. يختبئون خلف أشخاص

الانقسام الذي باتت تعانیه المعارضة السودانية هو من أسباب تعليق "العصيان المدني". فهذا الانقسام الذي لا يظهر منه سوى رأس جبل الجليد، يهدد وحدة جبهتها أمام حكم العسكر. وإذا اتسعت رقعة هذا الانقسام سيصبح حكم العسكر خيارا مفضلا للمجتمع الدولي كبديل عن الفوضى أو الحرب الأهلية.



بحسب للمعارضة السودانية حتى الآن حسن قراعتها للتجاذبات التي تعيشها البلاد. هي تقدم نموذجا مثيرا لثائر اتعظ من أخطاء غيره، فكان واقعا ووطنيا في مطالبه، وكان سياسيا ودبلوماسيا في علاقته مع الأطراف الخارجية المعنية

انقسام المعارضة يرتبط بمحورين رئيسيين. الأول الحزب الشيوعي الذي لا يحبذ التفاوض مع المجلس العسكري جملة وتفصيلا، وهو يرى أن التصعيد حتى إجبار الجيش على التنازل عن السلطة، هو الخيار الأمثل للشعب. المحور الثاني يتلخص بجماعة الإخوان المسلمين. أرباب المؤامرات في كل مشهد سياسي لكل دولة ينتشون فيها. فإخوان السودان، مثلهم كمثل إخوان مصر وسوريا واليمن وغيرهم، يريدون كطف ثمار الثورة دون أن يشعر بهم أحد. يختبئون خلف أشخاص

أبل تتقهقر في الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا

لندن - فقدت شركة أبل الأميركية جزءاً من حصتها السوقية في كل من منطقة الشرق الأوسط والشرق الأفريقية والأوروبية خلال الربع الأول من العام الجاري بسبب انخفاض مبيعات جهاز آيفون. وأظهرت بيانات حديثة لشركة أبحاث السوق آي.دي.سي أن نشاط سوق الهواتف الذكية تراجع في الفترة الفاصلة بين يناير ومارس 2019 بنحو 3.3 بالمئة حيث بيعت 83.7 مليون وحدة فقط بمقارنة سنوية.

وقالت مارتا بينتو مديرة الأبحاث في الشركة لمنطقة الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا إن "شركة هواوي الصينية استمرت في تحقيق تقدم تدريجي، وكذلك الحال بالنسبة لمنافستها المحلية شياومي، بينما عانت شركة أبل ربعاً سنوياً صعباً".

وأكدت بينتو أن الحصة السوقية لشركة أبل والبالغة نحو 23 بالمئة في جميع أنحاء أوروبا تعتبر الأدنى خلال الربع الأول منذ خمس سنوات.

وسجل الشرق الأوسط أكبر انكماش في مبيعات الهواتف الذكية، حيث انخفض بنحو 18.8 بالمئة عن العام السابق، ولكن السوق الأفريقي كان الأسرع نمواً، حيث بلغت نسبتته 6 بالمئة، مع تغير طفيف في المبيعات في الأسواق الأوروبية.

أما عن متوساط أسعار بيع أجهزة أبل في الشرق الأوسط أكبر انكماش في مبيعات الهواتف الذكية، حيث انخفض بنحو 18.8 بالمئة عن العام السابق، ولكن السوق الأفريقي كان الأسرع نمواً، حيث بلغت نسبتته 6 بالمئة، مع تغير طفيف في المبيعات في الأسواق الأوروبية.

وأشار خبراء آي.دي.سي إلى أن سوق الهواتف الذكية تغير في الأرباح القليلة الماضية، على نحو يمكن التنبؤ به نسبياً، حيث تباطأت الشحنات نتيجة لاحتفاظ المستهلكين بالأجهزة لمدة أطول، وقد واجهت شركة أبل تحدياً باحث أجهزة أبل.

ويتوقع أن يكون اعتماد الجيل الخامس في أوروبا أيضاً من الجيل الرابع. ومع أن الهواتف الذكية، التي تدعم هذه التقنية لن تتوفر في جميع أنحاء القارة قبل نهاية 2019، لكن شركات الهاتف المحمول تعمل على إقناع المستهلكين بجدوى هذه التكنولوجيا.



سامسونغ تطوي هاتفها القابل للطي لأجل غير مسمى

سيول - اتسعت التكهات حول طرح سامسونغ لهاتفها الذكي القابل للطي بعد أن نفت الشركة الكورية الجنوبية كل الشائعات المتعلقة بموعد إصدار هذه النسخة في الأسواق العالمية خلال الشهر المقبل.

وتنقلت صحيفة كوريا هيرالد عن مصدر في الشركة، لم تكشف عن هويته، قوله إنه "لا خطط لسامسونغ الكشف عن جهاز غالاكسي فولد لوسائل الإعلام المحلية هذا الشهر ولن يتم طرحه في السوق خلال شهر يوليو".

وأكد المصدر أنه إذا كانت هناك نية لعقد مثل هذا المؤتمر الإعلامي هذا الشهر، فمن المفترض القيام بذلك الآن، لكن لم يتم إحراز أي تقدم منذ التاجيل الذي طرأ في أبريل الماضي.

وتشير التصريحات إلى أن سامسونغ ليس لديها بالفعل أي جديد في ما يتعلق بتحديد تاريخ الإطلاق، أو أنها لم تحرز أي تقدم في إصلاح عيوب تصميم الجهاز.

وكان دي جيه كوه المدير التنفيذي لقسم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الشركة، قد قال الأسبوع الماضي إن "الهاتف سيصل قبل شهر يوليو".

وأعلنت سامسونغ أن الجهاز سيعرض لأول مرة في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.

وقد كشف للمرة الأولى عن الهاتف الذكي القابل للطي خلال معرض الإلكترونيات في مدينة سان فرانسيسكو الأميركية خلال يناير الماضي.



شراة الهروب من الليرة

موديز تشعل غضب أنقرة بخفض خطير لتصنيفها الائتماني

الوكالة تحذر من إمكانية إفلاس تركيا وتخلفها عن سداد التزاماتها

واشارت إلى أن إعادة الانتخابات المحلية المثيرة للجدل لاختيار عمدة إسطنبول في 23 يونيو، تغير "احتمال حدوث اضطرابات سياسية" يمكن أن تؤدي إلى تراجع في قيمة الليرة.

وهاجمت وزارة المالية التركية يوم السبت قرار موديز واتهمتها بعدم الموضوعية والحيادية. وقالت إن القرار "لا يتوافق مع المؤشرات الأساسية للاقتصاد" رغم أن الأرقام الرسمية التركية تؤكد مخاوف موديز.

ووفقاً لبيانات حكومية فإن الاقتصاد سقط في قبضة الانكماش والركود في النصف الثاني من العام الماضي، ولم يزال معدل التضخم في مستويات فلكية عند 18.7 بالمئة في الشهر الماضي، في وقت لا تزال فيه أسعار الفائدة الرئيسية عند 24 بالمئة.

وأثار تصنيف موديز أيضاً مخاوف بشأن "شفافية واستقلال" البنك المركزي والتوترات المتصاعدة بين أنقرة وواشنطن بشأن شراء تركيا أنظمة "أس 400" الصاروخية من روسيا.

وقالت الوكالة إن "العقوبات التي سببها الكونغرس الأميركي، إذا مضت قدماً عملية الشراء، تلقي بظلال أخرى على اقتصاد تركيا ونظامها المالي، رغم أنها غير معروفة بشكل كبير حتى الآن". واعتقد مراقبون في

لم تجد الحكومة التركية سوى توجيه الاتهامات بوجود مؤامرة أجنبية بعد خفض وكالة موديز لتصنيف تركيا الائتماني إلى درجة أعمق من عالي المخاطر مع نظرة مستقبلية سلبية، رغم أن الوكالة استندت إلى بيانات معظمها صادرة عن مؤسسات رسمية تركية.

"بي 1" التي تشير إلى درجة أعلى من المخاطر، ضربة شديدة للاقتصاد التركي بسبب التحذيرات الكثيرة التي تضمنها البيان المصاحب للقرار.

وأكد البيان جدية المخاطر المتزايدة لأزمة ميزان المدفوعات وإمكانية تخلف الحكومة عن الوفاء بالتزاماتها. وأبقت على نظرتها المستقبلية السلبية للاقتصاد التركي.

وقالت الوكالة إن "تأثير التراجع المستمر للقوة المؤسسية والفعالية السياسية حول ثقة المستثمر، يفوق بشكل كبير القوة الائتمانية التقليدية لتركيا، بما في ذلك اقتصادها الواسع والمتنوع وانخفاض مستوى الدين الحكومي".

وذكر البيان أن تركيا ما زالت عرضة لفترة طويلة أخرى من الاضطراب المالي والاقتصادي الحاد، وأن الخطط الإصلاحية للحكومة التي تم الإعلان عنها منذ منتصف العام الماضي، تم تنفيذها بشكل ضئيل.

وأوضحت أن تلك "الخطط ما زالت تركز على أولويات قصيرة الأجل لدعم النشاط الاقتصادي، على حساب تقويض المرونة الكامنة للاقتصاد التركي".

إسطنبول - لم يسفر غضب تركيا من خفض موديز لتصنيفها الائتماني سوى عن مقاومة اندحار ثقة المستثمرين الأجانب، ودفع الليرة إلى مزيد من الهبوط حين قاربت أمس حاجز 6 ليرات للدولار.

ووجه خفض موديز لتصنيف تركيا من "بي.بي.اي 3" العالية المخاطر إلى

وكالات موديز

تركيا ما زالت عرضة لفترة طويلة من الاضطراب المالي والاقتصادي الحاد

وكالات موديز

تركيا ما زالت عرضة لفترة طويلة من الاضطراب المالي والاقتصادي الحاد

وكالات موديز

تركيا ما زالت عرضة لفترة طويلة من الاضطراب المالي والاقتصادي الحاد

وكالات موديز

تركيا ما زالت عرضة لفترة طويلة من الاضطراب المالي والاقتصادي الحاد

وكالات موديز

تركيا ما زالت عرضة لفترة طويلة من الاضطراب المالي والاقتصادي الحاد

حروب ترامب التجارية تمتد إلى الجبهة الهندية

نيودلهي - اتسعت جبهات الحروب الأميركية التجارية لتستمر على الجبهة الهندية، بإعلان نيودلهي فرض رسوم جمركية إضافية على 28 سلعة مستوردة من الولايات المتحدة، رداً على إلغاء واشنطن لامتيازات تجارية كانت تمنحها للهند.

ويأتي هذا التوتر التجاري رغم جهود واشنطن لتعزيز العلاقات مع الهند كحليف في مواجهتها مع الصين، والتأكيدات الصادرة عن كل من الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بشأن العلاقات الجيدة بين البلدين.

وأكدت الهيئة المركزية للضرائب غير المباشرة والجمارك في الهند أنها "ستحطب رسوماً انتقامية" إضافية على 28 سلعة محددة مصدرها الولايات المتحدة بينها اللوز والتفاح والجوز.

وتعد الهند ثاني أكبر الأسواق العالمية للتفاح الأميركي واللوز المنتج في ولاية كاليفورنيا، التي أصبحت أكبر منتج له في العالم.

وكانت بوارد التوتر التجاري بين البلدين قد بدأت برفض واشنطن العام الماضي إعفاء الهند من الرسوم الإضافية التي فرضها ترامب على الحديد الصلب والألمنيوم المصدر من عدد من الدول.

ورددت نيودلهي حينها بالتلويح بزيادة رسوم الاستيراد على سلسلة من السلع الأميركية، لكنها أجلت تطبيق الزيادات عدة مرّات على أمل التفاوض لحل الخلافات بين البلدين.

لكن قرار ترامب هذا الشهر وقف المعاملة التجارية التفضيلية للهند دفعها على ما يبدو للقيام بالتحرك الأخير الذي يشمل رفع الرسوم على شعبية ترامب، الذي يسعى لولاية ثانية

بالمائة وعلى الحمص والعدس من 30 بالمئة إلى 70 بالمئة. ورغم أن التدايعات المالية لهذه الرسوم ليست كبيرة، لكنها بالغة الحساسية لأنها قد تقضي على الميزة التنافسية لتلك المحاصيل الأميركية وقد تؤدي إلى إيقاف استيرادها.

24 مليار دولار العجز التجاري الأميركي مع الهند الذي يمكن أن يتفاقم بعد الرسوم الجديدة

ويبدو أنها صممت بعناية للإضرار بالمزارعين الأميركيين للتأثير على شعبية ترامب، الذي يسعى لولاية ثانية

وكانت بوارد التوتر التجاري بين البلدين قد بدأت برفض واشنطن العام الماضي إعفاء الهند من الرسوم الإضافية التي فرضها ترامب على الحديد الصلب والألمنيوم المصدر من عدد من الدول.

ورددت نيودلهي حينها بالتلويح بزيادة رسوم الاستيراد على سلسلة من السلع الأميركية، لكنها أجلت تطبيق الزيادات عدة مرّات على أمل التفاوض لحل الخلافات بين البلدين.

لكن قرار ترامب هذا الشهر وقف المعاملة التجارية التفضيلية للهند دفعها على ما يبدو للقيام بالتحرك الأخير الذي يشمل رفع الرسوم على شعبية ترامب، الذي يسعى لولاية ثانية

بالمائة وعلى الحمص والعدس من 30 بالمئة إلى 70 بالمئة. ورغم أن التدايعات المالية لهذه الرسوم ليست كبيرة، لكنها بالغة الحساسية لأنها قد تقضي على الميزة التنافسية لتلك المحاصيل الأميركية وقد تؤدي إلى إيقاف استيرادها.

24 مليار دولار العجز التجاري الأميركي مع الهند الذي يمكن أن يتفاقم بعد الرسوم الجديدة

ويبدو أنها صممت بعناية للإضرار بالمزارعين الأميركيين للتأثير على شعبية ترامب، الذي يسعى لولاية ثانية

سباق عالمي لاقتناص فرص صناعة الألبان المصرية

فريزلاند الهولندية تسعى للاستحواذ على علامة باندا المحلية



أكد سعي إحدى أكبر مجموعات صناعة الألبان العالمية لدخول السوق المصرية، تحسن مناخ الأعمال في البلاد بشكل كبير بعد تسهيلات وإصلاحات كبيرة، وهو ما فتح أبواب السباق إلى فرص النمو الكبيرة في سوق متعطشة لكل شيء وتضم نحو 100 مليون مستهلك.

القاهرة - كشفت مصادر في سوق المال المصرية أمس أن مجموعة رويال فريزلاند كامبينا الهولندية العملاقة، تقترب من الاستحواذ على الشركة العربية لمنتجات الألبان (أراب ديري- باندا) المحلية.

وتؤكد الخطوة أن سوق الألبان المصرية باتت من أبرز القطاعات المغرية للاستثمارات الأجنبية خاصة في ظل الإصلاحات التي تعكف القاهرة على تنفيذها لجذب المزيد من رؤوس الأموال الخارجية في شتى المجالات.

وقالت المصادر لوكالة رويترز إن "شركة فريزلاند كامبينا إنترناشيونال هولندية تقدمت بطلب الجمعة الماضي، لأراب ديري بتمكينها من إجراء الفحص النهائي للجهاية للشركة في إطار رغبتها في الاستحواذ الكامل على أسهم الشركة".

وأوضح أحد المصادر أن مجلس إدارة الشركة العربية وافق بالفعل السبت الماضي على السماح للشركة الهولندية بإجراء عمليات الفحص النهائي للجهاية، لكن لم يذكر أي تفاصيل حول حجم الصفقة.

وبعد تأكيد شركتي بايونيرز وأراب ديري في بيانات لبورصة مصر تلك الأنباء، قفز سهم أراب ديري في تداول أسس بنسبة 10 بالمئة في حين ارتفع سهم بايونيرز بنحو 2.2 بالمئة.

شركة المراعي السعودية في صدارة المستثمرين الأجانب الذين ينشطون في صناعة الألبان المصرية

وتملك شركة بايونيرز القابضة للاستثمارات المالية، التي اقتنصت حصصا مسيطرة في عدة شركات مدرجة وغير مدرجة في البورصة بأسعار بخسة عقب 2011، نحو 65 بالمئة من أسهم الشركة العربية، التي تأسست في 1985، وتنتج جميع منتجات

الألبان والجبن تحت العلامة التجارية باندا. ونجحت أراب ديري في التحول إلى الربحية العام الماضي بتحقيق عوائد صافية قدرها 2.5 مليون دولار، مقابل خسائر بقيمة 1.75 مليون دولار في العام السابق.

وتشير البيانات الرسمية أيضا إلى أن مبيعات أراب ديري زادت على أساس سنوي 3.5 بالمئة إلى حوالي 70 مليون دولار في العام الماضي. ووقعت أرباح الشركة المصرية إلى أكثر قليل من مليون دولار خلال الربع الأول من العام الجاري من 853 ألف دولار قبل عام، بينما زادت المبيعات بنحو سبعة بالمئة إلى 18.74 مليون دولار.

وعملت القاهرة منذ تولي الرئيس عبدالفتاح السيسي السلطة على تغيير قوانين الاستثمار وتذليل العقبات لتشجيع الشركات الأجنبية على العودة للسوق المحلية بعد فرار عدد منها إثر الفوضى التي ضربت البلاد في 2011. وتدعم وزارة الزراعة مزارع إنتاج الألبان وتسهل إجراءات الحصول

على تراخيص التشغيل، حيث بلغ عدد التراخيص الممنوحة حتى أبريل الماضي 30 ألفا مع تقديم قروض ميسرة من البنوك المحلية.

وقال حسين منصور رئيس الهيئة القومية لسلامة الغذاء في وقت سابق هذا العام إن "حجم إنتاج مصر من الألبان يبلغ نحو 5 ملايين طن سنويا".

ويتوقع محللون أن تعزز الصفقة نشاط القطاع المحلي وربما تعزز الصادرات خاصة وأن كامبينا متعددة الجنسيات، التي توظف 24 ألف شخص في 28 دولة حول العالم، تتبع منتجاتها في أكثر من 100 دولة.

وتشتهر المجموعة الهولندية، التي حققت أرباحا في العام الماضي فاقت 11 مليار يورو، بالعلامة التجارية أبوقوس بمنطقة الشرق الأوسط، بينما تباع الجبن في مصر بالعلامة التجارية فريجو.

ويرى البعض أن عملية الاستحواذ سوف تزيد من اشتداد المنافسة مع شركات أجنبية أخرى وأولها المراعي السعودية، التي زادت من أعمالها خلال

السنوات الخمس الماضية بعد أن ضخت أموالا إضافية فاقت النصف مليار دولار. وتقول جمعية منتجي الألبان المصرية إن السوق المحلية خاضعة لسيطرة ثلاث شركات كبرى هي جبهة، التي تستحوذ بمفردها على 70 بالمئة من السوق، ثم المراعي من خلال شركة بيتي المصرية التي تملك فيها حصة بنحو 52 بالمئة، في حين تسيطر شركة لامار على المركز الثالث إلى جانب دانون الفرنسية.

وكانت المراعي قد أعلنت لأول مرة في 2009 أنها تخطط للسيطرة على نصف حجم صناعة الألبان المصرية بالنظر إلى حجم الطلب الكبير في سوق استهلاكية تضم قرابة مئة مليون نسمة.

وباعت الشركة في يناير الماضي حصتها في شركة المزارعون المتحدون القابضة والبالغة 33 بالمئة للشركة السعودية الاستثمار الزراعي والحيواني (سالك) بقيمة 28 مليون دولار.

وتتالت خلال السنوات الأخيرة الاستحواذات على شركات الألبان في مصر، فقد ضمت مجموعة الخرافي الكويتية شركة غرين لاند للألبان بعد

سوق مغربة للشركات الأجنبية

أن استحوذت على شركات غذائية مهمة بالمصرية للنشا والجلوكوز. كما انتقلت ملكية إنجوي التابعة للبنك التجاري المصري في يونيو 2009 لشركة جنور المملوكة لمجموعة القلعة القابضة بصفقة قيمتها 4.8 مليون دولار، إلى جانب سداد ديون بقيمة 12 مليون دولار.

10 بالمئة فقرة أسهم أراب ديري أمس بعد أبناء سعي فريزلاند الهولندية للاستحواذ عليها

ورغم أن صفقات الاستحواذ في قطاع الصناعات الغذائية قد تزيد من العوائد وتحرك السوق المحلية بشكل أكبر، لكن قلق الأوساط الاقتصادية يتزايد خشية نشوء كتلت احتكارية وإعادة سيناريو قطاع صناعة الإسمنت في نهاية المطاف.

السويدي المصرية تقتحم طاقة اليونان

القاهرة - أبرمت السويدي إليكتريك المصرية، أكبر شركة كابلات عربية مدرجة في البورصة أمس اتفاقية للاستحواذ على محطة قائمة من مشروعات الطاقة المتجددة في اليونان.

وذكرت الشركة في بيان إلى بورصة مصر أن المشروعات البالغة قيمتها حوالي 55 مليون يورو تضم ثلاث شركات تمتلك مشروعات طاقة رياح ورابعة تمتلك مشروعا للطاقة الكهرومائية.

وأوضحت أنه سيتم تمويل 75 بالمئة من عملية الاستحواذ عبر التسهيلات الائتمانية من البنك الأهلي اليوناني والباقي من حقوق الملكية، على أن تتم صفقة الاستحواذ في 28 يونيو الجاري أو قبل ذلك.

وأوضحت السويدي، التي تأسست في 1997 أن القدرة الإجمالية للشركات المستحوذ عليها باليونان تبلغ 63.6 ميغاواط، وهو ما يكفي احتياجات نحو 34 ألف منزل.

ويعكس توسع الشركة في مجال الطاقة البديلة مدى شهية المستثمرين المصريين في هذا القطاع الواعد، الذي بات يمثل مفتاح النفوذ خارجيا، حيث لم يعد يقتصر على بلدان بعينها، في ظل التحولات

البنوية السريعة على الأصدمة الاجتماعية والاقتصادية والتجارية. وتعمل الشركة منذ سنوات في إنتاج الكابلات الكهربائية والأعمدة والأبراج والمحولات والوصلات الكهربائية وجميع لوازم وصيانة محطات توليد الكهرباء.

وحققت الشركة صافي ربح خلال الربع الأول من العام الجاري بقيمة 955.5 مليون جنيه (57.1 مليون دولار)، مقابل صافي ربح بلغ 85 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

كما ارتفعت تكاليف الإيرادات خلال نفس الفترة بنسبة 14 بالمئة، لتصل إلى 562 مليون دولار، مقابل 493 مليون دولار خلال الفترة ذاتها من 2018.

وعلى مستوى الأعمال المستقلة، فقد تراجع أرباح الشركة خلال نفس الفترة بنسبة 58.5 بالمئة، لتصل إلى مليون دولار، مقارنة بصافي ربح بلغ 2.5 مليون دولار بمقارنة سنوية.

قفزة قياسية لعوائد السياحة وتحولات المغتربين الأردنيين

في كل من العراق وسوريا ولاسيما أزمة اللاجئين.

وتلقى هذه الأوضاع الصعبة بظلال قاتمة على حياة المواطنين، الذين يبحثون بدورهم عن حل يوفر لهم كرامة العيش، فيما تحاصرهم ضغوط البطالة والضراب وارتفاع الأسعار.

واتخذ الأردن حزمة من الإجراءات التقشفية في السنوات الأخيرة، تضمنت زيادة الضرائب على بعض السلع وفرض رسوم ضريبية جديدة على عدد من الخدمات.

وتزايدت ضغوط صندوق النقد الدولي على الأردن للإسراع في تنفيذ برنامج الإصلاح المتفق عليه وخاصة ضريبة الدخل ومعالجة ارتفاع معدل البطالة وخفض الدين العام، رغم إشاداته بمتانة النظام المالي للدولة.

واعطى البرلمان في ديسمبر الماضي، الضوء الأخضر للحكومة لتنفيذ قانون ضريبة الدخل المعدل، بعد أن أثار في مايو العام الماضي، موجة احتجاجات، دفعت الملكي إلى تقديم استقالته، وتكليف عمر الرزاز، خلفا له.

وقد اتسعت طموحات الحكومة بمعالجة اختلال التوازنات المالية عبر خفض فاتورة الطاقة بعد الإعلان الأسبوع الماضي عن اكتشاف جديد للغاز في حقل الرينة، يرجح أن يضع البلاد في طريق مفتوح لتجاوز الاكتفاء الذاتي وبلوغ مرحلة التصدير مستقبلا في حال تم استثماره بالشكل المطلوب.

الوظائف الحكومية والقطاع الخاص في تلك الدول. وتشكل السياحة وتحولات العاملين في الخارج رافدين مهمين لتعزيز احتياطات البلاد من العملات الأجنبية، إلى جانب قيمة الصادرات السلعية والخدمات، والمنح والقروض والمساعدات الخارجية، التي تساعد في تقليص عجز الموازنة العامة سنويا.

ويعانى الأردن، الذي يستورد أكثر من 90 بالمئة من حاجاته من الطاقة من الخارج، ظروفًا اقتصادية صعبة وديونا، كما أنه تآثر كثيرا بالأزمات المستمرة في

وبحسب إحصاءات صادرة عن وزارة الخارجية الأردنية، فإن عدد المغتربين الأردنيين يبلغ حاليا حوالي مليوني شخص موزعين على قرابة 70 دولة حول العالم.

وبدأت تحولات المغتربين، تتأثر سلبا منذ تداعيات هبوط أسعار النفط على اقتصادات الخليج في منتصف 2014، وبدء فرض ضريبة القيمة المضافة والرسوم على المغتربين.

ويعتبر الأردن من أكثر الدول العربية تصديرا للعمالة المربة إلى دول الخليج، وهو يحتل موقعا راسخا في سلم



توثيق لحظة نادرة مع سفينة الصحراء

وتلجا عمان بين الفينة والأخرى إلى توسيع تحركاتها للتسويق للمواقع السياحية بهدف استقطاب سياح من جنسيات متعددة، ولأنواع السياحة في البلد، وتفخر خصوصا بتحولها إلى وجهة للسياحة العلاجية.

وخلال السنوات الثلاث الأخيرة، استعدت المرافق السياحية المقامة على ضفاف البحر الميت، على سبيل المثال، بعضا من زخم السياحة الوافدة وسياحة الأعمال، والذي كانت تتمتع به قبل أعوام بعد فترة من التذبذب بسبب الاضطرابات الإقليمية.

وإلى جانب وزارة المنطقة، يزور الأردن سياح من أسواق بعيدة كأمريكا اللاتينية والولايات المتحدة والمكسيك والصين واليابان في برامج زيارات مشتركة مع دول الجوار.

وعلى الجانب الآخر، ارتفعت حوالات العاملين في الخارج بنسبة 1.6 بالمئة بنهاية أبريل من العام الحالي. وتظهر البيانات الجديدة أن قيمة الحوالات بلغت حوالي 851 مليون دولار (1.2 مليار دولار)، مقارنة مع 1.18 مليار دولار للفترة ذاتها من العام الماضي.

ويقول الخبير الاقتصادي قاسم الحموري إن الأردن يعتمد بشكل كبير على حوالات العاملين في الخارج، لذلك فإن وضع الاقتصاد المحاصر من كل الجهات لا يحتمل التضحية بعنصر أساسي في ميزان المدفوعات، الذي تضرر في السنوات الأخيرة.

إلى استقطاب أسواق جديدة وتنوع إيرادات هذا القطاع الحيوي. وتقود السياحة قاطرة الاقتصاد المحلي المتعطل للنمو، في ظل ركود معظم محركات النمو الأخرى، التي أثرت على كافة مناحي الحياة للمواطنين.

وتضرر القطاع من تقاسم أزمات المنطقة منذ 2011 ثم سيطرة تنظيم داعش المتطرف عام 2014 على مناطق واسعة في العراق وسوريا، ولكن الوضع تحسن بعد القضاء على الجهاديين في المنطقة.

وحقق هذان المحركان إيرادات إجمالية اقترنت من حاجز الثلاثة مليارات دولار في الفترة الممتدة بين شهري يناير وأبريل من عام 2019.

وتشير بيانات البنك المركزي إلى أن إيرادات قطاع السياحة ارتفعت بنسبة 6.1 بالمئة، لتبلغ 1.2 مليار دينار (1.74 مليار دولار)، مقارنة مع 1.64 مليار دولار قبل عام.

ومن الواضح أن مبيعات تعافي السياحة بدأت تتلاشى تدريجيا بعد أن أثرت عليها أزمات المنطقة، التي تفاقمت في السنوات الأخيرة، وذلك بفضل استراتيجية تتبعها الحكومة تهدف

ومنذ سنوات طويلة، يعتمد اقتصاد الأردن، البالغ عدد سكانه حوالي 9.5 ملايين نسمة، وتشكل الصحراء نحو 92 بالمئة من مساحته أراضيه، إلى حد كبير على المداخل السياحية، التي تشكل ما بين 12 و13 من إجمالي الناتج المحلي، وفق التقديرات الرسمية.

التكنولوجيا تعاضد جهود محاربة التنمر في صفوف المراهقين

الكتابة على مواقع البريد الإلكتروني أو التواصل الاجتماعي. وتستخدم لوحة المفاتيح "ري ثينك" تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعرف على أي عبارات أو ألفاظ مسيئة، ثم توجه تحذيرا للمستخدم بهدف إعطائه فرصة للتراجع عن هذه العبارة أو الكلمة المسيئة.

«ري ثينك» يتعرف على العبارات والألفاظ المسيئة ثم يحذر المستخدم بهدف إعطائه فرصة للتراجع

ومنذ أطلقت برابيهو هذا التطبيق قبل ثلاث سنوات، بلغ عدد الأشخاص الذين قاموا بتحميله أكثر من 2.5 مليون شخص حول العالم.

ويتوافر تطبيق "ري ثينك" مجاناً عبر شبكة الإنترنت، إلا أنه من الممكن تحميل إصدار خاص من البرنامج بإمكانيات إضافية تسمح للآباء بالمزيد من التحكم في التطبيق مع خاصية الإبلاغ على البيانات وقراءة التقارير التحليلية نظير اشتراك بقيمة دولار واحد شهريا. ويتيح التطبيق خدمة إضافية في صورة طرح مبادرة لتشجيع الطلاب على القيام بدور السفراء في الحرب ضد التنمر على الإنترنت، حيث يوفر لهم المواد العلمية والمناهج التربوية، وإمكانية التواصل مع خبراء في مجال التنمر الإلكتروني وغيرها.

وتعزز برابيهو طرح إصدارات أخرى من التطبيق الإلكتروني بلغات أخرى بحلول نهاية العام، وتبحث عن شركاء في مدارس دولية في مختلف أنحاء العالم من أجل التوسع في الأسواق العالمية.



بحاجة إلى فرصة ثانية للتفكير قبل الإساءة

سان فرانسيسكو - ابتكرت طالبة في جامعة هارفارد الأميركية تطبيقا إلكترونيا يهدف إلى إقناع المراهقين بالابتعاد عن التنمر على شبكة الإنترنت. وذكرت تريشا برابيهو (13 عاما)، وهي طالبة بالسنة الأولى في هارفارد، أن فكرة ابتكار هذا التطبيق وابتكارها بعد أن قرأت تقريرا بشأن انتحار فتاة في الـ12 من عمرها جراء تعرضها للتنمر الإلكتروني من جانب زملائها في الدراسة.

وتقول برابيهو "نظرا لأن التنمر عبر الإنترنت يعتبر من القضايا التي تؤثر كثيرا على المراهقين، شعرت أنه لا بد لمراهق أن يقود جهود التصدي لهذه المشكلة".

وانخرطت برابيهو في دراسة علوم الاجتماع وطب النفس للوصول إلى أسباب هذه المشكلة من الناحية النفسية، وتوصلت إلى أن منطقة القشرة الأمام جبهية في مخ الإنسان هي المسؤولة عن اتخاذ القرارات الرشيدة، وأن هذا الجزء من المخ لا يتكامل نموه بشكل كامل لمن تقل أعمارهم عن 25 عاما.

ونقل الموقع الإلكتروني "فيز.دوت.أورج"، المتخصصة في الأبحاث العلمية، عن برابيهو قولها "رأيت أننا إذا استطعنا تعريف المراهقين بمخاطر التنمر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتمكينهم من اتخاذ القرار الصحيح، فإننا بذلك نعطيهم فرصة أخرى للتفكير قبل الانغماس في إرسال التوبيخات المسيئة". ويحمل التطبيق الإلكتروني الذي ابتكرته برابيهو اسم "ري ثينك" أي "فكر مرة أخرى"، وهو يعمل على أنظمة تشغيل أندرويد وإي فون.

ويأخذ هذا التطبيق شكل لوحة مفاتيح رقمية افتراضية تستخدم بدلا من لوحة المفاتيح القياسية على الأجهزة الذكية، وتعمل بسلاسة في إطار نظام التشغيل، وتظهر للمستخدم كلما أراد وأجرى الباحثون تجاربهم الأولى على الفئران، إذ تم وضع الشريحة الإلكترونية على جلود الفئران المبللة من الخارج بحلول خاص، وكذلك الاعتماد على نبض إلكتروني قصير جعل جدران خلايا الجلد قابلة للاختراق. ولاحظ الخبراء بعد وقت قصير حدوث فتحات صغيرة جدا في جدران الخلايا، واكتشفوا على إثرها نجاح ما يسمى بعملية "إعادة البرمجة" للخلايا.

ولاحظت تغييرات بعد سبعة أيام من القيام بالتجربة، فقد نمت أوعية جديدة في أرجل الفئران بعدما كانت في السابق توقف دوران الدم، مشددا على أن استخدامات هذه التكنولوجيا الجديدة يمكن أن تكون متنوعة جدا، ولن يقتصر الأمر فقط على استعمالها على الجلد، حيث يمكن استعمالها أيضا مع أنسجة أخرى داخل الجسم وخارجه، وهو ما يعني كذلك إمكانية التعامل مع الضرر الذي قد يصيب أعضاء الجسم الداخلية.

لكن يبدو أن هذه التكنولوجيا بحاجة إلى المزيد من التجارب، قبل أن يتم تطبيقها على البشر، ومعظم الأبحاث التي أجريت في هذا الشأن ما زالت في بداية الطريق، وربما لا يزال من المبكر تقييم مدى نجاحها في تحقيق حلم استعادة الشباب، ولكن هذه الخطوة تمثل بلا شك محطة مفصلية في مجال يتوقع أن يحدث ثورة في عالم الطب رغم أن الأمر لن يخلو من قضايا أخلاقية أيضا.

غير أن الدكتور أوبري دي غراي، الباحث بمؤسسة أبحاث "سينس العالمية لاستراتيجيات القضاء على الأمراض المصاحبة للشيخوخة، يرى أن عمر الإنسان قد يطول قريبا إلى حد غير مسبق ليصل إلى ألف عام. ويعتقد غراي أن التقدم في السن ظاهرة جسدية تظهر آثارها على أجسامنا، وبالتالي سيكون بوسعنا في المستقبل، مع التطور المستمر للعلم، التعامل مع تقدم السن بفعالية، تماما كما نتعامل مع الكثير من الأمراض اليوم.

ويرى أن هذا الحلم ليس مجرد فكرة فقط، بل هو مخطط مفصل تفصيلا دقيقا لإصلاح كل أنواع تلف الجزيئات والخلايا التي تحدث للبشر على مر السنين. وأضاف أن كل أجزاء هذا المشروع، مستبدا في التطبيق على الفئران، وربما لن يستغرق الوقت سوى بضعة أعوام أخرى قبل أن يتم تطبيقها على البشر.

لكن من المؤكد أن العلم لا يزال في حاجة إلى قفزة هائلة في فهم العلوم البشرية لكي يمنع أعراض الشيخوخة تماما وحتى تأخير ظهورها ما زال أمرا مستحيلا.



العلم يحول المستحيل إلى ممكن

الذكاء الاصطناعي يعد المسنين باستعادة ربيع العمر

حان الوقت لاعتبار الشيخوخة مجرد مرض يمكن الوقاية والشفاء منه

والتوصل إلى البات وعلاجات جديدة يمكنها إطالة أعمار البشر، وأكثر فعالية، بل وتوقع أن تكون لها القدرة على محو آثار الشيخوخة من الجسم أيضا، ليظل البشر شبابا على الدوام. وتعتبر الأمراض المرتبطة بتقدم السن مجتمعة مسؤولة عن وفاة مئة ألف شخص كل يوم، بينما تنفق المليارات حول العالم لمحاولة إبطاء تقدمها الحديث نحو أجساد الناس.

ويعاني الكثير من المسنين من أمراض مثل السرطان، وأمراض القلب والخرف وغيرها، ولهذا فإن أغلب الأبحاث الطبية لا تهتم بإطالة عمر الإنسان بقدر ما تهتم بسبل الحفاظ على صحة جيدة لأطول فترة ممكنة، وتأخير ظهور علامات الوهن والأمراض مع تقدم العمر.

لكن البعض من الباحثين يرون أن الوقت قد حان لتغيير طريقة التعامل مع الشيخوخة، واعتبارها مجرد مرض من الممكن الوقاية والشفاء منه أيضا.

ويعد الذكاء الاصطناعي السيناريو المثالي الذي يراهن عليه الكثيرون في إمكانية أن يساعد الناس على العيش لفترة أطول، والمساهمة في تحقيق عملية التجديد الطبيعي للخلايا البشرية.

وتعتمد عملية التجديد الطبيعي على إعادة برمجة خلايا الجسم أو ما يسمى بالتحويل الخلوي، وهي خطة بناء الجسم وتطوره، والتي تميز بعض الحيوانات مثل قناديل البحر.

وتمكن العلماء في السنوات الأخيرة من تطوير رقاقة إلكترونية، قد تساعدهم على إعادة برمجة خلايا معينة في الجسم لتقوم بوظيفة خلايا أخرى. ومن المتوقع أن تحدث هذه التقنية نقلة نوعية كبيرة في علاج بعض الأمراض المرتبطة بالشيخوخة مثل الباركنسون والزهايمر، وفق ما أشارت الدراسة التي نشرت في المجلة العلمية "نيتشر نانوتكنولوجي".

وأشارت جامعة أوهايو الأميركية إلى أن باحثين نجحوا بمساعدة شريحة إلكترونية في إعادة برمجة خلايا الجسم إلى أنواع أخرى من الخلايا. وعلق تشاندان سين الباحث المشرف على هذا الأمر بقوله "يصعب تخيل مثل هذا الأمر، بيد أنه قابل للتحقق وتبلغ نسبة نجاحه حوالي 98 بالمئة".

وأوضحت الدراسة أن الباحثين أرادوا تحويل خلايا الجسم إلى أنواع أخرى من الخلايا، حتى يتمكنوا من استبدال الأنسجة المتضررة، ويطلق على هذه العملية "إعادة برمجة الخلايا".

بالتوصل إلى البات وعلاجات جديدة يمكنها إطالة أعمار البشر، وأكثر فعالية، بل وتوقع أن تكون لها القدرة على محو آثار الشيخوخة من الجسم أيضا، ليظل البشر شبابا على الدوام. وتعتبر الأمراض المرتبطة بتقدم السن مجتمعة مسؤولة عن وفاة مئة ألف شخص كل يوم، بينما تنفق المليارات حول العالم لمحاولة إبطاء تقدمها الحديث نحو أجساد الناس.

ويعاني الكثير من المسنين من أمراض مثل السرطان، وأمراض القلب والخرف وغيرها، ولهذا فإن أغلب الأبحاث الطبية لا تهتم بإطالة عمر الإنسان بقدر ما تهتم بسبل الحفاظ على صحة جيدة لأطول فترة ممكنة، وتأخير ظهور علامات الوهن والأمراض مع تقدم العمر.

لكن البعض من الباحثين يرون أن الوقت قد حان لتغيير طريقة التعامل مع الشيخوخة، واعتبارها مجرد مرض من الممكن الوقاية والشفاء منه أيضا.

ويعد الذكاء الاصطناعي السيناريو المثالي الذي يراهن عليه الكثيرون في إمكانية أن يساعد الناس على العيش لفترة أطول، والمساهمة في تحقيق عملية التجديد الطبيعي للخلايا البشرية.

وتعتمد عملية التجديد الطبيعي على إعادة برمجة خلايا الجسم أو ما يسمى بالتحويل الخلوي، وهي خطة بناء الجسم وتطوره، والتي تميز بعض الحيوانات مثل قناديل البحر.

وتمكن العلماء في السنوات الأخيرة من تطوير رقاقة إلكترونية، قد تساعدهم على إعادة برمجة خلايا معينة في الجسم لتقوم بوظيفة خلايا أخرى. ومن المتوقع أن تحدث هذه التقنية نقلة نوعية كبيرة في علاج بعض الأمراض المرتبطة بالشيخوخة مثل الباركنسون والزهايمر، وفق ما أشارت الدراسة التي نشرت في المجلة العلمية "نيتشر نانوتكنولوجي".

وأشارت جامعة أوهايو الأميركية إلى أن باحثين نجحوا بمساعدة شريحة إلكترونية في إعادة برمجة خلايا الجسم إلى أنواع أخرى من الخلايا. وعلق تشاندان سين الباحث المشرف على هذا الأمر بقوله "يصعب تخيل مثل هذا الأمر، بيد أنه قابل للتحقق وتبلغ نسبة نجاحه حوالي 98 بالمئة".

وأوضحت الدراسة أن الباحثين أرادوا تحويل خلايا الجسم إلى أنواع أخرى من الخلايا، حتى يتمكنوا من استبدال الأنسجة المتضررة، ويطلق على هذه العملية "إعادة برمجة الخلايا".

يحشد رواد العلم جهودهم لجعل البشر يعيشون حياة طويلة وخالية من الأمراض، ويحدهم أمل جامع في جعل الناس يعيشون للمئات من السنين. وحقق العلماء تقدما في أبحاثهم بفضل التطور التكنولوجي والإمكانات التي يوفرها الذكاء الاصطناعي من أجل إطالة أعمار البشر ومحو آثار الشيخوخة وإبطاء تقدم الأمراض المرتبطة بتقدم السن.

محمد البيعقوبي

وكان لبيافوس واثقا من النجاح، وأظهرت نتائج تجارب أجريت في عام 2005، أن تلك الفكرة القديمة كانت إليها دم فئران فتية غدت أكثر نشاطا وحيوية، في حين أن الفئران الفتية التي نقل إليها دم الفئران المسنة أصبحت أسوأ حالا، ولكن لا يجب إغفال المخاطر المصاحبة لنقل الدم، مثل إصابة الرئة وانتقال العدوى.

أما في الوقت الراهن، فقد قدمت بعض الأبحاث العلمية وعودا براءة

وقد يصحح حلم الشباب الأبدى الذي لطالما راود البشر واستحوذ على اهتمامهم على مدار الآلاف من السنين حقيقة، من يدري؟

وعلى مر التاريخ سلك الحالمون بالخلود طرقا عديدة بهدف اكتشاف ينبوع الشباب الدائم، ووصل الأمر بالبعث إلى حد تجسيم الجثث، على أمل إمكانية إعادة أصحابها للحياة في المستقبل، وهي عملية مثيرة للجدل، ولا يمكن أقل كفاءة لخلايا الدم بعد وفاتهم ببولوجيا.

وسواء تمكن العلماء من تحقيق هذا الحلم أم لا، فإن عددا كبيرا من الجثث تم تجديدها حاليا بمادة النترجين السائل على أمل رؤية ما يمكن أن يتوصل إليه العلم في المستقبل البعيد.

لكن هناك تجارب حظيت ببعض التأييد الطبي مثل تجربة نقل الدم من مانتين شاب إلى مسنين، ويعد الطبيب الألماني أندرياس لبيافوس أول من استهوته مكونات دم الشباب، ففي عام 1615 بحث في كيفية توصيل شرايين رجل مسن بشرايين شاب.

ويرتبط تقدم العمر بنقص حجم الماء في الجسم، وكذلك حجم الدم المتدفق عبر العروق، كما يصبح النزاع الغلمي منتجا أقل كفاءة لخلايا الدم الحمراء التي تعتبر مؤشرا مهما على الشيخوخة، حتى أن تناقصها يسمى "إشارة" إلى الموت، ويرتبط كذلك عدد خلايا الدم البيضاء بتقدم العمر لأنها هي التي تحارب المرض والعدوى.

وتنقل مجلة "نيشيونال جيوغرافيك" قصة الطبيب الألماني أندرياس لبيافوس الذي أجري عليه هذا النوع من التجارب في عام 1615، حيث نقل الدم من مانتين شاب إلى مسنين، ويعد الطبيب الألماني أندرياس لبيافوس أول من استهوته مكونات دم الشباب، ففي عام 1615 بحث في كيفية توصيل شرايين رجل مسن بشرايين شاب.

ويرتبط تقدم العمر بنقص حجم الماء في الجسم، وكذلك حجم الدم المتدفق عبر العروق، كما يصبح النزاع الغلمي منتجا أقل كفاءة لخلايا الدم الحمراء التي تعتبر مؤشرا مهما على الشيخوخة، حتى أن تناقصها يسمى "إشارة" إلى الموت، ويرتبط كذلك عدد خلايا الدم البيضاء بتقدم العمر لأنها هي التي تحارب المرض والعدوى.

وتنقل مجلة "نيشيونال جيوغرافيك" قصة الطبيب الألماني أندرياس لبيافوس الذي أجري عليه هذا النوع من التجارب في عام 1615، حيث نقل الدم من مانتين شاب إلى مسنين، ويعد الطبيب الألماني أندرياس لبيافوس أول من استهوته مكونات دم الشباب، ففي عام 1615 بحث في كيفية توصيل شرايين رجل مسن بشرايين شاب.

تكنولوجيا الحياة

تعتزم شركة "مايكروسوفت" إضافة خاصية جديدة إلى برنامج تصفح الإنترنت "إيدج" لمنع ظهور الإعلانات المزجة، ويقول موقع "سي.نت.دوت.كوم" المتخصصة في موضوعات التكنولوجيا، إن المنع التلقائي لظهور هذه الإعلانات سيؤدي إلى سرعة تنزيل صفحات الإنترنت وتحسين حماية الخصوصية.



يرفض ثلاثة أرباع المرضى أن تجري لهم فحوصات التشخيص أو الرعاية الصحية بواسطة الذكاء الاصطناعي من دون تدخل بشري، بحسب دراسة حديثة. ويخشى المرضى أن تكون استنتاجات الآلات أقل دقة من تلك التي يتوصل إليها البشر وأن تتعرض بياناتهم للقرصنة.



تكنولوجيا الحياة

طور باحثون أميركيون تقنية جديدة "للتحليل الافتراضي" تحدد بسرعة حجم ومدى تشعب وخطورة الأورام السرطانية التي تصيب جلد الإنسان. ويعد الجهاز الجديد خارطة مجسمة لتساعدهم في فهم حجم وتشعب الأورام السرطانية التي تصيب جلد الإنسان. ويعد الجهاز الجديد خارطة مجسمة لتساعدهم في فهم حجم وتشعب الأورام السرطانية التي تصيب جلد الإنسان.



أعلنت "غوغل" عن تطبيق تجريبي جديد باسم "غيم بيلدر"، يتيح تصميم ألعاب كمبيوتر ثنائية الأبعاد بمجرد الاختيار من بين سلسلة بطاقات رقمية متاحة. ويتيح التطبيق لأي مستخدم أن يصمم ألعابا ثنائية الأبعاد تضم منصات ولوحات تسجيل وسيارات وغير ذلك.



مسلمو الغرب ضحايا تطرف الإسلام السياسي والإسلاموفوبيا

مبحث فكري يناقش قضية نشأة الإسلام الغربي وامتداده



طابع أصولي مناهض للغرب

وذلك المنظمات الدولية. ويرى المؤلفان أن الإسلاموفوبيا تشمل نوعاً من التحيز والتمييز ضد المسلمين، إضافة إلى أن الخوف لا ينبغي أن يكون من الإسلام ذاته، بل من الإسلام السياسي الذي نشأ في منتصف القرن العشرين في العالم الإسلامي الأوسع.

الإسلام الغربي يتأثر بالاتجاهات القائمة في العالم الإسلامي الأوسع وما زالت مقاربات الإسلام في المجتمعات الغربية تتنافس مع صورة المسلمين الأكثر ميلاً إلى ترسيخ هويتهم

وخصّص المؤلفان حيزاً من كتابهما لدراسة الخطاب الأكاديمي حول الفقه الإسلامي للاقليات المسلمة في الغرب، والمعروف أيضاً باسم فقه الأقليات. فهناك بحث في السياق الأوسع لهذا الفقه وأصوله والانتقادات التي وجهت إليه. وقد اكتسب هذا الفقه اهتماماً علمياً كبيراً بين المسلمين في الغرب في نهاية القرن. ويعتبر هذا الفقه خالياً من أي تأثير مباشر على معظم المسلمين في الغرب، مع الوضع في الاعتبار الجهل أو اللامبالاة اللذين تبديهما الغالبية تجاه نوع الحجج والردود التي يولدها الخطاب والأستئلة والمنهجيات الفقهية التي تقوم عليها.

ما المدى الذي بلغه الإسلام الغربي من حيث الانتشار ونظيره؟ هذا السؤال هو مضمون الفصل الثاني عشر من الكتاب، حيث يعتمد على عمل عدد من العلماء، الذين اتخذوا من أوروبا مقراً لهم، والذين ناقشوا مفهوم الإسلام الغربي، أو "الأوروبي/الإسلامي"، و/أو الإسلام الأميركي، والأسس النظرية لفكرة الإسلام الغربي، والعوامل التي تعمل على تسهيل توطئته، إذ يبدأ الفصل بمعالجة سؤال عن المقصود بالإسلام الغربي.

كما يفحص الفصل ظهور الإسلام الغربي من خلال التركيز على العوامل والخطابات التي يمكن النظر إليها بوصفها قد قامت بتسهيل ظهور الإسلام الغربي الذي تم تحديده في المقام الأول. وهذا يترجم فكرة أن الإسلام الغربي يقوم على مبدأ شامل، ولكنه معقول يحنضن قيم الحداثة ويضفي عليها شرعية لاهوتية وسياسية.

لقد نجح الكاتبان في إقامة تمييز بين الإسلام كتصور نظري وبين التوظيفات الأيديولوجية له من جماعات الإسلام السياسي، وأرجعاً معظم الظواهر المرتبطة بالمسلمين المهاجرين إلى هذا التوظيف الأيديولوجي، إضافة إلى الأبعاد الاجتماعية والنفسية المرتبطة بالمهاجرين عموماً وجماعات الأقليات.

المسلمين الغربيين مثل أمينة ودود، وأسما برلاس، وإرشاد منجي، وأسراء نعماني اللاتي كن في طليعة المناقشات المتعلقة بالسلطة الدينية للمرأة داخل المجتمعات الإسلامية الغربية. لا تقتصر طبيعة مسلمي الغرب على أولئك الذين هاجروا من بلدان عربية ومسلمة بل تشمل الغربيين الذين اعتنقوا الإسلام؛ فمُنذ بداية القرن، عندما كان ثمة تركيز كبير على الإسلام في سياق أحداث العنف والإرهاب وعلاقته بهما، أصبح اعتناق الغربيين للإسلام ظاهرة محيرة. فمن ناحية، تعبر شرائح المجتمع الغربي عن رفضها لمن تحولوا إلى اعتناق الإسلام، لكن من ناحية أخرى يتبنّى المتحولون تقليداً طويلاً من التبادل الثقافي وقد يساهمون في تطور الإسلام (المسلمين) في الغرب، باعتبارهم من سكان البلاد الأصليين. ويقدم المؤلفان نظرة ناقية حول تجارب الأشخاص في الغرب الذين اعتنقوا الإسلام من حيث الدوافع والمذاهب المعينة أو التفسيرات التي اعتنقها المتحولون.

كما تطرق الكتاب إلى الظاهرة الحديثة نسبياً للمسلمين الإسلاميين والإرهاب المحلي الذي ارتكبه المسلمون في الغرب. وعلى الرغم من أن المسلمين قد أقاموا في الدول الغربية منذ قرون، مع وجود مجتمعات كبيرة منذ الستينات والسبعينات، إلا أن الإرهاب الإسلامي الذي نشأ في الداخل كان بمثابة ظاهرة جديدة للغاية ظهرت في العقد الأول من القرن العشرين. وبعد التفوق بين بعض المفاهيم الأساسية التي ارتبطت بظاهرة الإرهاب -كالإرهاب المحلي، والتطرف، والنزعة الإسلامية، والنزعة الجهادية- يحدّد المؤلفان البعض من أهم الجماعات الإسلامية التي تبنت الهجمات الإرهابية في الغرب، كما يردّدان العديد من وجهات النظر التي تحاول تفسير هذه الظاهرة. ويناقشان عدة نماذج من التطرف والأبحاث المتصلة بعلاقته بالمد الإسلامي في المجتمعات الغربية. وبحقاً في بعض الخصائص الشائعة عن الجهاديين المحليين، بما في ذلك العمر والجنس والتعليم. كما ناقشا العنصر الاجتماعي للإرهاب المحلي، بما في ذلك الكيفية التي تساهم بها السجون وشبكة الإنترنت في عملية التطرف. ثم نظرا في دور الأيديولوجيا والدين وناقشا الطرق الأكثر شيوعاً في مكافحة التطرف.

واعتنى الكاتبان بمبحث الإسلاموفوبيا وناقشا ومبجحت النظر العلمية المختلفة في ما يتعلق بالتعريفات والأسباب والانتقادات التي وجهت إلى تلك الظاهرة في الغرب. فمُنذ مطلع القرن، نوقشت الإسلاموفوبيا على نطاق واسع في ما يتعلق بالمسلمين في الغرب، وهو ما استدعى الكثير من مخاوف الأنظمة السياسية في العالم الإسلامي والغربي.

للغرب بعد الاستعمار في تقويض قيم التعددية الثقافية. وفي الكتاب اهتمام بمحاولات إضفاء الطابع المؤسسي على الإسلام في الغرب مع التركيز بصفة خاصة على المؤسسات الدينية والقانونية والتعليمية، حيث تميل المؤسسات الإسلامية إلى تمثيل الواجهة العامة للإسلام مع الدولة والمجتمع. وعلى هذا النحو تمثل تلك المؤسسات، جزءاً من ممارسة للإيمان في المجتمع. وقد قُدمت هذه المؤسسات خدمات تمثلت في تمكين المسلمين من تلبية الالتزامات الدينية، مثل بناء المساجد الإسلامية وإقامة حفلات الزواج. وقد حاولت عملية إضفاء الطابع المؤسسي على الشريعة تجاوز فكرة تقديم الخدمات المتعلقة بآداء الشعائر والطقوس الإسلامية إلى محاولة تأسيس ما يشبه المحاكم الإسلامية والمجالس الشرعية، إضافة إلى السعي نحو تأسيس جوانب أيديولوجية إسلامية في المؤسسات القائمة تحت ستر الدين.

السلطة الدينية

ويناقش المؤلفان مسألة السلطة الدينية للمرأة داخل المجتمعات المسلمة الغربية في ضوء الوعي الجنساني المتنامي في الغرب خلال العقود القليلة الماضية، وتأثير الديمقراطية الليبرالية الغربية والتغيرات الفكرية النسوية في الفكر الإسلامي؛ ذلك أن المجتمعات الإسلامية الغربية أصبحت أكثر حساسية تجاه الفكرة القائلة بأن المقاربات التقليدية للإسلام تظهر افتقاراً إلى الوعي التفسيري. ويقدم صاحب الكتاب نظرة عامة للعناصر الفاعلة الرئيسية والقضايا المتعلقة بالسلطة الدينية للمرأة بين الغربيين المسلمين. ويركّزان على عمل العلماء والناشطين

ويتناول الكتاب أيضاً مبحث المهاجرين في إطار قيم التعددية ويؤكد أنه على الرغم من أن التعددية الثقافية كانت سمة مميزة للعديد من المجتمعات الغربية، على الأقل، في الثلث الأخير من القرن العشرين، إلا أنها واجهت معارضة كبيرة على مدى العقدين الماضيين بسبب الإرهاب الذي تم ارتكابه باسم الإسلام، إضافة إلى تصورات مجتمعات الأقليات المسلمة باعتبارها مقاومة للتكامل والإسلام، وتعارض مع قيم المجتمع الغربي. ويناقش الفصل أيضاً الإدعاء المتداول بأن الإسلام هو السبب الرئيسي في إفتحال قيم التعددية الثقافية والتراجع عنها في العديد من المجتمعات الغربية. ويرى المؤلفان أن هذا الاعتقاد في غير محله، ويقترحان ضرورة إيلاء اهتمام أكبر بالدور الذي لعبته الأيديولوجيا الإسلامية المناهضة

تنوع هذه المنظمات إلى جانب دراسة أسسها الأيديولوجية في حين أنه يشير إلى عدد من الدراسات التي صاغت نماذج مختلفة عن الاتجاهات الإسلامية المعاصرة إزاء كل من النقاط الاستطلاعية والاجتماعية والنظرية والمنهجية، وهنا نجد فصلاً مفصلاً لمنظمتين اثنتين، حركة الحرّم (HM) والمجلس الأوروبي للفتوى والبحوث (ECFR)، واللتين تشكلان نوعين مختلفين من المنظمات في الطيف الإسلامي. وتوفّر دراسة هذه الحالة رؤى ناقية لمنظمتين يمكن تقديمهما من وجهة تركيز كل منهما على نهج من الأسفل إلى الأعلى للعلاقات الاجتماعية والتماثل داخل السياق الغربي مقابل تركيز أكثر تنازلياً على الالتزام الإسلامي الغربي للقواعد الفقهية والموجهة لاهوتياً.

ويتحور الفصل الرابع حول العمليات النصي، وخاصة تمثيل النساء إلى الغرب منذ النصف الأخير من القرن العشرين. ويناقش قضية الهوية الإسلامية الخاصة بمهاجرين جدد أصبحوا ينتمون إلى جماعة دينية أقلية. من هذا المنطلق، يستكشف الفصل مسألة تبدلات الهوية من ارتباطها بسياق الأغلبية إلى انتقالها إلى سياق الأقلية. ويسلط هذا الفصل الضوء على دور التأويل النصي، وخاصة تمثيل النساء المسلمات في الغرب، في فهم الديناميات الكامنة وراء بناء هوية المسلمين الغربيين، ثم ينظر الفصل إلى تجارب الجاليات المسلمة المهاجرة، انطلاقاً من كونها لا تمثل المجموعة الدينية الأولى أو الوحيدة التي أقامت وطناً جديداً في الغرب.

ويتناول الكتاب أيضاً مبحث دمج المهاجرين في إطار قيم التعددية ويؤكد أنه على الرغم من أن التعددية الثقافية كانت سمة مميزة للعديد من المجتمعات الغربية، على الأقل، في الثلث الأخير من القرن العشرين، إلا أنها واجهت معارضة كبيرة على مدى العقدين الماضيين بسبب الإرهاب الذي تم ارتكابه باسم الإسلام، إضافة إلى تصورات مجتمعات الأقليات المسلمة باعتبارها مقاومة للتكامل والإسلام، وتعارض مع قيم المجتمع الغربي. ويناقش الفصل أيضاً الإدعاء المتداول بأن الإسلام هو السبب الرئيسي في إفتحال قيم التعددية الثقافية والتراجع عنها في العديد من المجتمعات الغربية. ويرى المؤلفان أن هذا الاعتقاد في غير محله، ويقترحان ضرورة إيلاء اهتمام أكبر بالدور الذي لعبته الأيديولوجيا الإسلامية المناهضة

مع تصاعد مخاطر التطرف، تدفع تيارات الإسلام السياسي لإعادة ترتيب تواجدتها في العديد من الدول الأوروبية، لتتلافى سقوط جماعة الإخوان المسلمين، وكل هذا الجدل يكون مدعاة إلى طرح عدة مفاهيم على رأسها الإسلام الغربي من ناحية نشأته وعمقه وامتداده والتطورات التي رافقته منذ عقود خاصة بعدما باتت الأقليات المسلمة بمثابة ضحايا تيارات الإسلام السياسي ومن أكثر الفئات المعرضة للثق من قبل الغرب عقب التحولات التي مهدت ليلاد الجماعات الإرهابية. تفصيلات هذه القضايا كانت محل نقاش فكري في كتاب "الإسلام والمسلمون في الغرب- قضايا ومناقشات رئيسية" لصاحبيه الباحثين أديس دودريجا وحليم راني.

تونس- هل بات الإسلام عبئاً ومصدراً للذعر في أوروبا والغرب عموماً؛ ذلك هو السؤال الذي يشغل عقول الباحثين، ليس فقط من العرب والمسلمين بل أيضاً في علاقة باكير مراكز الدراسات والبحوث التي باتت تركز مؤخرًا على ظهور بوادر صراع ديني في أوروبا فتقود أطراف تتبني التطرف الأبيض القاتم أساساً على مفهوم الإسلاموفوبيا ضد التيارات الإسلامية المعششة في دول أوروبية منذ عقود.

مبحث هام يخص نشأة وتطور الأقليات المسلمة في العالم الغربي، لا يمكن الخوض فيه دون الرجوع إلى المهدات الأساسية لانغماس المهاجرين المسلمين في أوروبا عقب بروز مصطلح الإسلام الغربي في عشرينيات القرن الماضي.

لقد اختار الباحثان أديس دودريجا وحليم راني، الخوض في هذا النقاش الفكري، بإصدارهما مؤخرًا كتاب "الإسلام والمسلمون في الغرب- قضايا ومناقشات رئيسية".

أديس دودريجا هو باحث يعمل أستاذًا بكلية العلوم الإنسانية واللغات والعلوم الاجتماعية، جامعة جريفيث نانان، كوينزلاند، أستراليا، وقد اختار رفقة حليم راني وهو أستاذ مشارك بجامعة جريفيث، ومختصّص في الدراسات الإسلامية- البحث في قضايا الأقليات المسلمة في الغرب؛ المرأة، واللاهوت، والفلسفة الإسلامية.

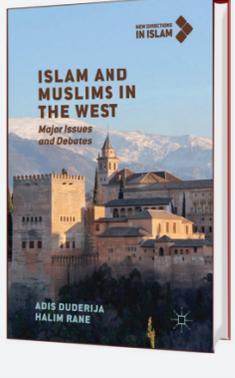
لقد كان الإسلام الغربي متأثرًا بالاتجاهات القائمة في العالم الإسلامي الأوسع. وما زالت مقاربات الإسلام الأكثر شيوعاً في المجتمعات الغربية أخذة في الظهور وتتنافس مع صورة الإسلام لدى المسلمين الأكثر ميلاً إلى ترسيخ هويتهم في الغرب والتحكم في مؤسسات المجتمع الإسلامي الأساسية وبنيتها التحتية مثل المساجد والمدارس الإسلامية والمنظمات. ولا تقتصر التحديتات التي يواجهها المسلمون وفق الكتاب- على العلاقات مع الدولة والمجتمع الأوسع، حيث لا تقل هذه التحديتات أهمية عن تلك الدائرة داخل المجتمعات المسلمة بين المسلمين من مختلف الثقافات والأيديولوجيات. ولذلك يستعرض الكاتبان فترة

أساسية في قصة الإسلام التي لا تزال تتكشف في الغرب. وتركّز القضايا التي تمّ بحثها على التوتّرات التي نشأت في سياق سياسات الحكومات الغربية في ما يتعلق بالهجرة وإدماج المهاجرين وحقوق وحرّيات الديمقراطية العلمانية والتحديات التي تمثلها وتطرحها في أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين على الإسلام والمجتمعات الإسلامية.

إنّ الكثير من القضايا التي يتناولها الكتاب لم تظهر إلا في أعقاب أحداث 11 سبتمبر 2001 والهجمات الإرهابية اللاحقة تحت شعار الإسلام؛ إذ شكّل الارتباط بين الإسلام والعنف والإرهاب العديد من المناقشات، وأثر على تصور المجتمعات المسلمة في الغرب والإسلام والعلاقات مع المجتمع الأكثر اتساعاً. يمثّل الفصل الثاني من الكتاب مقدمة عن تاريخ الإسلام في الغرب؛ فهو بمثابة تمهيد لموضوع هذا الكتاب من خلال مناقشة الطبيعة والسياسات الاجتماعية التاريخية للتفاعلات بين الحضارات العربية الإسلامية والغربية المسيحية. لذلك يعارض المؤلفان وجهات النظر البارزة لبرنارد لويس وصموئيل هنتنغتون في ما يتعلق بصراع لا مفرّ منه للحضارتين الإسلامية والغربية.

أما في الفصل الثالث فيقدم المؤلفان نظرة عامة على التوجّهات الاجتماعية والخطابية المعاصرة الرئيسية بين المسلمين الغربيين والمنظمات الإسلامية الكبرى العابرة للقوميات العاملة في الغرب. ويسلط هذا الفصل الضوء على

الإسلام والمسلمون في الغرب- قضايا ومناقشات رئيسية، كتاب يناقش التحوّلات المرافقة للمسلم في الغرب



يتناول الكتاب -الذي سلطت عليه الضوء مؤسسة "مؤمنون بلا حدود للدراسات والبحوث" وقدمه الباحث المصري بدر الدين مصطفى أحمد- القضايا الرئيسية المتعلقة بالإسلام والمجتمعات الإسلامية في الغرب، ولا يقتصر في دراسته على المجتمعات الإسلامية داخل الغرب من حيث رصدها والتعريف بها، ولكنه ناقش أيضاً المظاهر الإسلامية المختلفة في سياقات نزوح المسلمين إلى الغرب.

لا يمكن الخوض في هذا البحث دون الرجوع إلى تقديم وطرح قصة امتداد الإسلام في الغرب التي تعود إلى بدايات القرن الماضي، وربما قبل ذلك أيضاً. ويشمل هؤلاء المسلمون وفق الكتاب الأفارقة الذين تمّ جلبهم إلى الولايات المتحدة الأميركية كرقيق أو الإقفاغ الذين تمّ نقلهم إلى أستراليا للعمل كمقاتلين. لكن بعد ذلك اتجهت التجمعات الإسلامية في الغرب إلى تأسيس ذاتها، عندما خفّت الدول الغربية من قيود الهجرة ما سمح باستقبال المهاجرين

الترجمة عين ثالثة وليست مجرد وسيط بين لغتين

وليد الفرشيشي: على المترجم أن يكون براغماتيا إلى أقصى حد



يد المترجم الأولى وحدها لا تكفي

ويؤكد الفرشيشي في مداخلته التي حضرها حشد من النقاد والإعلاميين أن الترجمة الجيدة لا تعني التمكن من اللغتين فحسب، فهذا لا يكفي، وإنما من المهم "أن يكون المترجم واعيا بالعوامل التي تكون فيها النص الأصلي، بشكل جيد، وقادرا على التوغل عميقا في مطبخ المؤلف، وتوطين النص المترجم معتمدا على جماليات اللغة المترجم إليها، والتعاون مع المدقق والمراجع والمحرر الأدبي لوضع اللمسة النهائية".

غير أن هذا الأمر لا يكفي في رأي الكاتب، ذلك أن المترجم نفسه يحتاج إلى عين ثالثة، دائما وأبدا، عين يتحوز عليها المدقق اللغوي في مرحلة أولى والمحرر في مرحلة لاحقة لضمان جودة النص النهائي. وبالحصلة، فإن الترجمة، كما يراها الكاتب والمترجم وليد الفرشيشي، هي عمل إبداعي جماعي، لكنه يلتزم بضوابط صارمة، ومنهجيات عمل في منتهى الدقة والتنظيم.

يرى الفرشيشي الذي ترجم ما يزيد عن 10 أعمال أدبية لكُتاب عالميين، من بينهم التونسي توفيق بن بريك في روايته المكتوبة بالفرنسية "الصلب"، أن الأمر برمته "كتابة على الكتابة، حذفًا وتشذيبًا وتجميلًا، وهنا يظهر تمكن المترجم من أسرار اللغتين". ويخلص إلى القول بأن من المهم أن يكون المترجم "كاتبًا مبدعًا في الأصل، يفسح المجال لتوطين النص وإعطائه هوية جديدة هي هوية اللغة التي نقل إليها".

منها. كما عليه أن يعيش حالة الكاتب كما لو أنه صاحب النص الأصلي وأن يهتم بالتفاصيل الدقيقة ما يمكنه من استيعاب تفاصيل العمل المترجم والتمكن من مفاتيحه الكبرى. وعلاوة على ذلك يجب أن يعي المترجم أن الرواية المترجمة لا يمكن بأي حال أن تكون هي العمل الأصلي، فعملية الترجمة نفسها لا تدعي الكمال أو الإلمام بكل الجزئيات والدلالات والمعاني والصور وغيرها، ومن ثمة فإن من المهم أن يذلل المترجم ترجمته بالهوامش متى استدعت الحاجة إلى ذلك.

حتمًا من الطبيعي أن لا يتناول المترجم الشغوف كتابًا لا يرغب في قراءته هو نفسه، إلا إذا كان مؤلفًا يقع تكليفه من إحدى المؤسسات المتخصصة. ووليد الفرشيشي، ليس كذلك، فهو يتعمد الترجمة، ويذهب إليها طواعية، وعن "سابق إصرار وترصد"، في لغة مزاجية ومقاربة بين ما يحب كتابته من جهة، وما يروق له قراءته بصوت عال من جهة ثانية.. إنها شكل من أشكال تقدير الكاتب لكاتب آخر أو فلسفه نوعا من أنواع "الزمانة الأدبية" غير المعلنة.

ومثل تلك الحكاية القائلة بأن أفضل الشعراء هو من يحفظ الآلاف من الأبيات ثم يمتلك القدرة على نسيانها، دخل الفرشيشي، عالم الترجمة، متخليًا - ولو ظرفيًا - عن عمله الصحافي، دون أن ينسأه. وتكتشف في مداخلة الكاتب، حول تجربته في الترجمة، أن هذا العالم ليس اعتباطيا، ولا يخضع للمزاج الشخصي من قبيل "حرية التصرف" بل هو نسق شديد الدقة والتنظيم، واحترام جميع مراحل العملية في إطارها التخصصي مثل أي عملية طهي احترافية.

وفي هذا الإطار يقول الفرشيشي، إن الانتهاء من ترجمة نص ما، لا يعني اكتمال العمل، فالخروج من مطبخ المؤلف يستدعي ضرورة المرور على غرفة معيشة المترجم العالم بأسرار اللغة المترجم إليها.

اليد الأولى والثانية

يستشهد الكاتب والمترجم التونسي بفكرة الناشر شوقي العنيزي، مدير دار مسكلياني، الذي بدأ التعامل معه عام 2017 من خلال ترجمة "الشمعدان المفقود"، للكاتب النمساوي ستيفان زفاغ، بأن "يد المترجم الأولى وحدها لا تكفي، ومن ثمة تتدخل يده الثانية، لتوطين النص وإعطائه هوية جديدة هي هوية اللغة التي نقل إليها".

تشهد حركة الترجمة إلى العربية نشاطا هاما في السنوات الأخيرة، حيث لم تعد الترجمة تكتفي من الأدب العالمي بما هو مكرس، بل طالت مناطق لم تكن تبلغها سابقا، مستتقة أدبا جديدا على الذائقة العربية، أدبا يمثل مناطق ظلت مجهولة للقراء العرب. ويبقى الرهان الأول في هذه المكتشفات على عاتق الناشر والمترجم، في مغامرة لاستقدام ما هو جديد ومختلف. "العرب" كان لها هذا اللقاء مع الكاتب والمترجم التونسي وليد الفرشيشي حول رؤاه للترجمة.

حضوره الإعلامي ونشاطه الدؤوب على وسائل التواصل الاجتماعي، عبر تفاعله الحي مع شتى الأحداث بلغة شعبية رشيقة، تقرب من عموم الناس، دون أن تخسر وجاهتها الأدبية وقيمتها الفنية.

المترجم براغماتي

ضمن اللقاء الذي عقده بيت الرواية التونسي تقدم الفرشيشي بوقرة، أمام حشد من المهتمين والمتابعين في أحد أروقة مدينة الثقافة بالعاصمة التونسية، حملت عنوان "الترجمة والتوطين: في البحث عن العين الثالثة.. تجربتي مع الترجمة". يتساءل الفرشيشي، في مداخلته "ما الذي يدفع صحافيا وإعلاميا إلى تحويل مساره مئة وثمانين درجة ليكرس وقته للترجمة، بل ويتخذها مهنة؟". ويستدرك قائلا "هذا السؤال غالبا ما طرح علي، ومع ذلك، أحاول دوما أن أبرز المسألة بحاجتي إلى عين ثالثة، عين تسعى إلى رؤية العالم من خارج منطق الشرط البشري، ومن ثمة البحث عن تحقيق الذات خارج القوالب والتصنيفات الجاهزة".

الواقع الذي أثبتته تجارب عديدة لإعلاميين وكُتاب، دخلوا حقل الترجمة فلم يخرجوا منه، واستهوتهم هذه الغواية، يفند فكرة مفادها أن الترجمة مهنة تستقل بذاتها عن المنجز الأدبي لصاحبها، بل هي نوع من إعلان "التحيز الذاتي"، والتصريح بما يروق للكاتب من قراءات أراد أن يشارك الأخر فيها.

أما ما هو أكثر التباسا، ومدعاة إلى التوضيح، فهو أن الترجمة مهنة وفن وتخصص، في غاية الدقة والتعقيد، ولا بد من مراعاة شروطه وأصوله التي ترجمها الكاتب وليد الفرشيشي على شكل "وصايا" ينبغي الالتزام بها في ما يشبه التعليمات الصارمة: على المترجم أن يكون براغماتيا إلى أقصى حد وأن يستفيد من الخيارات المتاحة أمامه.

كما يرى أنه على المترجم أن يدخل النص الأصلي من بوابة الكاتب، ومن ثمة عليه أن يلم بسيرة مؤلف العمل وأعماله السابقة والإطلاع على ما ترجم

حكيم مرزوقي
كاتب تونسي

"قضايا ترجمة الرواية العالمية إلى العربية.. البيات وطرق التلقي"، عنوان مثير لجلسة حوار ساخن نظّمها فضاء "بيت الرواية" في مدينة الثقافة بالعاصمة التونسية، يوم الخميس 13 يونيو 2019، مع الشاعر والكاتب والمترجم التونسي وليد الفرشيشي. وقد داب هذا الفضاء الثقافي الذي أسسه ويشرف عليه الكاتب كمال الرياحي، على إثارة القضايا الشائكة والراهنة في ما يخص الكتابة الروائية، إنجازا وترجمة ونقدا وتقبلا وتوسيفا. وكان من المتوقع والطبيعي أن يستمع جمهور "بيت الرواية" إلى واحد من الأسماء التي أثبتت حضورها اللافت في المشهد الأدبي التونسي في السنوات الأخيرة، وهو الشاعر والقاص والصحافي والمترجم، وليد الفرشيشي، مؤسس ومدير تحرير موقع "الوطن الجديد"، والحائز على جائزة أفضل مترجم بمعرض تونس الدولي للكتاب دورة 2019 عن ترجمته لرواية "يرى من خلال الوجوه" لأريك إمانويل شميت، وجائزة قرطاج العالمية للشعر التي يمنحها ملتقى الفكر التونسي-الإسباني عن ديوانه الشعري "لم أكن حيا بما يكفي". كما صدرت له العديد من الترجمات من بينها "الصلب" للكاتب توفيق بن بريك.

المترجم له عين ثالثة تسعى إلى رؤية العالم من خارج منطق الشرط البشري، بحثا عن تحقيق الذات خارج القوالب

وليد الفرشيشي، كما قال عنه أحد النقاد "واحد ممن جعلوا الكتابة هماً يوميا وشأننا شخصيا" يكتب - كما يعيش - بجزارة شديدة، مستفيدا من

جان سيناك: شاعر الثورة الجزائرية وأسطورة العصيان



بين الميلاد لأب مجهول
واغتتيال في صيف جزائري
رطب، استطاع الشاعر أن
يعيش حياته في شكل
أسطورة متعددة

وكان عضوا في لجنة إعادة إعمار المكتبة الجامعية التي أحرقتها المنظمة الإرهابية OAS عشية الاستقلال، وكان صديقا لمحمد ديب ورشيد بوجردة وجمال عمراني وجمال الدين بن الشيخ وقدر مصاحي ومفدي زكريا ومحمد العبد على خليفة، وهو أول من أشرف على نشر أنطولوجيا الشعر الجزائري بعد الاستقلال وجمع فيها الأصوات الشعرية التي ستمثل الاستمرارية الإبداعية لجيل الثورة التحريرية. اليوم ينام جان سيناك في مقبرة عين البنيان ضواحي العاصمة، يستقيق صباحا على أشعة الشمس التي كان أخذها توقيعا له في كل كتاباته وينام على موسيقى أمواج البحر المتوسط الذي ولد على ضفته ذات 26 نوفمبر 1926 بمدينة بني صاف. من يتذكر الشاعر المجاهد جان سيناك الذي أصر على أن يبدأ تعلم اللغة العربية بحفظ كلمات النشيد الوطني الجزائري "قسما؟"

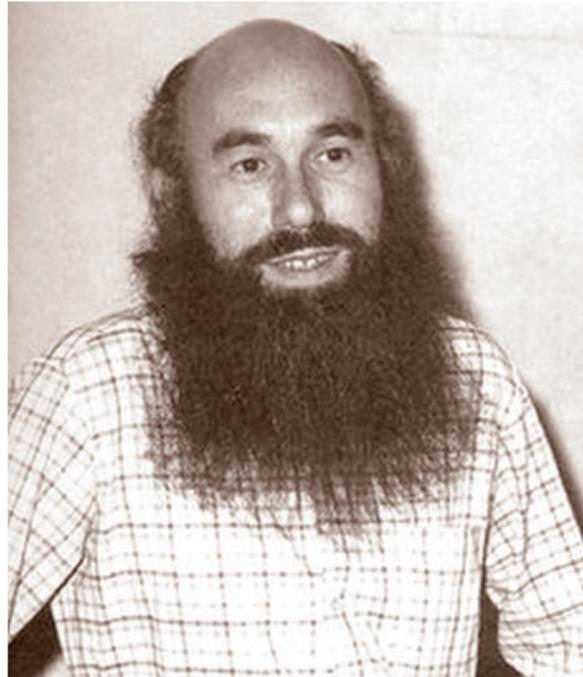
الجزائر، وهما المتشابهان إلى حد كبير في انتمائهما الاجتماعي، فكلاهما من الطبقة الاجتماعية الأوربية الفقيرة التي هاجرت إلى الجزائر بحثا عن لقمة عيش، إلا أن سيناك ظل متمرسا في معسكر الشعب وهواء التحرير في حين عجز البير كامو عن إعلان حالة الطلاق مع فرنسا الاستعمارية.

منذ انطلاق ثورة الجزائر في نوفمبر 1954 وقف جان سيناك حاملا رسالتها في المطالبة بالاستقلال والحرية والمساواة والتعدد دون غموض أو انتهازية ثقافية. وتحول إلى أسطورة يومية لأنه اختار بعد الاستقلال العيش في الجزائر، لم يغادرها كما غادرها الكثيرون. عاش صديقا لوزراء حكومات الاستقلال وخصما لهم في الوقت نفسه، كلما حادوا عن حلم الشعب، لم يطلب بشيء من الاستقلال الذي جاهد لأجله العبد بالحصول على بطاقة التعريف الوطنية الجزائرية.

اعترف روني شار بشاعرية جان سيناك، ولكن هذا الاعتراف لم يدخله في خاتمة نخب مقالته الأرصفة في الجزائر العاصمة أو نخب باريس في الصالونات الدافئة، بل ظل صوت الفلاحين الجزائريين، صوت ما بين الطفولة والسذاجة والنبوة والعصيان. في الأيام الأولى لاستقلال الجزائر، وبالضبط في أكتوبر 1963، أسس معية الروائي والمناضل الثقافي الكبير مولود معمري أول اتحاد لكُتاب الجزائريين، وقد تولى مولود معمري منصب الرئاسة وتولى جان سيناك منصب الأمين العام،

كان الشاعر أسطورة يومية لأنه استطاع أن يكون، وبوضوح، ضد موقف أستاذه الروائي والفيلسوف البير كامو، على الرغم مما كان يمثله هذا الأخير من سلطة أدبية كبرى في باريس وفي

اليومي، منذ أن أسس جمعية "شعراء العتمة" العام 1943. لقد تحول جان سيناك إلى أسطورة يومية لأنه تمكن من فهم معنى كلمة "الشعب"، أعطاها من شعره صيغة.



شاعر انتصر للشعب فأغتالوه

لقد صنع جان سيناك من حياته البسيطة الشعبية البوهيمية المناضلة أسطورة يومية للمجتمع الثقافي والأدبي والإعلامي بالجزائر ما بين 1954 وحتى تاريخ موته الغامض المدير ليلة 29 و30 من أوت 1973. حتى وإن طوي ملف اغتياله فلم نحن اليوم بحاجة إلى رفع الغطاء عن الحقيقة كي يتجلى وجهه الملائكي، كي تعود أسطوره إلى هذا اليوم المتحرك في الجزائر الجديدة؟

جاء جان سيناك الحياة من أب مجهول ومات موتا مجهولا. الشعراء الكبار جميعهم أبناء المجهول، ليس هناك شاعر كبير يراهن على طمأنينة اليقين، اليقين كذبة، الطمأنينة عند الشاعر المبدع الأخت التوأم للموت، أول ما يقوم به الشاعر في مهماته الأساسية هو قتل أبيه، وقد جاء سيناك الحياة فلم يجد الأب ليقتله، فاستعار اسم أمه، لأن الأم حقيقة لأنها الرجم، الحياة، الحصب، وشرع انطلاقا من "الأوممة" في هدم البنية التي صنعت الأب الكاذب، الاستعمار.

بين الميلاد لأب غير شرعي واغتتيال في صيف جزائري لزج رطب، استطاع أن يعيش جان سيناك حياته في شكل أسطورة متعددة مفتوحة على الجرة والصدق واليسار. كيف تحول الشاعر جان سيناك إلى أسطورة يومية؟ هو الأسطورة، لأنه جاء من المجهول، فصنع لنفسه إقامة في الكتب والشعر والنقاش والنضال الثقافي

أمين الزاوي
كاتب جزائري

من يتذكر الشاعر جان سيناك، ابن قرية بني صاف البحرية بالغرب الجزائري؟

ماذا كان سيفول جان سيناك لو عاد إلى الجزائر اليوم، ووقف على شعبيته وهو يقوم بصياغة جديدة لتاريخه في الشوارع وفي الساحات العامة، وهو يحرق تاريخه وواقعه اليومي الاجتماعي من البهتان السياسي ومن الدجل الثقافي؟

نعم، يحتاج الحراك الجزائري إلى منقذ من طينة جان سيناك، جان سيناك آخر، جان سيناك هذا العصر بإيقاعه وبهواجسه وبأحلامه وبتحديات، منقذ التغيير، التغيير الذي يبدأ من الذات ليصل إلى الجماعة التي تشارك في صناعة التاريخ بكل أهواله.

من يتذكر الشاعر المجاهد جان سيناك؟ الأمة التي لا تتذكر شعراءها تعيش غريبة على وليمية التاريخ، تمشي عكس تيار التاريخ الإيجابي، الشعراء أنبياء التاريخ، صوت الروح فيه، والأمة التي تنسى شعراءها تنسى مجد تاريخها ولا تستطيع صناعة مستقبلها. الشعراء ليسوا حطب الماضي، وكلامهم ليس تدفقا على رماد نار الماضي، الشعراء أنبياء المستقبل، والشاعر جان سيناك كان نبي الثورة الجزائرية، كان أسطورة العصيان.

المرأة والكتاب

فاروق يوسف
كاتب عراقي

حين قرأت كتابها الأخير تاكد لي أن كلود عبيد قد تمكنت من التقاط شغف الصورة الذي يعبر عن هوائه بكلمات محلقة، أكاديمية وخيبرية في الفنون، غير أنها تمس الدرس على عجل لتذهب إلى خلاصته. تكاد خطواتها وهي تلمس موضوعها أن تكتب شعرا، هناك مخمل تخشى عليه من لمسة خشنه. هذه امرأة قررت أن تحتفي بخفة بين ظلال نساء عظيمات، لديها ما تحسد عليه من مسرات، الكتاب الذي هو نوع من الخيال، هناك معنى فائض لا تزال أنوفته تمارس سلطتها.

المرأة التي تقراء، "ما الذي يحدث حين تقراء المرأة كتابا؟"، هناك لوحات عبر عصور الفن تمثل نساء قارئات، المرأة والكتاب.. ليس من المبهم أن يُقال "المرأة باعتبارها كتابا"، في كتابها "سقوط الحجاب بين المرأة والكتاب"، تبحث عبيد في تاريخ المرأة، كاتبة وقارئة، غير أن الصورة تظل محور اهتمامها.

المرأة في الصورة والمرأة باعتبارها صورة وإلهام المرأة في الصورة، كانت فكرة أن تمسك النساء المهلمات بكتاب مجرد ذريعة للرسم، ولكنها ذريعة ذكية يمكن أن تؤلف من خلالها كلود كتابا ساحرا، فالقائحات لا يغادرن مراهبهن إلا من خلال عيني قائلة تشبههن.

من فئاني عصر النهضة إلى بيكاسو مروراً بعصر الباروك كانت هناك لوحات تصعد المرأة القارئة، وهو ما جعل كلود مشدودة إلى خيط تمتزج من خلاله العاطفة بالمعرفة. النساء الجميلات، المهلمات في الأحوال الخاصة ظهرن قارئات، ليكون الكتاب بمثابة رسالة لمن لم يتعرف على المرأة، ما رغبت كلود عبيد في قوله إن النساء كن قارئات أيضاً، بل إن الكتاب كان مناسبة للحليق بإلهام أعمال فنية عظيمة وتفسيرها.

علاقة المرأة بالكتاب كانت ذريعة للرسم ومناسبة لقول شيء مختلف، ذلك ما تكشف عنه عبيد في تحليلها للوحات، وهو تحليل يفسح عن دراية عميقة في الرسم، فالمؤلفة تمشي بقارئها بخفة بين نساء صنعن تاريخاً للجمال البريء واللوحني في الوقت نفسه.

امراتان تواجهان روبوتات متوحشة داخل منشأة مغلقة

«أنا أم» حشود روبوتية تسيطر على الأرض وتفتك بالوجود البشري



عالم ديستوبي لا يخلو من جمالية

وجود مجهول، وتمثل ذلك في رسوم وتخطيطات رسمتها المرأة على صفحات كتاب قديم، ومن خلالهما اكتشفت الابنة أن هناك كائنات أخرى حية وأن لكل منها مرحلتها العمرية ما زاد من اندهاشها، وهو حل مقنع تماما بدل تقديم الشخصيات والتعريف بها بموجب صيغة أخرى.

وفي مقابل ذلك، بدت النهاية المفتوحة بمقابلة حل موضوعي للأحداث مع عدم بث حركات ثانوية، من قبيل ظهور كائنات بشرية أخرى أو اشتغال صراع حياة أو موت مع الروبوتات، وتمثل ذلك في مقتل الأم الروبوت وولادة شقيق للابنة، وربما ولادة المزيد من الأشقاء لها من تلك الأجنة المجددة التي لا تحصن أعضائها والتي شاهدها الابنة واختارت واحدا منها.

العالم الديستوبي الذي شاهدناه في العديد من أفلام الخيال العلمي يكتسب هنا شكلا آخر، وقد تمثل في الأماكن الخارجية التي تم بناؤها بعناية وحققت الهدف المطلوب ومنحت أبعادا جمالية إضافية، ثم الظهور المفاجئ لجيش من الروبوتات المتطورة التي تحرس المنشأة، لتدرك الابنة مصادفة ما قالته المرأة، أن "الأرض تم غزوها وتدميرها وأن جيشا من الروبوتات سيطر على كل شيء".

وتضاف إلى ذلك الأشجار المحروقة والأرض القفراء التي تنقلت عبرها المرأة والابنة - حيث لا اسمين لهما دون ذلك الوصف - ومن ثم الانتقال لحاوية البضائع الملقاة على الرمال والتي تعيش فيها المرأة، وستلقى حثفها مجددا على أيدي الروبوت.

وعن المكان الداخلي الأول، وهو الذي تعيش فيه الابنة منذ ولادتها مع أمها الروبوت فمن الملاحظ أن محدودية المكان لم تجعل الفيلم رتيبيا ولا المشاهد مملة كما يمكن أن يقع، بل تم الحرص على إبراز عمق المكان في اللقطات واستخدام الزوايا المتنوعة ومساقط الضوء ممّا ساعد في كسر الرتابة. وكل ذلك كان مصحوبا بموسيقى ومؤثرات على درجة عالية من الإقتان ودقة الاختيار بما يتناسب مع كل مشهد من المشاهد.

وأما على صعيد الشخصيات فقد تم بناء شخصية المرأة الأرضية الناجية من الإبادة على أساس أنها ضحية الهجوم الروبوتي المالحق، ولهذا نفهم حذرنا من تلك المخلوقات العدوانية، وهي بدورها تنحز الابنة المطيعة لأوامر الروبوت من كارثة الغدر التي قد ترتكبها المرأة الروبوت انتقاما منها في أي لحظة. وهناك في ذلك المسار السردي نقطة الكشف التي تفتح للابنة نوافذ عن

بها أشد العناية. ومع ذلك الانقطاع عن العالم الخارجي تتسلل امرأة جريحة إلى أبواب المنشأة (المخلة هيلاري سوانك)، لتكتشف الابنة أن هناك عالما مخفيا في الخارج تم فيه إبادة البشر ولم يبق منهم إلا القليل، وتكتشف الفتاة أيضا أن أمها الروبوت كانت تقبل البنات والأولاد الذين يكبرون من الأجنة المجددة لأنهم لم يتوافقوا مع المعايير وتكتشف رماذ أجساد كل أولئك.

لا شك أن واحدة من ميزات هذا الفيلم هي محدودية المكان، وكان ذلك اختيارا فيه الكثير من الجراة، فغالبا ما تقع الأفلام المحدودة الأماكن في نطاق أجواء المسرح لجهة تكثيف الحوارات والإكثار منها بسبب فقر المكان ومحدودية أماكن التصوير، وتاليا يظهر ذلك حتى مونتاجيا، لكن هذا العائق هنا لم يقلل من قيمة الفيلم.

هنا شهدنا مكانين، مكان أول ذلك الذي داخل المنشأة المغلقة المعزولة والمحكومة بالروبوت الأم وبالذكاء الاصطناعي، والمكان الآخر المخيف الذي جرى تدميره وإفناء البشر فيه وتم إظهاره في مشاهد لاحقة مع اقتراب الفيلم من نهايته، بشكل متميز خاصة شاطئ البحر الذي توزعت عليه حاويات البضائع الضخمة الغارقة في الرمل والسفن شبه الغارقة.

وفي فيلم "أنا أم" للمخرج كرانت سبونور، وهو من آخر إنتاجات نتفليكس، ستجرى معالجة قيمة الروبوت الذي وصل إلى مستوى عال من التطور، بل إن التحالف بين ما لا يحصى من الروبوتات التي صنعها الإنسان سوف تنقلب عليه ويأتي في شكل إفناء للبشر مع السيطرة الكاملة على الأرض بعد صراعات دامية ومدمرة.

وفي وسط ذلك، هناك الابنة (الممثلة كلارا روجارد) التي تعيش تحت رعاية أم روبوت في منشأة مغلقة بإحكام وتخضع لنظام أممي رقمي صارم بالغ التطور. وفي المنشأة تقوم الأم - الروبوت بجزن أجنة مجددة وبين الحين والآخر تستخرج أحدها لكي ينشأ ويتطور كما يحصل مع الابنة التي تكبر وهي لا تعرف شيئا عما يدور من حولها سوى علاقتها القوية بالأم الروبوت التي تعنى

ربما تكون عبارة أسنة الروبوت هي العبارة الأقرب لتوصيف العلاقة التي تربط بين الروبوت والإنسان في سينما الخيال العلمي، ويذهب الخيال بعيدا في رسم العلاقة بين الطرفين إلى درجة إسقاط الكثير من الجوانب العاطفية والاجتماعية والقدرات العقلية على الروبوت حتى يقترب في سلوكه وردود أفعاله من الكائن البشري.

طاهر علوان

كاتب عراقي مقيم في لندن



يمضي بنا الذكاء الصناعي بعيدا في تقديم الحياة الجديدة وقد طغت فيها سيطرة الروبوت إلى درجة الانقلاب على البشر، كما هي التحذيرات التي يجري تداولها والتي تحذر من خطورة الاستخدامات العسكرية لها.

وكننا قد شاهدنا العديد من الأفلام التي لمسنا من خلالها أسنة الروبوت، مثل أفلام "حرب النجوم" و"الجدار إي" و"هال 9000" و"روبوتات" و"توبور العظيم" و"روبوتات وفرانك" و"أنا روبوت" و"هي روبوتات أخرى"، وأيضا كل من مسلسلي "الفانسي" و"متسابق الماشية" وغيرها من الأفلام والمسلسلات التي مرت عبر تاريخ السينما وحتى الساعة.

وفي فيلم "أنا أم" للمخرج كرانت سبونور، وهو من آخر إنتاجات نتفليكس، ستجرى معالجة قيمة الروبوت الذي وصل إلى مستوى عال من التطور، بل إن التحالف بين ما لا يحصى من الروبوتات التي صنعها الإنسان سوف تنقلب عليه ويأتي في شكل إفناء للبشر مع السيطرة الكاملة على الأرض بعد صراعات دامية ومدمرة.

وفي وسط ذلك، هناك الابنة (الممثلة كلارا روجارد) التي تعيش تحت رعاية أم روبوت في منشأة مغلقة بإحكام وتخضع لنظام أممي رقمي صارم بالغ التطور. وفي المنشأة تقوم الأم - الروبوت بجزن أجنة مجددة وبين الحين والآخر تستخرج أحدها لكي ينشأ ويتطور كما يحصل مع الابنة التي تكبر وهي لا تعرف شيئا عما يدور من حولها سوى علاقتها القوية بالأم الروبوت التي تعنى

«الفارس الأزرق» معرض عن الجانب المبهج للتعبيرية الألمانية



حشد من الألوان المتوهجة

الفترة، إذ كانت المدن الألمانية تشهد تنمية صناعية غير مسبوقه، لا تكاد أي منها تخلو من المصانع والمناجم وما تخلفه من أدخنة تغطي فضاءها.

ويقترح المعرض مئة من الأعمال ما بين لوحات زيتية ورسوم، تسلط الضوء على مدى تقارب الصديقين، أعمال تتبدى فيها طريقة فنية فريدة في رسم الحيوانات، من العين البرتقالية لأرنب مذعور، إلى العنكب الأزرق الداكن، مروراً بالكلب الأبيض البادي في خلفية زرقاء والنمر المطوق بزرقة خفيفة في أسلوب يمتح من التوحشية والتكعبية، ويتألق فيه حشد من الألوان المتوهجة، والخلاصة أننا إزاء نجمين أقبلن تشهد أعمالهما على التوهج الإبداعي لتلك الفترة، وفنانين متميزين في مطلع قرن يتجهن ذاتها.

مارك وماكه سارا على خطى
الفرنسيين في الثورة على
الأنماط الأكاديمية السائدة،
فتمردا على الرومانسية
الطاغية في ألمانيا

رسم المناظر الطبيعية وإن اختار ألوانا لها من القوة والتوهج ما يجعلها تبدو للناظر مهتزة، متموجة، وكأنه يشاهدها وهو في غير وعيه تماما.

ولم يكن اختيارهما ذلك الأسلوب وتلك الألوان مجانيا، فقد نشأ في عالم صناعي يسوده السواد والرمادي والبني، ولا أضر لأي لون آخر في تلك

على الرومانسية الطاغية في ألمانيا، مع مجموعة من الفنانين الشباب كانت تنشط في مونيخ في تلك الفترة، وتعرض بشدة على الفنون الأكاديمية وقواعدها، وتدعو إلى ضرورة التحام الفنون بعضها ببعض، وتصوير الانفعالات الداخلية والمضامين الأيديولوجية، تمثلا لمتعدد آخر سبقهم هو إميل نولده (1867-1956)، ولكن بأسلوب مفرد.

وفرانز مارك مثلا اختار رسم خيول مدورة (لا تكعبية) باللون الأزرق على خلفية وردية أو أخضر زمردية، مع تداخل للرقبة والقفا والكفل، مثلما جنح إلى تصوير القوة الحيوانية الخام للتعاب والأفراس الزرقمة، والوحوش، والخيول البرية داخل أقواس قزحية بالوان سماوية أو قرمزية، أما أوغست ماكه فكان أقل اندفاعا من صديقه، إذ كان يعيل إلى

أوروبا كلها، وكانت تلك الفترة ثرية، يغنيها تبادل ثقافي وفني نشيط يبشر بعصر جديد، عصر الحدأة والطلائعية، برغم الظرف المنذر بالحرب ونقص المواد.

ولم يلبث الصديقان أن شرعا في تنظيم معارض عالمية في كولونيا وبرلين ومونيخ، مع المضي في تطوير تجربتيهما، كل على حدة، فاما فرانز مارك فقد تأثر بأعمال الفرنسي روبير ديلوني التي اكتشفها في معرض المستقبلين الطليان، واعتنق التجريدية، وأما أوغست ماكه فقد ابتعد تدريجيا عن روحانية كاديونسي الفكرية ليقيم علاقة أكثر جلاء بين الإنسان والطبيعة خصوصا بعد زيارته إلى تونس صحبة بول كلي.

ومثلما اتحدا في المسيرة الفنية، التقيا أيضا في المصير الفاجع، فقد تم تجنيدهما في الحرب العالمية الأولى (1914-1918)، ولقي كلاهما حتفه على التراب الفرنسي الذي عشقا فنانيه: أوغست ماكه منذ السنة الأولى لاندلاع الحرب في مقاطعة المارين، وفرانز مارك بعده بحوالي سنتين في فردان، حيث دارت أشهر المعارك وأطولها بين الجيوش الألمانية والفرنسية، ولم يمهلهما الموت لينما مشروعا بداء معا، وكان يبشر بأعمال بديعة وإضافات متميزة.

والمفارقة أن من بين القتلتين في الجبهة المقابلة فنانون وشعراء فرنسيون ممن يشاطرونها رغبة التغيير نفسها، أمثال جورج برلك، ومارسيل دوشامب، وجاك فـيـون، وأبولينير، وأن فورني صاحب الرواية اليتيمية "مولن الكبير" الذي قتل هو أيضا في بداية الحرب. سار مارك وماكه إذن على خطى الفرنسيين في الثورة على الأنماط الأكاديمية السائدة، فتمردا بدورهما

بعد معرضي "أبولينير، نظرة الشاعر" عام 2016، و"دادا أفريقيا" عام 2017، يواصل متحف "أورنجري" بالعاصمة الفرنسية باريس الاحتفاء بحركات الطليعة الأوروبية، ويخصّص هذه المرة معرضا لحركة "الفارس الأزرق" الألمانية ولاسيما رأسها فرانز مارك، وأوغست ماكه.

أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

يقدم معرض "الفارس الأزرق" الذي يقام في متحف "أورنجري" الباريسي حتى نهاية يونيو الجاري علمين بارزين من أعمال التعبيرية الألمانية وحركة "الفارس الأزرق" Blaue Reiter هما فرانز مارك (1880-1916) وأوغست ماكه (1887-1914)، هذان الفنانان الشابان التقيا لأول مرة في الرسم في معهد الفنون الجميلة بدوسلدورف، ثم عرضا أعمالهما الأولى في غاليري براكي بمونيخ عام 1910، وقد مثلت تلك الأعمال الجانب المنعش للتعبيرية الألمانية.

كان لقاء حاسما في مسيرتهما التي تكاد تكون متماثلة، فكلاهما كان يرفض الأكاديمية والقواعد السائدة، وتسكنه رغبة تغيير الخلق الفني بدءا بالتعبيرية وصولا إلى التجريدية، ثم جمعها اهتمام مشترك بالفن الفرنسي

أبوبكر العيادي
كاتب تونسي

يقدم معرض "الفارس الأزرق" الذي يقام في متحف "أورنجري" الباريسي حتى نهاية يونيو الجاري علمين بارزين من أعمال التعبيرية الألمانية وحركة "الفارس الأزرق" Blaue Reiter هما فرانز مارك (1880-1916) وأوغست ماكه (1887-1914)، هذان الفنانان الشابان التقيا لأول مرة في الرسم في معهد الفنون الجميلة بدوسلدورف، ثم عرضا أعمالهما الأولى في غاليري براكي بمونيخ عام 1910، وقد مثلت تلك الأعمال الجانب المنعش للتعبيرية الألمانية.

كان لقاء حاسما في مسيرتهما التي تكاد تكون متماثلة، فكلاهما كان يرفض الأكاديمية والقواعد السائدة، وتسكنه رغبة تغيير الخلق الفني بدءا بالتعبيرية وصولا إلى التجريدية، ثم جمعها اهتمام مشترك بالفن الفرنسي



ممثلون يلعبون مع الأطفال في المسرح

يملك مسرح الطفل مجالات واسعة للتجريب، لكنها في نفس الوقت مناطق خطيرة، نظراً إلى حساسية الفئة التي يقدم إليها. ومن هنا خيّر البعض من المسرحيين تجنب المغامرة، والإبقاء على ما هو معتاد في أعمالهم المسرحية الموجهة إلى الأطفال. وهو ما أدى إلى نفور الأطفال من الأساليب المكررة والحكايات الوعظية التي يقدمها المسرح الموجه إليهم. ومن هنا جاءت الحاجة ملحة لتجديد أساليب وخطاب مسرح الطفل.

الفلاح الخروف. هذه الفكرة وضمن هذا السياق الحكائي، وعلى امتداد ما يقارب الخمسين دقيقة، قدمها فريق العمل بأجواء مرحة، فحضرت الألوان والموسيقى والرقص، وكذلك اللعب، حيث قدم الممثلون أدوارهم في المسرحية وهم يلعبون، كما يقول مخرج العرض غسان الدبس. ويضيف الدبس "اللعب هو الطريقة الأفضل للوصول إلى الأطفال في المسرح، حاولت بجهود حثيثة أن أخرج من كل ممثل الطفل الموجود بداخله، وجعلته يتحاور مع الأطفال في العرض المسرحي، فالممثل الذي لا يجيد موضوع اللعب مع الأطفال لن يستطيع تادية دور مهم له في مسرح الطفل، باللعب تكون في أقرب منطقة من التعامل مع الطفل، لذلك علينا بالتوجه نحوه من خلال ما يحبه وهو "اللعب". ويتابع مخرج العمل "الممثلون عرفوا النص تماماً أولاً، ثم عملوا على إخراج ما بداخلهم من طاقة اللعب مع الأطفال وقدموها عبر تفاصيل العرض. وكانت تجربة صعبة لأشك، لكنها جميلة ومشوقة، كما أن فيها حسنة كبيرة، وهي الخروج من فكرة أن الأطفال أقل عقلانية من الكبار، ففي موضوعه اللعب يتساوى الجميع، فهم يلعبون".

الفكرة التي تلمح المسرحية لتقدمها للأطفال، أن في التعاون قوة وأنه هو الطريق الأمثل إلى النجاح

كما تظهر في تفاصيل المسرحية، وضمن البنية السردية للحكاية المقدمة، موضوعة الأم، التي فقدتها الخروف الضائع، ثم ما قام به مع أصدقائه من جهد في سبيل الوصول إليها مجدداً، هذا التفصيل يحمل إسقاطاً هاماً على حالات مشابهة عديدة، وجدت في المجتمع السوري حديثاً، بسبب الحرب التي تدور في سوريا، والتي سببت حالات فقدان كبيرة.

وفي حالة تماشى بين العرض المسرحي والمجتمع، أراد صناع العرض، أن يقدموا هذه الفكرة الهامة لكي يعي الأطفال ضرورة وجود الأم وأهميتها، في مجتمع سليم، وضرورة أن يتعاون الجميع من أجل أن يصل كل طفل وأم إلى بعضهما البعض في حال كانا ضائعين. فالحالة الطبيعية، تستلزم وجود كل أم مع صغيرها.

وتذكر أن مسرحية "حيلة العنكبوت" قدمت على مسرح القبايني بدمشق. وهي من إنتاج المديرية العامة للمسرح والموسيقى. وهي من تمثيل كل من محمد سالم، تمارضغانم، رشا الزغبى، عماد النجار، علا سعيد، إسماعيل هابيل، إنعام الدبس، ناصر الشبلي والتي ناصر.

وانجز موسيقى العرض سامر الفقيير الذي لحن كلمات أغاني عيسى الصمادي. أما تصميم الديكور فكان لمحمد وحيد قزق، أما تصميم الإضاءة بسام حميدي، فيما صممت الكريوغرافيا أنجيلا الدبس.



اللعب هو الطريقة الأفضل للوصول إلى الأطفال في المسرح-

نضال قوشحة كاتب سوري



دمشق- كثيراً ما بحث المختصون في فن المسرح عن إيجاد الطرق الأفضل في سبيل الوصول إلى الجمهور، وما زالت هذه التجارب قائمة في كل العالم، تصيب نجاحاً أحياناً وتفشل أحياناً أخرى.

وفي التوجه نحو الطفل في مسرحه تبدو هذه المهمة شاقة ومشوقة أكثر. فالمسرحيون الذين يداؤن على التوجه نحو عالم الطفل لتقديم رؤاهم الفنية، يواجهون كثيراً من الصعوبة في البحث عن طرائق جديدة في الوصول إلى جمهور الأطفال بطريقة سلسلة ومشوقة، بحيث يبتعدون عن الأساليب التقليدية التي ملها الطفل، بعد معرفته بها لسنوات طوال، ويحاول المبدعون دائماً تقديم أفكارهم ضمن قوالب فنية جاذبة. ظهر المسرح التفاعلي، الذي يجعل من الجمهور (الأطفال) جزءاً من العرض المسرحي، بحيث يكونون جزءاً هاماً في سير الأحداث وتواليها وصولاً إلى النهاية. وفي هذا السياق، وهو البحث في طرق جديدة للوصول إلى الطفل في المسرح، وفي تجربة مسرحية جديدة، قدمتها مديرية المسارح والموسيقى في وزارة الثقافة السورية، عرضت مسرحية "حيلة العنكبوت" التي أقتبسها جوان جان، عن نص أجنبي، وقام بإخراجها غسان الدبس، حيث اعتمدت على طريقة اللعب مع الأطفال.

وقدمت بدءاً من أول أيام عيد الفطر، ضمن تظاهرة مسرحية حملت عنوان "فرح الطفولة"، والتي اشتملت على عرضين آخرين، هما "الحطاب الطيب" وأبو الجزمة" إخراج محمود سويد. وهي الفعالية التي صارت حدثاً سنوياً يترقبه الناس، لكي يذهبوا بأطفالهم إلى المسرح في تفاعل إيجابي معه، وهو ما بدأ ينتج ثماره، بعد أن تكرر تنفيذ هذه التظاهرة على امتداد سنوات، فصارت حدثاً فنياً راسخاً، ومطلبا جماهيرياً يحضر بقوة في المشهد الاجتماعي في دمشق خلال طقوس العيد.

تحكي مسرحية "حيلة العنكبوت" قصة خروف ضاع عن أمه، فوجد نفسه في حظيرة للحيوانات، التي يمتلكها أحد المزارعين، وبعد معرفته بالأمر وأن لديه خروفا في الحظيرة، ورغبة في التخلص منه، يقرر بيع الخروف، الأمر الذي يدفع بكل الحيوانات في تلك الحظيرة إلى تقديم العون لكي لا يبيع الفلاح هذا الخروف، وكان ذلك بالتعاون مع زوجة وابنة الفلاح. فقام الجميع بتنفيذ حيلة العنكبوت "توتة" التي قدمت فكرة نفذها الجميع واستطاعوا من خلالها أن ينقذوا الخروف من مصيره الذي كان يواجهه، فيعود إلى أمه في نهاية سعيدة للمسرحية، وهو الهدف الأبعد الذي أراد صناع المسرحية أن يصلوا إليه مع الأطفال.

الفكرة التي تلمح المسرحية لتقديمها للأطفال، أن في التعاون قوة وأنه هو الطريق الأمثل إلى النجاح، فقد نجحت تلك الحيوانات في الوصول إلى هدفها لأنها تعاونت وقدمت جهوداً مشتركة حالت دون أن يبيع

«بات ما صبح» مسرحية بوليسية كوميدية تتبع مسار داريو فو

رسالة إنسانية تجمع بين السخرية والدراما في قصة حب مشوقة



السخرية السوداء في علاقات الحب

بإبنته الشابة. ولكن الفتاة الشابة التي لم يكن أمامها إلا إنقاذ أبيها وعائلتها من فضيحة سجن رب العائلة بقبولها بالزواج من الحاج، الذي كان يسير بمساعدة عكاز، ولكنها تبقى محبة لخطيبها السابق.

النكتة السوداء

الأحداث في مسرحية "بات ما صبح" تجري على طريقة مسرح داريو فو الضاحك، والناقد في الوقت ذاته للسلوكيات المجتمعية، التي يفرضها النظام البرجوازي، وسرعان ما تتطور. وتتقدم العقدة الدرامية في "بات ما صبح" حين ينكتفئ الحاج عند زوجته بعلاقاته المريبة مع النساء ويخله، وتذكرها بفقرها، وفقر أفراد عائلتها، وفضله عليهم. وتذكرها الدائم لها، بأنه لم يقدم الشيكات التي بلا رصيد والموقعة من قبل أبيها إلى القضاء لسجنه إكراماً لها.

وبالرغم من الحوار المصاح في النص، وقدره المؤلف على تحميل الموقف روح النكتة السوداء، مما أضفى



المسرحية تنتمي إلى مسرح الصالون الذي يعالج مسائل اجتماعية أنية يجد فيها المتفرج ما يعيشه حاضراً على خشبة

بيدو المسرح اليوم في مفارقة عليه أن يسير فيها بين صفتين، ليحقق توازنه واستمراره، فمن جهة هو مطالب بتحقيق شروطه الفنية والإبداعية، ومن جهة أخرى عليه أن يراهن على استقطاب الجمهور وتحقيق المردودية المادية. من هنا كان اتجاه الكثير من المخرجين إلى الكاتب الإيطالي داريو فو، للاستعانة بمسرحياته الساخرة.

زوجها خلسة، لكنها تغض الطرف عن تصرفاته الصبانية، وحالما يلج الحاج زوجته مقبلة نحوه يغير نبرات صوته، وموضوع حديثه مع المرأة، محاولاً التموية على زوجته.

يؤكد الزوج لزوجته أن من يتصل به هو أحد عملائه في السوق، لكنها تخطف الهاتف المحمول من كفه، وتتصل بالمرأة في الجانب الآخر، لكي تثبت للحاج أنها تعرف ما يفعل من وراء ظهرها. لكن الحاج لا يباي من محاولة إيهامها أن المرأة هي التي تعاكسه، وليس هو، وأن حظه السيء جعله هدفاً لهذه المرأة الوضيعة، فتتعالى ضحكات الجمهور من خلال حوارات بنيت على مفارقات، وأكاذيب يحاول الحاج فيها تبرير بعض تصرفاته المريبة، لزوجته الشابة.

شخصيات "بات ما صبح" لها لون كتابات المسرحي الفكاهي الإيطالي داريو فو الإرتجالية، كمسرحية "الرجل العاري بثياب السهرة" و"لا ياتي للصوص" والأخيرة تحكي عن

لص، هو عشيق سابق لزوجته صاحب البيت، ويفاجأ، وهو يسرق بيتها، بعودة زوجها من السفر ومعه عشيقته. فيختفي في دواب كبير أمد الساعة المنزل الضخمة، وتلتحق بالبيت زوجة اللص الغيورة، التي تعرف أن زوجها كان عشيقاً سابقاً لصاحبة البيت!! ومن الجمع بين المتناقضات خلق داريو فو مفارقاته الهزلية، التي تضحك الجمهور وتدين في الوقت نفسه تحلل المجتمع البرجوازي الإيطالي. ومسرحه يقوم على فكرة فضح الرياء، والسلوكيات المجتمعية السيئة، وإظهار ما يحاول الآخرون إخفاءه عن الجميع بما يسمى بكوميديا الصالون.

كوميديا الصالون هي التي تتبعها مؤلف ومخرج "بات ما صبح" إذ يتتابع المشاهد، والمواقف الكوميدية في المسرحية يكتشف الجمهور، مأساة الزوجة الشابة، التي كانت مخطوبة لشاب مثل دوره جواد الخودي، ولكن بسبب التعامل غير النزيه من قبل الحاج في العمل فقد وقع أباهما في صفقات خاسرة، مما جعله يستدين منه بربا فاحش. ولم يستطع الأب تسديده، لذا خيره الحاج بين السجن أو تزويجه

فيصل عبدالحسن كاتب عراقي



"بات ما صبح" من المسرحيات القليلة التي أعادت التصالح بين شبك الذائكر والجمهور المغربي، والتي عرضت مؤخراً في مسرح محمد الخامس بالرباط، بتمويل من وزارة الثقافة المغربية، وقدمت عروضها بعد ذلك في مدن مغربية أخرى.

"بات ما صبح" قدمتها فرقة الشهاب المسرحية، من تأليف جواد الخودي، وإخراج سعد التسولي، سيدوغرافيا محمد أنوار زهراري. قدم الموسيقى طارق خالد، والديكور والإنارة عبدالرزاق قطني ومحمد مستغفر ومصطفى بران، والمكياج والملابس، حليلة السعدية ونادية ظهر، وتمثيل: فاطمة خير، سكيبة درابيل، جواد الخودي، فؤاد سعد الله، سعد التسولي.

أثبتت "بات ما صبح" أن بالإمكان إعادة ثقة الجمهور بمسرح الصالون، الذي يعالج مسائل اجتماعية أنية يجد فيها المتفرج حياته، وما يعيشه حاضراً على خشبة المسرح. وأن يشارك الجمهور الممثل في المواقف والمفارقات الهزلية والدرامية التي تحصل على الخشبة.

كوميديا الصالون

اعتمد كاتب النص الحياة اليومية لأسرة أحد أغنياء المدينة، الذي جمع أمواله من خلال الصفقات المربحة، والرأبا والتربح من السمسرة. الزوج الغني "الحاج" مثل دوره فؤاد سعدالله، والمتزوج من شابة صغيرة السن، جميلة، مثل دورها فاطمة خير. بدير حياته الزوجية، كما يفعل يومياً أثناء عمله في السوق من خداع وكنب، وهو على علاقة مشبوهة بإمرأة أخرى، ويتواصل معها هاتفياً طالباً منها بإلحاح موعداً غرامياً. ويكرر طلبه للمرأة متوسلاً بينما زوجته الشابة، المختفية خلف الكواليس ولا يظهر منها سوى رأسها وهي تنصت لما يقوله

مشاهد طبيعية وأفق عديمي في لوحات لبنانية

قدم الفنان التشكيلي اللبناني مازن الرفاعي معرضاً لأعماله الجديدة المتعددة الأحجام والمشغولة بمادة الأكريليك في صالة "أجيال" بالعاصمة اللبنانية بيروت، والمعرض عنوانه "هيك السهول"، (هكذا السهول) وفي هذا العنوان نوع من الإفصاح عن عادية الأمور غير العادية، تلك التي تأسرنا بعنادها وغموضها ولا يحتاجها لأن يبرر ذاته ويعطّل أسبابه.

بأن عندما ما يقف خلفها، تولد أسئلة أمام هكذا لوحات: ما هو جوهر هذه السهول؟ أي عدم تخفيه خلفها؟ وتشكل البيوت النادرة في تلك المشاهد تأكيداً على قوة خفية ما وراءها، قوة تريد أن تبتلعها. وتستعيد بالتالي ما ذكرنا عن تلك البيوت في معرضه السابق، لأجل أن نذكر ما الذي استجد في لوحاته الأخيرة، يقول الرفاعي "تعالي إلي، لكن أعلم أن الطريق سيطول بدلاً من أن يقصر... أطمئن، لن يمنحك ذلك من الاستمرار في السير نحو، بل على العكس، نكاد أنا وأنت نخنفي عن الانظار، ولكن لن نخنفي.. حقا".

ميموزا العراوي

ناقدة لبنانية



بيروت - من خلال النفحة التبسيطية والاختزالية القصوى، ولا تقول التجريدية، أعادنا الفنان التشكيلي اللبناني مازن الرفاعي في معرضه الأخير "هيك السهول"، (هكذا السهول) إلى حيث انتهى معرضه السابق، حيث تجلت في لوحاته السهول البقاعية ذاتها ومشاهدنا المنبسطة اللانهائية، مع حضور لمنازل بعيدة المثال على مفترقات السهول ومنعطفاتها.

ويذكر أن مازن الرفاعي هو أيضاً مهندس في العمارة الداخلية، درس الفنون الجميلة في ماسيراتا بإيطاليا والهندسة الداخلية في لبنان، وتأثرت أعماله الفنية بدراسته تلك، أما في معرضه الجديد الذي عرضه صالة "أجيال" البيروتية أخيراً، فقد تراجع عنه هم الهندسة "الظاهرية" على حساب هندسة أفكار وجدت ضالتها على قماش لوحاته.

وقال الفنان في إحدى مقابلاته "إن الهندسة هي علم البناء، أما الفن فهو تدمير وإعادة تشكيل"، وهذا ما حدث في لوحاته الأخيرة: تدمير لقوانين الهندسة وتمتين لمفهومها. كل لوحات الفنان الأخيرة غلبت عليها ميزات جديدة حضرت بفخر في سابق أعماله أو لم تحضر البتة، نقصد هنا أن سهول مازن الرفاعي المنبسطة بتقشف خطوطي ولونسي كبير لم تعد سهول "تجريدية" المعالم كما في معارضه السابقة.

والتجريد الفني كما هو متعارف عليه وباختصار شديد ينطلق من واقع ملموس لينشغل الفنان في تجريده من التفاصيل والأشكال الواضحة والمؤلفة لعناصر المشاهد، ليبدئ الجوّ العام والمساحات اللونية التي تشير إلى مصادرها الواقعية دون أن يظهر أي شيء واضح منها.

أما ما بدا أنه تجريدي في لوحات مازن الرفاعي الحالية، فنود أن نسهمه تجل للميتافيزيقي، لأنه تخلي ليس فقط عن الشكل الخارجي، بل تخلي أيضاً عن أي تخيلات مرتبطة بمعرفتنا المسبقة بأن الفنان اللبناني يرسم بأسلوبه الخاص مشاهد السهول البقاعية.

وما يعزّز هذه الكلمات أن في معظم لوحات الرفاعي حضر خط الأفق وكأنه "خط" "إنسلاخي" يقطع ما بين معالم اللوحة بشكل عرضي، كأن الفنان قد "مزقه" عن خلفية اللوحة كما تمزق ورقة من كتاب، غير أن هذه "الورقة الممزقة" تفتح على ما خلفها، وما خلفها هو العدم، عدم ولونه عديمي باهت.

كما تلعب الظلال دوراً مصيرياً في اللوحات حين ظهورها، إذ برزت مخالفة لأي تسطيح تجريدي، ظلال ظلت الممرقات جاعلة منها نافرة توحى بأن شيئاً ما يقبع خلفها، أو في هذه الحالة، المادة فقط.

وظهر بعض أعضاء الفرق الغنائية، كمثلين في بعض الأعمال الدرامية والسينمائية، وغنت فرقة "بلاك تيم" مقدمات أو "تترات" بعض الأعمال الفنية السينمائية والتلفزيونية، ونجحت في تحقيق حضور قوي لها من خلال ذلك. ورأى صلاح الدين أن ذلك لا يتشابه مع البحث عن المادة ويأتي في إطار البحث عن قنوات لعرض فن أعضاء الفرقة الخاص، وتم عقد جلسة مع المخرج الراحل أسامة فوزي أثناء تجهيزه لفيلم "بالألوان الطبيعية"، بعدما رشحهم أحد الممثلين بالفيلم، وتم الاتفاق على أغنية "خرسان"، وبعدها شاركوا بالغناء في فيلم "الف مبروك"، ومؤخراً الغناء في مسلسل "أبو العروسة".

وشدّد أمير صلاح الدين في حوارها مع "العرب"، أن الفرقة تقدم أغنيات ذات لون عالمي، وهي نتاج ما سمعه أعضاؤها منذ طفولتهم إلى حد هذه اللحظة، وهي كذلك خليط مما قدمه مطربون عظماء من جنوب مصر، مثل حمزة علاء الدين وكوبانا ومحمد منير وأحمد منيب.



«بلاك تيم» فرقة خارج التصنيف

الإنتاج والاستغلال السياسي يهددان فرق الأغنية البديلة

أمير صلاح الدين: أغنيات فريق «بلاك تيم» ذات لون يتجاوز المحلية المصرية

دولار)، بالإضافة إلى تدعيم الفرق بالمزيد من الدعاية والإعلانات مجاناً إلى أن وصلت إلى صيغة استثمارية مع الفرق الغنائية نعتهم على نسبة من الأرباح بشكل منطقي فييد الطرفين". ورغم كل ما تتيحه المؤسسات الثقافية الخاصة، وفرص جيدة للإبداع، تظل أزمة إيجاد منتج يتعد عن التدخل في الأمور الفنية مسألة معقدة.



أمير صلاح الدين

المواقف المتعددة ضد الحكومات قلصت عدد فرق الشباب

وأوضح صلاح الدين أن الفرق الغنائية في تزايد مستمر، ما يقوّض شروط المنتجين الفنية، والمشرّفون على الفرق لا يقبلون التدخل من جهة الإنتاج، ولديهم أغنياتهم ورؤيتهم الخاصة، ويزعجهم التدخل في تلك الأمور الفنية، كما أن سوق الإنتاج يفقد للمنتج الفنان، لذا تعتمد فرقة "بلاك تيم" في أغلب الأوقات على الإنتاج الذاتي، وهي عملية يصعب الاستمرار فيها طويلاً، وابتات الكثير من الفرق تسارع في الاعتماد على التمويل الذاتي وتقديم أنشطتها، عكس ما قامت عليه الفرق الشبابية من الأساس مثل إحياء حفلات الزفاف.

ورفض صلاح الدين، مبدأ الغناء في الحفلات والمناسبات الخاصة، مثل أعياد الميلاد والزفاف، قائلاً "هذا يخل بمبدأ الحفاظ على الهوية الفنية ويحوّل المطرب من صاحب رسالة إلى مطرب يبحث عن المادة فقط".

وظهر بعض أعضاء الفرق الغنائية، كمثلين في بعض الأعمال الدرامية والسينمائية، وغنت فرقة "بلاك تيم" مقدمات أو "تترات" بعض الأعمال الفنية السينمائية والتلفزيونية، ونجحت في تحقيق حضور قوي لها من خلال ذلك. ورأى صلاح الدين أن ذلك لا يتشابه مع البحث عن المادة ويأتي في إطار البحث عن قنوات لعرض فن أعضاء الفرقة الخاص، وتم عقد جلسة مع المخرج الراحل أسامة فوزي أثناء تجهيزه لفيلم "بالألوان الطبيعية"، بعدما رشحهم أحد الممثلين بالفيلم، وتم الاتفاق على أغنية "خرسان"، وبعدها شاركوا بالغناء في فيلم "الف مبروك"، ومؤخراً الغناء في مسلسل "أبو العروسة".

وشدّد أمير صلاح الدين في حوارها مع "العرب"، أن الفرقة تقدم أغنيات ذات لون عالمي، وهي نتاج ما سمعه أعضاؤها منذ طفولتهم إلى حد هذه اللحظة، وهي كذلك خليط مما قدمه مطربون عظماء من جنوب مصر، مثل حمزة علاء الدين وكوبانا ومحمد منير وأحمد منيب.

وأصغر أعضاء الفرقة، وهم ينحدرون من منطقة النوبة في جنوب مصر، على تقديم الأغنية البديلة بشكل وكلمات مميزة وعميقة تصف حال المواطنين في الشارع. واعتمدت "بلاك تيم" على بساطتها، وكان شعارها "نحن لا نغني للناس، ولا عن الناس، نحن نغني مع الناس"، كما حقق البوستر الدعائي ذو التصميم البسيط، ويظهر فيه أعضاء الفرقة الثلاثة أمام قصر "شميليون" بوسط البلد في القاهرة دون تكلف أو تجميل. وكشف صلاح الدين لـ "العرب" أنه يعرف جمهور المتابعين لفرقتهم جيداً، ويحفظ ملامح وجوههم، فهم يتنوعون في الشكل والسن والمظهر والمستوى الثقافي.

وهرب فرق الغناء البديلة من فكرة الاستغلال السياسي، وضعتها في مواجهة التعقيدات في مسألة الحصول على تمويل مالي من بعض المؤسسات التابعة للحكومة، والتي ترى أن هذه "الفرق تشكل خطراً وتتجاوز الخطوط الحمراء وتحرّض الجمهور على الحكومة".

وهدمت بعض منظمات المجتمع المدني المعنية بالتنمية الثقافية الفن البديل، لكن شرطها أن تتوافق مع إعادة التراث الغنائي القديم، وقف عائقاً أمام البعض، ما جعل الفرق نتاجاً مكرراً لذلك القديم.

ولفت الفنان أمير صلاح الدين لـ "العرب"، إلى أن فريق "بلاك تيم" حقق نجاحاً كبيراً وجذب إليه شريحة من الشباب مبركاً، واعتزّم تقديم حفل غنائي بدار الأوبرا المصرية على المسرح المشغوف، وطلب منه سيرة ذاتية للفرقة والأغاني، ولم يكن ذلك متوفراً لديه، لأن العروض كانت تقدم مباشرة للجمهور دون تسجيلات، وبعد محاولات لإقناع المسؤولين قدم الحفل باعتبار الفرقة تكني تراثاً نوبياً مجرد الترويج لفكرة إحياء التراث.

واعترف أن المشروع الثقافي الخاص بـ "ساقية الصاوي"، وشدته محمد الصاوي، نجل الأديب المصري عبدالمنعم الصاوي، عام 2005، مثل طوق نجاة للكثير من الفرق بعد أن ساعد على إتاحة الفرصة للمطربين الشباب بتقديم حفلات مباشرة على المسرح دون تعقيدات، وتوثقت صلتهم بالجمهور وتحققت لهم مكاسب مادية.

وأوضح عضو فريق "بلاك تيم"، أن فكرة عزوف الجمهور عن المسرح غير صحيحة تماماً، فمِنذ العرض الأول لهم على مسرح "ساقية الصاوي" كان الحضور الجماهيري مفاجئاً. وتابع "ساهمت الساقية في جذب عدد كبير من الجماهير، وطرحت تذاكر حضور الحفلات بأسعار معقولة، لا تتجاوز الـ 5 جنيهات (أقل من نصف

ظهرت العديد من الفرق الغنائية الشبابية بنزعة متمردة في بعض الدول العربية، وهو ما أثنى عليه النقاد واعتبروه لونا إبداعياً من فن غير معتاد، لكن الفرق الحديثة اصطدمت بمحاولات التصييق بسبب توجهها السياسي المعارض للحكومات وضعف فرص الإنتاج، ويقول أمير صلاح الدين عضو فرقة "بلاك تيم" المصرية لـ "العرب"، إن تمسك الفرق الشبابية بعدم السقوط في فخ الاستغلال السياسي يهدد استمرارها في المستقبل.

الجمهور المعارض لسياساته، فقنا عاتنا هي المكان الذي نغني فيه، فإذا طلب منا الغناء في السجن سنغني، وكان المؤتمر فرصة لكسب 7 آلاف شاب حضروا المؤتمر".

وأكد أنه منذ تدهينه الفرقة الغنائية عام 2004، برفقة المطربين أحمد بحر، ومحمد عبده، وهي حريصة على أن يكون لها كيان خاص، دون الانتساب لأي تصنيفات، سواء ما يسمى بفرق "الأندراوند" أو الفرق النوبية الغنائية.

وقدمت بعض منظمات المجتمع المدني المعنية بالتنمية الثقافية الفن البديل، لكن شرطها أن تتوافق مع إعادة التراث الغنائي القديم، وقف عائقاً أمام البعض، ما جعل الفرق نتاجاً مكرراً لذلك القديم.

ولفت الفنان أمير صلاح الدين لـ "العرب"، إلى أن فريق "بلاك تيم" حقق نجاحاً كبيراً وجذب إليه شريحة من الشباب مبركاً، واعتزّم تقديم حفل غنائي بدار الأوبرا المصرية على المسرح المشغوف، وطلب منه سيرة ذاتية للفرقة والأغاني، ولم يكن ذلك متوفراً لديه، لأن العروض كانت تقدم مباشرة للجمهور دون تسجيلات، وبعد محاولات لإقناع المسؤولين قدم الحفل باعتبار الفرقة تكني تراثاً نوبياً مجرد الترويج لفكرة إحياء التراث.

واعترف أن المشروع الثقافي الخاص بـ "ساقية الصاوي"، وشدته محمد الصاوي، نجل الأديب المصري عبدالمنعم الصاوي، عام 2005، مثل طوق نجاة للكثير من الفرق بعد أن ساعد على إتاحة الفرصة للمطربين الشباب بتقديم حفلات مباشرة على المسرح دون تعقيدات، وتوثقت صلتهم بالجمهور وتحققت لهم مكاسب مادية.

وأوضح عضو فريق "بلاك تيم"، أن فكرة عزوف الجمهور عن المسرح غير صحيحة تماماً، فمِنذ العرض الأول لهم على مسرح "ساقية الصاوي" كان الحضور الجماهيري مفاجئاً. وتابع "ساهمت الساقية في جذب عدد كبير من الجماهير، وطرحت تذاكر حضور الحفلات بأسعار معقولة، لا تتجاوز الـ 5 جنيهات (أقل من نصف



وائل توفيق
كاتب مصري

القاهرة - انتعشت فرق الموسيقى الجماعية في مصر، وشكلت تياراً يسمى بـ "الأغنية البديلة"، طرح أفكاراً تعتمد على التجربة والاختلاف، عبر عنها بلغة تميل إلى التحرر والتمرد، وخاطب الجمهور مباشرة معرباً عن عواطفه وهمومه وتطلعاته.

وظهرت هذه الفرق لمواجهة سياسات الحكومات أحياناً، وبادرت بعض القوى السياسية إلى استغلال الجماهيرية الغنائية لأعضاء الفرق في الترويج لأفكار في الفترات الانتخابية، وهو ما أوقعهم في متاعب أمنية.

قال الفنان أمير صلاح الدين، عضو الفرقة الغنائية المصرية "بلاك تيم"، في حوارها مع "العرب" إنه ورفاقه قدموا أغنيات تحصر على الفعل الثوري مثل "مجنون" و"ساعات" و"إنسان" وصفت حال الشعب المصري، وانتقدت السياسات الرسمية، قبل ظهور العديد من الفرق الغنائية التي غنت للنزوة المصرية عام 2011، وحقق انتشاراً كبيراً.

وأضاف صلاح الدين أن تيارات سياسية معينة حاولت توظيف الفرق الصاعدة في الدعاية لها، لما تتمتع به من تأثير على فئات الشباب، لكن بعض الفرق فرفضته فتعرضت لأزمات تمويلية.

وأوضح لـ "العرب" إن السياسي حمدين صباحي، المرشح في انتخابات الرئاسة المصرية عام 2014، طلب التعاون مع "بلاك تيم" على طرح أغنية تدعمه في الانتخابات، فرفضت، وحاول أيضاً انصار لجماعة الإخوان المسلمين إقناع الفرقة بطرح أغنية لتدعيم موقف الرئيس الأسبق محمد مرسي، وكان لها نفس الموقف الرفض.

وأشار صلاح الدين، "عندما شاركنا في المؤتمر الوطني للشباب عام 2018 الذي رعته جهات حكومية مصرية، رفضنا الغناء لشخص الرئيس عبدالفتاح السيسي، ورغم ذلك واجهنا انتقادات من



مازن الرفاعي

إن الهندسة هي علم البناء، أما الفن فهو تدمير وإعادة تشكيل

وكانت بيوت الفئران مزروعة في الأفق البعيدة، أو على منحدرات التلال وكانت تخاطب الناظر إليها، قائلة "أنا حيث الطريق يطول بقدر ما تسير أنت فيه، أو يبتعد فيه نظرك، حيث الطريق هو أهم من الوصول إلى أي وجهة كانت.. أنا المشهد الطائر الذي قد يخنفي في لحظات، ليس لأنه غير حقيقي، بل لأنه ينتمي إلى عالم الرؤيا". والبيت في لوحات مازن الرفاعي الأخيرة قد أتم إخفاؤه فعلاً ولو بدا لنا كتفصيل هامشي، ولو كان قادراً على النطق، لقال "أنا البيت المغامر للسهول.. انظروا كيف يتم امتصاصي إلى خلفية اللوحة حيث العدم". لوحات التشكيلي اللبناني التي كانت تضع شمس البقاع الحارقة بصمت كثيف غابت، وربما ابتلعها في الأخرى خلفية اللوحات.

والبيوت باتت نادرة جداً وإن حضرت في بعض اللوحات لم تعد بذات الرّخم السابق لونيا وشكلها، باتت أشبه بذكريات أو صور عن صور البيوت التي شكلها سابقاً وزرعها في مشاهد الطبيعية كأنها حياة تتنفس وتزفر ما يحيط بها من خضرة وزرقة وصفرة، تحولت البيوت في لوحاته الأخيرة إلى قواصل هشة لم تحض، إلا للضرورة أن تقيم توازناً وتشكل بعضاً من أبعاد وإرساءات للمشاهد الطبيعية ألقيا وعمودياً، وهي قد تخنفي في لوحاته القادمة، من يبري؟

ومازن الرفاعي الذي شارك ويشارك منذ العام 1974 في العديد من المعارض الجماعية والفردية داخل وخارج بيروت، جاءت أعماله الأولى مشغولة بالأقارب والزيت والفحم، وارتأت في الحاضر أن يستقر على الأكريليك لخاصية مميزة تمكن استخدامها من أن يرسي الألوان "صماء" على قماش اللوحات لا أثير لضربة الريشة فيها مهما كانت قصيرة.

تدمير لقوانين الهندسة وترسيخ لمفهومها



تدمير لقوانين الهندسة وترسيخ لمفهومها

القضاء الفرنسي يثبت زيف إدعاءات «بي إن سبورتس»

الحكم الذي أصدرته المحكمة الفرنسية والذي يؤكد الكذب وعدم المصادقية لمنظومة بي.إن.
وتعليقاً على الموضوع، أكد الخبير الفرنسي في القانون الدولي، لويس ديفول، في مقابلة مع قناة العربية السبت، أن حكم المحكمة ابتدائي إلا أنه واضح ولا لبس فيه، وهو يؤكد أن الدلائل التي قدمتها المجموعة القطرية غير صحيحة.

وأوضح أن هذا الحكم صدر إثر دعوى تقدمت بها مجموعة «بي.إن» التي زعمت أن عربسات لديها علاقات في فرنسا سمحت بنقل برامج «بي.إن» إلى أن المحكمة الفرنسية ردت على ذلك المزاعم، وأيدت موقف عربسات وحكمت على بي.إن بدفع مبلغ 24 ألف يورو لصالح الأولى.

وأضاف «كل العناصر التي قدمتها المجموعة القطرية سقطت، وقد رأت المحكمة أن عربسات قدمت دليلاً قاطعاً على أنه لا يمكن نشر أو نقل إشارة بي.إن في فرنسا، وبالتالي هناك تلاحق بالإدلة التي قدمتها بي.إن سبورتس، عبر الإنترنت، وليس عبر القمر الصناعي عربسات». وأكد أنه يمكن لعربسات أن تلاحق بي.إن عن المزاعم والتصريحات التي أدلى بها رئيس المجموعة القطرية، بعد صدور الحكم، وزعمه أنه أتى لصالح شركته.

وصرح أن الزعم القطري يربح القضية لا يمكن شرحه، قائلاً «لم نعد في فرنسا أن نرى شخصاً يكتب إلى هذه الدرجة، ويقول عكس ما ينص عليه الحكم على الرغم من وضوحه». وتابع «كيف تقول الشركة عكس ما نص عليه الحكم؟ لذا يمكن لعربسات ملاحقة المجموعة القطرية».



سقطت المزاعم

منع صحافيين صوماليين من تغطية الأحداث بقوة السلاح

مقديشو - أفادت نقابة الصحافيين الصومالية في بيان بأن صحافيين صوماليين واجهوا تهديدات من قوات الأمن عند توجههم إلى منطقة شهدت اعتداء داميا السبت في مقديشو، (إي.بي.أي) ورويترز، من الوصول إلى الموقع.

وقال سعيد يوسف وارسامي وكالة الصحافة الأوروبية إن «عناصر الشرطة وجهوا أسلحتهم في اتجاهنا بينما كنا نقف من تقاطع صيدقة (حيث وقع الانفجار). وتركتنا دون أن نكون قادرين على العمل».

ودعت نقابة الصحافيين الصومالية في بيانها وزارة الإعلام والشرطة ومكتب رئيس الوزراء إلى تسليط الضوء على أعمال العنف هذه واتخاذ التدابير اللازمة ضد الجناة.

وذكرت نقابة الصحافيين الصومالية أن ما يحصل هو «أحد أعراض وضع يسوء بالنسبة إلى الصحافيين في الصومال، حيث يسود الإفلات من العقاب».

وقد أحصت فرانس برس عددا كبيرا من الحوادث المماثلة في الأشهر الأخيرة التي تعرض فيها صحافيون للتهريب والتهديد ومصادرة معداتهم، بينما كانوا يحاولون تغطية هجمات شنتها متمردو حركة الشباب.

الرياض - أصدرت محكمة فرنسية حكماً لصالح منظمة الاتصالات الفضائية العربية عربسات ضد مجموعة «بي.إن» سبورتس الرياضية، أثبتت عدم صحة المزاعم القطرية وزيف الاتهامات التي وجهتها لعربسات طيلة الأشهر الماضية. وأكدت منظمة عربسات في بيان رسمي نشرته السبت على موقعها الإلكتروني، أن حكم القضاء الفرنسي برفض جميع ادعاءات بي.إن سبورتس ضد عربسات يأتي تأكيداً على سلامة موقف عربسات من كل الاتهامات ومحاولات تشويه السمعة التي قادت إليها المجموعة القطرية الإعلامية والتي سعت من خلالها إلى ربط منظمتنا بالكيان المشبوه بي.إن.وت كيو.

وكانت مجموعة «بي.إن» قد رفعت دعوى للقضاء الفرنسي لتأكيد علاقة عربسات بتوزيع بث قناة «بي.إن» كيو، وأوضحنا المنظمة في البيان «تعتبر عربسات أن إدانة القضاء الفرنسي لشركات بي.إن سبورتس» والحكم عليها بدفع غرامات غير مسبوقة، وتحميل المجموعة القطرية كامل النفقات، هو يوم ناص من أيام العدالة وإحقاق الحقيقة ونفي كل التهم الزائفة والباطلة التي حاولت مجموعة «بي.إن» سبورتس» القطرية إلصاقها بنا، للتغطية على فشلها وتابعت المنظمة «وفي الوقت الذي نرحب فيه بالحكم الذي صدر لصالح عربسات، نؤكد احتفاظنا باتخاذ الإجراءات القانونية ضد بي.إن سبورتس» ومسؤوليها التنفيذيين وجميع من يتناقل هذه الأخبار الكاذبة حول الحكم الصادر لصالح عربسات».

وتامل المنظمة من الاتحادات الدولية «عدم الانجراف خلف محاولات تشويه السمعة والحملات الإعلامية المضللة التي تقودها منظومة بي.إن والتي لوئت سمعتها والتحقيقات الجنائية في فرنسا وسويسرا حول اتهامات الفساد والرشوة التي طالتها».

وتابع البيان «وإمعاناً في كذبها وتدليسها وتشويهها للحقائق، عمدت بي.إن إلى تسريب معلومات كاذبة عن

جزيرتي تيران وصنافير لم تجرؤ صحيفة حكومية أو خاصة على نشر مقال يؤكد مصريّة الجزيرتين، ولو لزوم ما يلزم لتخزي عين الشيطان.

في مغاه السريلانكي سال اليابانيون الزعيم أحمد عرابي: ماذا حدث لمصر؟ فاجاب بكلمتي «إياكم والديون»، إذ أدت سفاهة الاستدانة الخديوية إلى عزل الخديوي إسماعيل، وإيقاع البلاد في اضطرابات انتهت بالاحتلال البريطاني عام 1882. وبعد ثورة لم تنجز إلى تغيير اسم محطة حسني مبارك في المنرو، لا يسمح للإعلام بمناقشة الإصرار على الاقتراض والرضوخ لإكراهات صندوق النقد الدولي.

ولا تجرؤ صحفية على نشر رأي في الغاز اقتصادية تبدأ بالاستدانة لإنشاء مشاريع كبرى، وتنتهي بالإعلان عن بيعها. ففي يوليو 2018، افتتحت ثلاث محطات علاقة لتوليد الكهرباء، وتكلفت بضعة مليارات منحت بالاستدانة لشركة سيمز الألمانية التي تولت إنشائها. وفي نهاية مايو 2019 فاجأتنا وزارة الكهرباء بالإعلان عن عروض من مؤسسات عالمية منها شركات أميركية وماليزية لشراء وإدارة عدد من محطات إنتاج الكهرباء، وفي مقدمتها محطات سيمز الثلاث، على أن تبيعها للحكومة المصرية التي ستبيعها للمواطنين.

جرى ذلك قبل أيام من تنظيم مصر للمنتدى الأفريقي الأول لمكافحة الفساد، في 12 و13 يونيو 2019 بمنتجع شرم الشيخ، فهل يجرؤ أحد على الربط بين الفساد وغياب الشفافية؟ سأترك الإجابة للأستاذ مكرم محمد أحمد الذي أقر في مقاله بأن الصحافة المصرية حالياً «تكدت تقتصر حركتها على متابعة نشاط الرئيس دون أن تهتم بالتغطية المهنية بكافة ألوان النشاط الإنساني».

كنت أود أن أختتم المقال بهذا الاعتراف الكفيل بالقضاء على الصحافة؛ فلا يبالي مواطن غارق في الديون والهجوم بمتابعة نشاط الرئيس، بشرأه صحيفة أو مشاهدة برنامج، وليت الأمر اقتصر على الرئيس، فالأستاذ مكرم محمد أحمد واصل اعترافاته المكتوبة تحت تجليات في ومضات رضائية، قائلاً إن الصحافة المصرية تعاني من «من تدخل قلة من الوزراء الذين يملكون فرصة إصدار قرارات غير معلنة وغير مشروعة تمنع أفراداً من الصحافيين من الكتابة وجميعها نقائص صغيرة يسهل علاجها». وليت أجاب عن سؤالين: لماذا لم يعالج نقائص تمثل عدواناً صريحاً من سلطة تنفيذية على صحافة أعلن دائما أنها سلطة رابعة ومستقلة؛ وقبل السؤال الثاني، وجب إيضاح أن المادة رقم 184 في دستور 2014 تبدأ بثلاث كلمات هي «السلطة القضائية مستقلة»، وتنص المادة رقم 211 من الدستور على أن «المجلس الأعلى للإعلام هيئة مستقلة»، وتليها المادة 212 بالنص على أن «الهيئة الوطنية للصحافة هيئة مستقلة»، فإذا كانت لدى «قمة من الوزراء» سلطة التدخل بمنع صحافيين من الكتابة، فهل نخشى امتداد هذه الدعوى الشيطانية إلى سلطات أخرى لا تقل استقلالاً عن سلطة الصحافة؟

المتبرئون من جثة الصحافة المصرية

رئيس مجلس الإعلام المصري أراد الدفاع عن الإعلام فأعلن موته



صحافة تحت الوصاية

بعشرات الملايين، وبدور بارز لشباب متطلع إلى مستقبل مشرق، ويتجاوز الجماهير للطبقات والأيدولوجيات نحو أفاق وطنية وإنسانية أكثر رحابة».

وفي 26 يناير 2011، كنت شاهداً على حصار الشرطة لصحافيين يتظاهرون على سلم النقابة، وفي داخل المبنى، وأقصى هتافاتهم سقوط حسني مبارك. قبل وصولي ضرب مقر لجنة الحريات بالنقابة محمد عبد القدوس، ورأيت كدمات تحت عيني السكّرتير العام السابق للطالب الجامعي، واستعرض الضابط للنقابة يحيى قلاش (النقيب في ما بعد)، والتفتت به في أقصى السلم بعيداً عن الهتاف المتصاعد، فقال إن ضابط شرطة منعه أن يدخل النقابة، وكان معه ابنه الطالب الجامعي، واستعرض الضابط الجالس على الرصيف المقابل للنقابة، أمر الجنود بمنعه إلا بعد أن يتقدم إليه يحيى، ويطلع على بطاقته الصحافية. ورفض يحيى تلك الإهانة، فللنقابة أمن مدني لحمايتها، وقال الضابط إن هذه تعليمات من النقيب مكرم، ف أوضح له يحيى أن مكرم نقيب الصحافيين وليس نقيب شرطة، وتجادلاً ولم يحتمل الفتى الجامعي أن يتعالى الضابط على أبيه، فكانت لكلمات الجنود أسبق إلى الأب والأبن.

لندع سيرة الثورة؛ فهي تصيب أعضائها بالتوتر العصبي، ولبيب النقاش في جثة صحافة يريد مكرم محمد أحمد التبرؤ من المشاركة أو التواطؤ على قتلها. وفي سنّ تقترن بإعلان «شبيعت أياها»، يخط قولاً صالحاً بأخر سيء، فلا يناقش أزمة الصحافة، وإنما يؤكد وصول مصر «إلى نهضة حقيقية غيرت وجه الحياة... فويت قدرة الدولة والمجتمع المدني»، وفي هذا غياب عن إدراك رغبة المصريين، وبخاصة الشباب، في الفرار من بلد لا يرون فيه أملاً، على الأقل حتى عام 2030.

أما الزعم بقوة المجتمع المدني فيتراوح بين المزحة والغبوبية. ولأنه صحافي محترف فهو يعي أن الهجوم أفضل وسائل الدفاع، فيتهم الصحافيين بإبشار الجلوس في المكاتب «المكيفة عن الخروج للعمل الميداني، ونستسهل أن ننقل عن الصحافات الأخرى بدلاً من محاولة استكشاف واقع مشاكلنا بعين مصرية، لكننا لا نعاني نقصاً في حرية التعبير». فهل يستطيع أن يتساءل، كتابة أو في برنامج تلفزيوني، عن الهوس بموسوعة غينيس عبر «أفضل التفضيل» في بلد منقل بالديون، فتقام أطول مائدة إفطار، وأعرض جسر معلق على نهر لا يستدعي عرضه الحدود جسراً معلقاً «ملجماً». وفي عزّ الحداد الشعبي على تسليم

مكرم محمد أحمد رئيس مجلس الإعلام المصري بتعداد مظاهر الأزمة المستعصية في قطاع الصحافة والإعلام من ضعف المحتوى وقلة الابتكار، ونقص التوزيع، وغياب المنافسة، وتناقص قراء الصحف، لكنه بدلاً من اقتراح الحلول يوجه اللوم للصحافيين المكبلين بأدوات الرقابة.

بتغيير اسم محطة للمتمرو من «مبارك» إلى «الشهداء»، وكان فضلها على اللواء عبدالفتاح السيسي عظيماً.

وللثورة فضل أعظم في حفظ كبرياء مكرم محمد أحمد؛ فلو لاها لنجح مشروع توريث الحكم، وكان مكرم يكتب خطابات حسني مبارك بضع سنوات، ويحظى باحترام الرئيس الذي يناديه أمام الناس «يا أستاذ مكرم»، وأما جمال مبارك فعامله «من فوق»، ونااده باسمه مجرداً، «يا مكرم»، أمام الصحافيين في ندوة بدار الهلال، فحزنت روح جرجي زيدان من الغيرة على دار الهلال التي أسسها في القاهرة، وكيف آلت إلى رجل عربي الأعصاب، يتشاجر مع الهواء الطائر، وفي اختبار الوريث لرد فعله، لا يبدي غيرة على تاريخه المهني.

اندلعت ثورة 25 يناير 2011 ومكرم محمد أحمد نقيب للصحافيين، وانتهت منصبه بصورة منزوعة الكرامة، وهذا سبب كاف لتفكك لا يحوها نص دستور 2014 على أن «ثورة 25 يناير - 30 يونيو، فريدة بين الثورات في تاريخ الإنسانية، بكنافة المشاركة الشعبية التي قدرت

قرب النهاية، ناجي نوح ربه: «شبيعت أياها». تلك لحظة صفاء نادرة، تمشي أغلب الطاعين في السنن والمناصب والأموال والأولاد، بعد اطمئنانهم إلى أنهم اتقوا المهمة، ولم يعد لديهم ما يضيفونه، وأن أوهام الإضافة في حقيقة الأمر تخضع من الرصيد. ولرئيس المجلس الأعلى للإعلام مكرم محمد أحمد رصيدان، أولهما مؤكداً بامتلاكه 84 عاماً إذ ولد عام 1935، وثانيهما عمله صحافياً لأكثر من ستين عاماً.

وأحمد هو الوحيد من رؤساء التحرير السابقين الأحياء الأكثر حرصاً على ممارسة أصول المهنة إلى الآن، بتقضي الحقائق وقراءة الأرقام، وتجذب الخطاب الإنساني فيستبدل به معلومات يسعى إلى أن يدعم بها مقالاته، قبل توليه منصبه الجديد، قائداً أعلى لشرطة الإعلام، وانشغاله بمهام رقابة تحصي ما يدخل هذا الممثل أو ذاك من سجاتر، أو ما تقوله شخصية درامية في مسلسل.

ولم يتح له هذا الانشغال وقتاً كافياً لقراءة المشهد الإعلامي، فالتفت بحملة على تقصده، نقاد مكرم ونقاد المشهد الإعلامي البائس معاً، واتهمهم بجدد الإعلام، إلا أنه من حيث لا يقصد رثي مهنة الصحافة، وهذا أصعب ما في مقاله الذي انتظرت أكثر من أسبوع ولم أجد له صدق، فأيقنت أن الصحافة المصرية ماتت بالفعل، ولا يؤلم الميت مقال تنشره أقدم صحيفة في العالم العربي لكبير مسؤول عن الإعلام، سنا ونفوذاً.

انتظر مكرم محمد أحمد مرور عيد الفطر، فنشر في اليوم التالي، في صحيفة الأهرام الخميس 6 يونيو 2019، مقالاً عنوانه «لماذا نجلد إعلامنا متغافلين عن أسباب أزمته الحقيقية؟»، واعترف منذ سلطوره الأولى بضعف المحتوى وقلة الابتكار، ونقص التوزيع، وغياب المنافسة، وتناقص قراء الصحف، وبدلاً من البحث عن أسباب هذا كله قال

إن أبرز مشكلات الإعلام «يتعلق بغياب المهنية والأخلاق جرياً وراء سباق كاذب استشرى خطره في ظل الفوضى العارمة التي أصابت الدولة عقب أحداث ما يسوونه الربيع العربي». ولعله لم يعرف أن ثورة 25 يناير 2011 فشلت، بعد إنجاز نجاحات عابرة، بدأت

مكرم محمد أحمد رئيس مجلس الإعلام المصري بتعداد مظاهر الأزمة المستعصية في قطاع الصحافة والإعلام من ضعف المحتوى وقلة الابتكار، ونقص التوزيع، وغياب المنافسة، وتناقص قراء الصحف، لكنه بدلاً من اقتراح الحلول يوجه اللوم للصحافيين المكبلين بأدوات الرقابة.

بتغيير اسم محطة للمتمرو من «مبارك» إلى «الشهداء»، وكان فضلها على اللواء عبدالفتاح السيسي عظيماً.

وللثورة فضل أعظم في حفظ كبرياء مكرم محمد أحمد؛ فلو لاها لنجح مشروع توريث الحكم، وكان مكرم يكتب خطابات حسني مبارك بضع سنوات، ويحظى باحترام الرئيس الذي يناديه أمام الناس «يا أستاذ مكرم»، وأما جمال مبارك فعامله «من فوق»، ونااده باسمه مجرداً، «يا مكرم»، أمام الصحافيين في ندوة بدار الهلال، فحزنت روح جرجي زيدان من الغيرة على دار الهلال التي أسسها في القاهرة، وكيف آلت إلى رجل عربي الأعصاب، يتشاجر مع الهواء الطائر، وفي اختبار الوريث لرد فعله، لا يبدي غيرة على تاريخه المهني.

اندلعت ثورة 25 يناير 2011 ومكرم محمد أحمد نقيب للصحافيين، وانتهت منصبه بصورة منزوعة الكرامة، وهذا سبب كاف لتفكك لا يحوها نص دستور 2014 على أن «ثورة 25 يناير - 30 يونيو، فريدة بين الثورات في تاريخ الإنسانية، بكنافة المشاركة الشعبية التي قدرت

قرب النهاية، ناجي نوح ربه: «شبيعت أياها». تلك لحظة صفاء نادرة، تمشي أغلب الطاعين في السنن والمناصب والأموال والأولاد، بعد اطمئنانهم إلى أنهم اتقوا المهمة، ولم يعد لديهم ما يضيفونه، وأن أوهام الإضافة في حقيقة الأمر تخضع من الرصيد. ولرئيس المجلس الأعلى للإعلام مكرم محمد أحمد رصيدان، أولهما مؤكداً بامتلاكه 84 عاماً إذ ولد عام 1935، وثانيهما عمله صحافياً لأكثر من ستين عاماً.

وأحمد هو الوحيد من رؤساء التحرير السابقين الأحياء الأكثر حرصاً على ممارسة أصول المهنة إلى الآن، بتقضي الحقائق وقراءة الأرقام، وتجذب الخطاب الإنساني فيستبدل به معلومات يسعى إلى أن يدعم بها مقالاته، قبل توليه منصبه الجديد، قائداً أعلى لشرطة الإعلام، وانشغاله بمهام رقابة تحصي ما يدخل هذا الممثل أو ذاك من سجاتر، أو ما تقوله شخصية درامية في مسلسل.

ولم يتح له هذا الانشغال وقتاً كافياً لقراءة المشهد الإعلامي، فالتفت بحملة على تقصده، نقاد مكرم ونقاد المشهد الإعلامي البائس معاً، واتهمهم بجدد الإعلام، إلا أنه من حيث لا يقصد رثي مهنة الصحافة، وهذا أصعب ما في مقاله الذي انتظرت أكثر من أسبوع ولم أجد له صدق، فأيقنت أن الصحافة المصرية ماتت بالفعل، ولا يؤلم الميت مقال تنشره أقدم صحيفة في العالم العربي لكبير مسؤول عن الإعلام، سنا ونفوذاً.

انتظر مكرم محمد أحمد مرور عيد الفطر، فنشر في اليوم التالي، في صحيفة الأهرام الخميس 6 يونيو 2019، مقالاً عنوانه «لماذا نجلد إعلامنا متغافلين عن أسباب أزمته الحقيقية؟»، واعترف منذ سلطوره الأولى بضعف المحتوى وقلة الابتكار، ونقص التوزيع، وغياب المنافسة، وتناقص قراء الصحف، وبدلاً من البحث عن أسباب هذا كله قال

إن أبرز مشكلات الإعلام «يتعلق بغياب المهنية والأخلاق جرياً وراء سباق كاذب استشرى خطره في ظل الفوضى العارمة التي أصابت الدولة عقب أحداث ما يسوونه الربيع العربي». ولعله لم يعرف أن ثورة 25 يناير 2011 فشلت، بعد إنجاز نجاحات عابرة، بدأت

سعد القرش روائي مصري

قرب النهاية، ناجي نوح ربه: «شبيعت أياها». تلك لحظة صفاء نادرة، تمشي أغلب الطاعين في السنن والمناصب والأموال والأولاد، بعد اطمئنانهم إلى أنهم اتقوا المهمة، ولم يعد لديهم ما يضيفونه، وأن أوهام الإضافة في حقيقة الأمر تخضع من الرصيد. ولرئيس المجلس الأعلى للإعلام مكرم محمد أحمد رصيدان، أولهما مؤكداً بامتلاكه 84 عاماً إذ ولد عام 1935، وثانيهما عمله صحافياً لأكثر من ستين عاماً.

وأحمد هو الوحيد من رؤساء التحرير السابقين الأحياء الأكثر حرصاً على ممارسة أصول المهنة إلى الآن، بتقضي الحقائق وقراءة الأرقام، وتجذب الخطاب الإنساني فيستبدل به معلومات يسعى إلى أن يدعم بها مقالاته، قبل توليه منصبه الجديد، قائداً أعلى لشرطة الإعلام، وانشغاله بمهام رقابة تحصي ما يدخل هذا الممثل أو ذاك من سجاتر، أو ما تقوله شخصية درامية في مسلسل.

ولم يتح له هذا الانشغال وقتاً كافياً لقراءة المشهد الإعلامي، فالتفت بحملة على تقصده، نقاد مكرم ونقاد المشهد الإعلامي البائس معاً، واتهمهم بجدد الإعلام، إلا أنه من حيث لا يقصد رثي مهنة الصحافة، وهذا أصعب ما في مقاله الذي انتظرت أكثر من أسبوع ولم أجد له صدق، فأيقنت أن الصحافة المصرية ماتت بالفعل، ولا يؤلم الميت مقال تنشره أقدم صحيفة في العالم العربي لكبير مسؤول عن الإعلام، سنا ونفوذاً.

انتظر مكرم محمد أحمد مرور عيد الفطر، فنشر في اليوم التالي، في صحيفة الأهرام الخميس 6 يونيو 2019، مقالاً عنوانه «لماذا نجلد إعلامنا متغافلين عن أسباب أزمته الحقيقية؟»، واعترف منذ سلطوره الأولى بضعف المحتوى وقلة الابتكار، ونقص التوزيع، وغياب المنافسة، وتناقص قراء الصحف، وبدلاً من البحث عن أسباب هذا كله قال

إن أبرز مشكلات الإعلام «يتعلق بغياب المهنية والأخلاق جرياً وراء سباق كاذب استشرى خطره في ظل الفوضى العارمة التي أصابت الدولة عقب أحداث ما يسوونه الربيع العربي». ولعله لم يعرف أن ثورة 25 يناير 2011 فشلت، بعد إنجاز نجاحات عابرة، بدأت



#لولوة_الخاطر_تكسر_الخاطر

مقابلة مع المتحدثة الرسمية باسم الخارجية القطرية مصدر تندر المغردين على تويتر



مقابلة إعلامية على قناة "دويتشه فيله" الألمانية مع المتحدثة الرسمية باسم الخارجية القطرية، لولوة الخاطر تكشف متحدثاً مرتبكة تنقصها الحنكة زادت من ورطة بلادها.

لندن - لا تزال "المقابلة الورطة" التي وقعت فيها المتحدثة الرسمية باسم الخارجية القطرية، لولوة الخاطر، حديثاً تويتر في دول الخليج العربية ضمن عدة هاشتاغات ساخرة على غرار #لولوة_كاسرة_الخاطر و#لولوة_الخاطر_تكسر_الخاطر. ويبدو أن المتحدثة جاءت إلى اللقاء لإظهار بلدها في صورة إيجابية أمام جمهور عريض، لكنها فوجئت بالإسئلة. وأظهرت المقابلة التي جرت ضمن برنامج "منطقة النزاع على قناة "دويتشه فيله" الألمانية بمناسبة مرور عامين على مقاطعة جيران الدوحة الخليجيين لها، المتحدثة مرتبكة وهي تتأني مرتدة "بفف" ومخرجة حتى بدت شاحبة ومترعة.

وسخر معلق: @saudTalreyami #لولوة_الخاطر_تكسر_الخاطر. مقابلة للتخسيس وروطها وقامت لتهت.

ولم تستطع الخاطر الرد على أسئلة المصور المصغر تيم سيباستيان بالشكل الذي دأبت فيه الدوحة على تقديم نفسها عبر منصاتها الإعلامية العديدة والمتشعبة، كدولة "مظلومة" من جيرانها الذين يكيدون لها.

وانتشرت تغريدات ساخرة على غرار "هذه مشكلة من يذاكرون ليلة الامتحان ويحفظون دون فهم"، و"ظننت أن محاورها سيكون جمال راين أو غادة عويس أو أحد مرتزقة قطر الآخرين".

وقال معلق في هذا السياق: @ABinsabran

للاسف هذه المرة المذيع ليس جمال راين أو فيصل القاسم، طحتي في مذيع لا يعرف الارتزاق أمثال مذيعي قناة الجزيرة، كل سؤال كان قنبلة في وجه المتحدثة الرسمية لوزارة خارجية قطر! استمتعتوا بالأعذار المضحكة.

وعلى غرار الرئيس الإخواني المصري محمد مرسي الذي ظل يردد شريعة شرعية حتى أطيح بحكمه سخرت متفاعلة:

@mansour_howaida #لولوة_الخاطر_تكسر_الخاطر. علفت زبي مرسي شرعية شرعية، وهي حصار حصار.

ومرت يوم 5 يونيو الماضي، ذكرى مرور عامين على اندلاع الأزمة الخليجية، عندما قررت السعودية والإمارات والبحرين، بجانب مصر، مقاطعة قطر بشكل كامل، وإغلاق الحدود والمنافذ والمعارض معها بسبب معارضتها لسياسة الدوحة الخارجية.

وتداول معلقون مقاطع مطولة من المقابلة التي أجريت باللغة الإنكليزية ماهرة بترجمة باللغة العربية.

وفي بداية المقابلة، وجه سيباستيان إلى الدبلوماسية القطرية أسئلة متكررة بشأن طريقة تعامل قطر مع مواطنيها المشتبه فيهم بالإرهاب، ويبدو أنه يعتقد أن هذه الإجراءات ليست كافية، إذ قال إن قطر تعاملت مع هؤلاء "بتساهل وإهمال بشكل استثنائي". واعتبر مغرد:

@ENBxYZovMupTnwi #تيم_سيباستيان يكشف تناقض وزير وهشاشة الدوحة.

ولقي أحد ردود الخاطر حول عدم التزام الدوحة بوعود سابقة بإجراء انتخابات محلية لاختيار مستشارين لأمير البلاد، على الرغم من مرور 16 عاماً على ذلك الوعد، سخريته لافتة بعد أن ردت الخاطر بالقول إن عدم إجراء الانتخابات "يعود لعدم رغبة جيران قطر الخليجيين في إجراء تلك الانتخابات".

وسخر المدون القطري محمد الكواري:

@kuwarimud #المذيع يسألها عن موضوع انتخابي من عام 2003 ولولوة تقول: جيراننا والحصار. موقف حكومتنا سيء، إذا خرجوا في اللقاءات والقسم، هم نأجسون في التصريحات الحلية فقط.

كتب مدون:

@monther72 #لولوة_الخاطر تقول إن "قطر لم تعمل انتخابات جراء رفض جيراننا ذلك. المذيع باستهزاء؛ ومنذ متى كنتم تهتمون لهم؟ الضعيفة تنظ العالم لا يدرك حقيقة تأمر #الدوحة. من يخبرها بأن في #البحرين و#الكويت انتخابات، رهان نظام #الدوحة دائما على عقول أتباعه" #لولوة_الخاطر_تكسر_الخاطر.

وقال مغرد في ذات السياق:

@alabood9 #الكويت والبحرين والأردن جيراننا وعندهم انتخابات ولا غضينا عليهم بالعكس حنا وأيام أهل وديع.

وواجهها المذيع في أسئلة أخرى بطريقة المعاملة غير الإنسانية للعمال الأجانب حتى أنه في مراكز الترحيل لا توجد حمامات قابلة للاستخدام الأدمي ولا تهوية.

ونشر حساب جزءاً من المقابلة وعلق:

@TS_Observer هذه الجزئية من مقابلة @LolwahAlkhatr أكثرها إهانة وتبريرات غير منطقية، ولم تملك لولوة الخاطر إلا إجابات على شكل: لا، غير صحيح، غير دقيق، لا لا لا وتعتات. قال لها تيم سيباستيان بالحرف الواحد: انتم لا تفعلون شيئاً حتى يتم إجباركم عليه، وسحبون من أرجلكم في كل عملية تقدم وأصلاح!

وأضاف مغرد:

@dbelhoul كما أخرج المذيع "لولوة_الخاطر_تكسر_الخاطر" في ما يخص حقوق العمالة الوافدة والانتهاكات التي تحدث لها داخل قطر، حيث قال: قطر البلد الأغني في العالم ولا تواجه أي مشكلات اقتصادية يجب أن تشعر به الخزي في طريقة تعاملها مع هذا الملف، وعدم اتخاذها أي خطوات إيجابية بشأنه. @LolwahAlkhatr.

فيما اعتبرت مغردة:

@al_ha999 #لولوة_كاسرة_الخاطر المتحدثة القطرية "لولوة_الخاطر" خير دليل على أن قطر لن تغير سياستها وأن التعهدات كانت كساقطها فقط على الأوراق وأن حكومة تميم كاذبة منها، وقد تبين الأمر في حديثها المرتبك في أواخر اللقاء مع الضيف وعدم تمالك نفسها، وهذا دليل على أنهم من فشل إلى فشل.

واكد معلق:

@fahddeepajji #لولوة_الخاطر_تكسر_الخاطر، ظهورها الضعيف يؤكد موقفها وحالها وحال تنظيم العمدين عالمياً. قطر ضعيفة جدا ولكنها تحاول بإعلامها ومرتزقتها وأموالها والرشاوي غفلة كل ذلك. لولوة الخاطر لا تحتاج إلى أن يضحك من كلامها لا الغبي ولا الشاطر. فضائع قطر لن تظن بغير المال والرشاوي.

مبتدئة بمواجهة محنك

ويقول مراقبون إن السجج بلولوة الخاطر في صدارة المشهد منذ مدة كان نتيجة لفشل دبلوماسي ذريع بقيادة وزير الخارجية محمد بن عبدالرحمن آل ثاني.

و"طلبت" وسائل إعلام قطرية وأخرى عربية محسوبة على قطر كثيراً للولوة الخاطر حتى أنها قدمتها في ثوب "البطل المثق".

وحسب تدوينة على حسابها على تويتر فإن الخاطر تولت منصبها الحالي في ديسمبر 2017.

ويرى مراقبون أن اختيار امرأة للمنصب قد يكون مدروساً.

وترمي الدوحة من خلال الاختيار إلى إظهار "اعتدالها وانفتاحها"، غير أنها غفلت على ما يبدو عن أن مثل هذه التدابير لن تفلح في إعادة الحياة إلى أوصال دبلوماسيتها، خاصة أن الخاطر لا تزال دبلوماسية مبتدئة تنقصها الخبرة والحنكة. وتجيد المتحدثة الرسمية باسم الخارجية القطري إلقاء الخطابات شرط عدم مقاطعتها أو طرح أسئلة عليها.

يذكر أنه للتعويض على فشل دبلوماسيتها التي اعتمدت الشكوى والتباكي بعد المقاطعة، لجأت قطر إلى الشركات الدعائية ومؤسسات العلاقات العامة في الغرب.

وتجيد قطر اللعبة الإعلامية التي استثمرت فيها لسنتين طويلة عن "سوء نية".

وفي مقابل الفشل الخارجي كعنوان عريض، تروج قطرياً وعربياً مواد إعلامية تستثمرها بحثاً عن مكاسب افتراضية تحفظ بها ماء الوجه.

السعوديون يلتحقون بأنصار ترامب على «بارلر»

الاجتماعية للناشرين الرقميين والمؤثرين والمدونين والكتاب والسياسيين والمستخدمين الاجتماعيين، لتبادل الأخبار والآراء والمحتوى في الوقت الراهن، كما أنها توفر أدوات لتحسين المونوات الإلكترونية ووسائل الإعلام ومواقع الإنترنت.

يذكر أن مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي الأميركيين اليمينيين توافدوا على تطبيق المراسلة لتليغرام وموقعي غاب وبارلر، معللين ذلك بأساليب المراقبة الأكثر صرامة التي تفرض قيوداً على تصريحات سياسية مثيرة للجدل على منصات مثل تويتر وفيسبوك.

ومن بين من انضموا إلى الموقع المتعلقة كانديس أويتز وروبي جوليانى محامي ترامب والناشطة اليمينية لورا لومر، التي قيادت يديها على باب مكتب تويتر للاحتجاج على الحظر الذي فرضه عليها الموقع.

واكد بعض المستخدمين السعوديين وجود أرضية مشتركة مع مؤيدي ترامب، ونشروا صور ترامب مع أفراد من العائلة المالكة السعودية واستخدموا الرموز التعبيرية لأعلام البلدين.

وطالب الكثير من مستخدمي بارلر المتحدثين بالإنكليزية بزر ترجمة حتى يتسنى لهم قراءة هذا المحتوى الجديد على الموقع، بينما عبر آخرون عن شكوكهم في أن تكون هذه الحسابات حقيقية.

بولاية نيفادا الأميركية، وتم اقتباس اسمها من الفعل الفرنسي "Parler" الذي يعني "الكلام".

وتصف بارلر نفسها بأنها مساحة "تعتمد على حرية التعبير"، وتوفر بارلر منصة للتعليق وتوفير الأخبار

إذ يوجد 11.7 مليوناً من مواطنيها على المنصة، وفقاً لشركة "كراود أناليزز" المعنية بمراقبة وسائل التواصل الاجتماعي العربية.

وتأسست شركة بارلر في العام الماضي 2018، ومقرها مدينة هندرسون

الحسابات السعودية، ربما يكون دفعها إلى التسجيل المفاجئ في بارلر.

ويعتبر السعوديون من أهم المستخدمين للشبكات الاجتماعية، ولاسيما تويتر، ولل سعودية أكبر قاعدة مستخدمي تويتر في الشرق الأوسط،



بارلر وفر أرضية مشتركة

أبرز تغريدات العرب

drranakhalid
سوف تحل مشكلة الكهرباء في العراق لو تم قطع الكهرباء نهائياً عن المنطقة الخضراء ومنازل المسؤولين دون استثناء وقاعة البرلمان والقصر الجمهوري والأحزاب، عندها سوف يعرف هؤلاء المسؤولون كم ساخنة هي البدلات والمناصب التي يرتدونها وكم خائفة هي المكاتب والكراسي التي يتقاتلون عليها.

Z_Rouu
أخطات أمس وقلت لابني -كاي أم في ساعة انهيار- أنا مش الشغالة التي أحضرها لك أبوك.. اليوم قال مدرس العربي ما كل هذا الواجب أنا مش الشغالة اللي جابها أبوك.

HHSkhMohd
لا توجد أزمة طاقة.. ولا أزمة تعليم.. ولا أزمة صحة في منطقتنا العربية، لدينا أزمة إدارة.. نحن أمة تملك موارد عظيمة.. وتضم كفاءات عظيمة.. ولكننا نفتقد من يدير الموارد والكفاءات لصناعة أمة عظيمة.. علمتني الحياة.

Psycholg
نفسياً: ستتعلم كل شيء وحدك في هذه الحياة إلا القسوة سيقوم شخص آخر بتعليمك لها.

shadounSelmi
يحب العربي افتتاح جارته ويحكم محاضرة أخته.. يتزوج أجنبية كانت عشرة قبله ولا يقبل عربية أحبه لأنها قد تفعل مع غيره فعلها (الحب) معه.. الأول عالمياً في مشاهدة الأفلام الإباحية القبيحة المرضية لكنه يرفض قبله في فيلم عربي.. يرفض السب ويرد عليه باقبح منه مستشرق مريض الله يشفيه.

zeina_soufan
لا تقبل بواقع محبط.. في زمن الفرص والاحتمالات المفتوحة.

rabiazayyat
تحية إلى كل سوري تتم إهانتته في لبنان، تحية إلى كل فلسطيني يعاني من العنصرية في لبنان، تحية إلى العاملات والعمال الأجانب الذين تنتهك حقوقهم في لبنان، تحية للعنصريين في لبنان.

iqadem
وعلى طهارة قلبك ترزق فلا تبال.

ghathami
لغة الصحافة تتحدث بمستوى اليوم الواحد، لغة تويتر تتحدث بمستوى اللحظة، لغة الكتاب تتحدث للزمن المطلق وبينها كلها لغة الصورة، حيث يتنفي الزمن المحدد وتنب عنه العين.

تابعوا
BillGates
بيل غيتس.

الإمارات تعود بالجديد إلى موسم طانطان في المغرب

المهرجان رحلة في خفايا تراث البدو وحياة الصحراء العربية



يشترك الصحراويون في نمط حياتهم وعاداتهم وتقاليدهم، لكنهم يختلفون في التفاصيل التي تثرى المهرجانات التي تقام في العديد من الدول العربية، منها موسم طانطان الذي تشارك فيه الإمارات بالعديد من الفعاليات التراثية، كما تساهم في تطويره من خلال إضافات جديدة.

طانطان (المغرب) - على وقع الأمازيغ الشعبية وعروض العيالة، احتفى جناح الإمارات في موسم طانطان في المغرب بالموثوث الإماراتي العريق وعاداته وتقاليده. وتقام فعاليات الدورة الخامسة عشرة لهذا المهرجان السنوي من 14 إلى 19 يونيو تحت شعار "موسم طانطان.. حاضن للثقافة الرحل العالمية"، ويحيي فيه أهل الصحراء البعض من عاداتهم وتقاليدهم، ويقدمون لضيوفهم وجها للصحراء غنيا بالموثوث الحضاري والثقافي.

ويشهد جناح دولة الإمارات العربية المتحدة العديد من الفعاليات التراثية المتنوعة والمعروضات في الخيام التقليدية الإماراتية التي تجسد مختلف مظاهر الحياة اليومية والعادات والتقاليد الضاربة في القدم.

دبلوماسيون يتفاعلون

قدمت فرقة أبوظبي للفنون الشعبية لوحات متنوعة من الفنون الشعبية الإماراتية خلال مشاركتها في الحفل الرسمي الذي شهده رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني مع عدد من المسؤولين الساميين من المغرب وسيدي محمد ولد محم وزير الثقافة في موريتانيا ضيفة الشرف.

وتفقد العثماني أروقة جناح الإمارات، واطلع على معرض الصور الذي يوثق مقانسة العلاقات الإماراتية المغربية كما اطلع على الأجنحة الإماراتية التي تستعرض التراث البحري وورش الصناعات التقليدية المشتركة بين نسوة الإمارات والمغرب، وأركان الميوسات التقليدية الإماراتية والضيافة والقهوة العربية والمحاولات الشعبية والمجلس. وتفاعل العثماني مع إيقاعات أغنية "طانطان يا دار الكرم" التي أداها الفنان طارق المنهالي وتغنّى فيها بموروث مدينة طانطان الشعبي وتراثها الأصيل وشهامة أهلها وكرمهم.

وعبر العثماني عن إعجابه بالصقور الإماراتية وحرصه على التقاط صور تذكارية وهو يحمل الصقر على يده. كما اطلع الوفد الرسمي المغربي على المعروضات التراثية والثقافية التي أفتتحت على حسن تنظيم الجناح الإماراتي وأشاد بالتنسيق والتنوع والعرض واعتبر أن هذه المشاركة تجسد حرص ورغبة الإمارات العربية المتحدة في رفع حجم التبادل الثقافي والتراثي والفني بين البلدين الشقيقين.

الخيام حاضنة التراث

تأتي مشاركة الإمارات بهدف تعزيز جهود التواصل بين أركان التراث الثقافي البدوي الأصيل، وتطوير العلاقات الثقافية المتميزة بين كل من الإمارات والمغرب، بالإضافة إلى أهمية تسليط الضوء على التراث المحلي الإماراتي والترويج له في كافة المحافل الدولية. وفي هذا الإطار، قال عبد الله بطي القبسي، مدير إدارة الفعاليات والاتصال بلجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، إن مشاركة الإمارات في موسم طانطان تأتي في إطار تطوير العلاقات الثقافية المتميزة بين كل من الإمارات والمغرب.

ومنذ عام 2015 أصبحت الإمارات شريكا دائما في تنظيم هذا المهرجان الصحراوي، لكونه يحمل إرثا ثقافيا أصيلا مشتركا بين سكان الصحراء المغربية والخليج العربي.

في جناح الإمارات تتيج الخيام التقليدية للزوار والضيوف كل سنة، فرصة اكتشاف مختلف أوجه التراث الثقافي المادي واللامادي للبلاد، والتعرف عن كثب على نمط العيش والأزياء التقليدية والأطباق التي تشتهر

لوحة إماراتية مغربية

أن استفادوا من الخبرات الإماراتية، معتبرا أن الجوائز المخصصة للفائزين في المسابقة تحفيزية ومشجعة من أجل الاهتمام أكثر بالإبل، مضيفا أن ما ميز هذه الدورة هو الإقبال المتزايد لملك الإبل المغربية.

وأجمع ملاك الإبل المغربية (الكسابة) المشاركون في المسابقة على أن مستوى المزاينة يشهد تطورا كبيرا في كل دورة، وأن المزاينة ساهمت في ترسيخ التقاليد العربية والمحافظ عليها، مؤكدا على الدور والدعم الذي تقدمه الإمارات التي بذلت مجهودا كبيرا في هذا الإطار وفي صون كل ما يرتبط بالتراث غير المادي.

وتتجلى أبرز المعايير في مسابقة المزاينة في جمال اللون وانتصاب الأذن وجمال الوجه المتمثل في اتساع العيون وكبر حجم الفكين واتساع الصدر وطول السيقان وطول الرقبة وطول السبيل "منطقة أسفل الفك".

وتحكي مسابقة الإبل جزءا من الأصالة الإماراتية ويحرص الكسابة على تحضير إبلهم قبل انطلاق المهرجان بوقت كاف لخوض المنافسات التي تعرف تزايد عدد مشاركتها في كل دورة.

مسابقة التبوريدة

للمرة الأولى يتم تنظيم مسابقة في فن التبوريدة بعد أن كانت مقتصرة في الدورات السابقة على تقديم أحد فنون ركوب الخيل المصحوب بصوت طلقات البارود، وتقدم هذه المسابقة برعاية من لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي.

وتعتبر التبوريدة فن الفروسية في المغرب، وتسمى أيضا الفانتازيا والخيالة وأصحاب البارود في المغرب، وتحكي الهجمات التي كانت تشن في زمن الحروب في الدول المغربية عبر التاريخ. وظهر فن التبوريدة للمرة الأولى في القرن الخامس عشر الميلادي، لكن في الحقيقة علاقة المغربية بالفرس علاقة قديمة جدا، بل ضاربة في القدم؛ فأول مرة تعرف فيها المغربية على الفرس، كانت من خلال السلالة البربرية.



شوط ثالث في مسابقة محالب الإبل

المسابقة للمرة الخامسة على التوالي بالتنسيق مع وزارة الفلاحة المغربية. وقال المهيري إن مسابقة المحالب هذه السنة تميزت بإضافة شوط ثان لتصبح ثلاثة أشواط هذه السنة بدلا من شوطين، وذلك نظرا إلى الإقبال المتزايد عليها من قبل ملاك الإبل المغربية، كما تم رفع عدد الجوائز التي تمنح للمشاركين لتشمل المراكز العشرة الأولى.

وأضاف بن عاصد أن هذه السنة شهدت اهتماما أكبر بمسابقة المحالب من حيث الاحترافية واختبار الإبل المشاركة، مؤكدا أن مسابقة المحالب ساهمت في خلق سوق تجارية ورفعت من قيمة الإبل بفضل المنافسة بين ملاك الإبل في مختلف المناطق الجنوبية.

وقال عمر الوردجي -كسبب مشارك في مسابقة المحالب- إنه سعيد بالمشاركة من جديد وبالمستوى المتطور الذي تعرفه من دورة إلى أخرى مجريات المسابقة بفضل دعم وتشجيع دولة الإمارات العربية المتحدة. وأضاف أن المسابقة أصبحت تكتسي بعدا اقتصاديا، وعرفت هذه السنة مشاركة 64 راسا من الإبل، التي باتت تدر كميات أكثر من الحليب مقارنة مع دورات سابقة.

وتوج جناح الإمارات الفائزين في مسابقة مزاينة الإبل، وقال منسق المسابقات بموسم طانطان يونس فرح إن الدورة الخامسة من مسابقة المزاينة تميزت بإقبال عدد أكبر من المشاركين، حيث ارتفع إلى 150 مشاركا مقارنة مع العام الماضي الذي سجل 140 مشاركا، وقد تم تخصيص 3 أشواط هذا العام.

وأوضح فرح أن مستوى مسابقة المزاينة التي تقام تحت إشراف اتحاد سباق الهجن بالإمارات، أصبح يشهد تطورا كبيرا بفضل مجهودات وخبرات الإمارات، كما أن ملاك الإبل صاروا أكثر خبرة في اختيار الإبل المشاركة في المسابقة وفقا للمعايير المحددة من قبل لجنة التحكيم.

وأضاف أن ملاك الإبل المغربية المشاركون في مسابقة المزاينة أصبحوا أكثر احتراما للمعايير الموصى بها بعد

والتحكم فيها أو نقل المتاع عليها أو تزيينها، لاسيما "الشداد" و"الخرج" و"البطان" و"الخطام" و"الرصاع" و"الخنافة" و"القيد"، التي يستخدم "السود" في تصنيع الكثير منها. وقد عُرفت حرفة السدو باعتبارها إحدى الحرف التقليدية التي مارسها المرأة الإماراتية قديما اعتمادا على أدوات ومعدات تستخرج منها منسوجات بالغة الجمال والدقة، كما أن أشكال السدو بتصميمه المختلفة وزخارفه واللوانه الزاهية تشكل لوحات تراثية يتجلى فيها الإبداع الشعبي الإماراتي في أبهى صوره.

إقبال كثيف

من بين الحرف التقليدية الإماراتية التي صممت على حضور قوي ووازن في موسم طانطان نجد غزل الصوف واستعمال مواد ونباتات محلية لصبغه، ومنها "الكركم" ونبات النيلة والصبان والزعفران والحناء، حتى يصير جاهزا لتتنسج منه منسوجات مختلفة منها الملابس وعتاد الإبل وقطع السجاد التي تستعمل في تزيين البيوت والوسائد والمفارش والأغطية المتنوعة.

وبدورها تحظى الخيمة باهتمام كبير بالنظر إلى كونها تلقي الضوء على عناصر التراث الإماراتي من خلال عرض حي لهذه العناصر مرفق بشرح -بواسطة المعلومات والصور- للزوار، كما تضم العديد من المطبوعات التي تستعرض عناصر التراث المعنوي مثل التغرودة والعيالة وعادات الولائم الإماراتية والأزياء الشعبية.

وقالت كنة الظاهري إن الإقبال على التراث الإماراتي كان مكثفا من طرف الزوار المغربية من أجل اكتشاف مميزات هذا التراث وخصائصه، مشيرة إلى أن الوفد الإماراتي المشارك في موسم طانطان حظي باستقبال كبير من طرف الممثلين للظاهرة، مشيدة باحترافيتهم.

افتتحت المشاركة الإماراتية أولى فقرات برنامجها ضمن موسم طانطان بتنظيم مسابقة محالب الإبل، التي باتت طقسا مهما يرمي إلى تشجيع هذا النشاط المرتبط بثقافة البيئة الصحراوية ومكوناتها.

وأكد مدير المسابقات التراثية في موسم طانطان محمد بن عاصد المهيري، أن جناح الإمارات خصص جوائز تقديرية مهمة لمسابقة المحالب من أجل تشجيع ملاك الإبل المغربية الذين اكتسبوا خبرة كبيرة بفضل مجهودات الإمارات، التي تنظم

بها الإمارات، ومنتجات الصناعة التقليدية التي تخطها أنامل الصانع التقليدي فضلا عن تقاليد الزواج وطقوس العرس الإماراتي. وأوضح القبسي أن مشاركة الإمارات تشمل عدة فعاليات، كتتظيم مسابقة المزاينة وسباقات الهجن والمحلب. وللمرة الأولى يتم تنظيم مسابقة في "فن التبوريدة" برعاية من لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي. وتمكن الجولة بين الخيام في الجناح الإماراتي الزائر من اكتشاف غنى وتنوع الفنون الشعبية الإماراتية والأزياء والحلي التقليدية والأكلات الشعبية وأبرز الحرف اليدوية، فضلا عن كل ما يتعلق بطقوس الضيافة والقهوة وأبرز عناصر التراث الإماراتي، وتتيح التعرف على وجه الشبه بينه وبين التراث المغربي بشكل عام والصحراوي على وجه الخصوص.

ومن أبرز المعروضات التي تستهوي زائر الخيام الإماراتية وتشهد انتباهه، نجد العناد الذي يستخدم لركوب الإبل

المهرجان فرصة لزوار جناح الإمارات من المغربية والسياح لاكتشاف مختلف أوجه التراث الثقافي المادي واللامادي للبلاد

وبين القبسي أن الجناح الإماراتي يضم عددا من الخيام التي تبرز التراث الإماراتي كالتراث البحري وعناصر التراث المعنوي التي سجلتها الإمارات في اليونيسكو مثل السدو وفن العازي والرزفة والقهوة العربية والصقارة

ولا تقتصر المعروضات داخل هذه الخيام على منتجات الصناعة التقليدية والأطباق والحلويات الشعبية والمنسوجات فحسب، بل تتضمن أيضا لسوازم الصيد البحري وحياة البحارة في الإمارات.

ويضم عدد من الخيام التي تبرز التراث الإماراتي كالتراث البحري وعناصر التراث المعنوي التي سجلتها الإمارات في اليونيسكو مثل السدو وفن العازي والرزفة والقهوة العربية والصقارة

استقطبت خيمة الأكلات الشعبية الإماراتية عددا هاما من الزوار المغربية والسياح الأجانب، من أجل اكتشاف أنواعها وتذوق طعمها اللذيذ وطريقة تحضيرها.

وقالت كنة الظاهري -مسؤولة عن النساء الحرفيات المشاركات في موسم طانطان- إن الإمارات شاركت بالتراث المحلي من خلال الأكلات الشعبية من البلابيط والخبيصة والمخبوزة والقييمات والشباب والنخاي وغيرها، فضلا عن قسم تراثي يتضمن أزياء تقليدية والأشغال الحرفية التي تمهنتها النساء داخل دولة الإمارات.

ولا تقتصر المعروضات داخل هذه الخيام على منتجات الصناعة التقليدية والأطباق والحلويات الشعبية والمنسوجات فحسب، بل تتضمن أيضا لسوازم الصيد البحري وحياة البحارة في الإمارات.

وبين القبسي أن الجناح الإماراتي يضم عددا من الخيام التي تبرز التراث الإماراتي كالتراث البحري وعناصر التراث المعنوي التي سجلتها الإمارات في اليونيسكو مثل السدو وفن العازي والرزفة والقهوة العربية والصقارة

ولا تقتصر المعروضات داخل هذه الخيام على منتجات الصناعة التقليدية والأطباق والحلويات الشعبية والمنسوجات فحسب، بل تتضمن أيضا لسوازم الصيد البحري وحياة البحارة في الإمارات.

ويضم عدد من الخيام التي تبرز التراث الإماراتي كالتراث البحري وعناصر التراث المعنوي التي سجلتها الإمارات في اليونيسكو مثل السدو وفن العازي والرزفة والقهوة العربية والصقارة

ولا تقتصر المعروضات داخل هذه الخيام على منتجات الصناعة التقليدية والأطباق والحلويات الشعبية والمنسوجات فحسب، بل تتضمن أيضا لسوازم الصيد البحري وحياة البحارة في الإمارات.

العطلات الصيفية تزيد خطر تزويج المهاجرين لأبنائهم قسرا

الزيجات القسرية تهدد فتيات ونساء شبابات بين الجيل الثاني والثالث من المهاجرين



التطلع إلى المستقبل من نافذة الأمل والنجاة

أما كندا، فقد سعت منذ العام 2014 إلى تعزيز تشريعاتها وجهودها لمحاربة الزواج القسري. ومنذ سنوات تشن الحكومة الكندية حملة للتصدي للزواج القسري وتزويج القصر. وتدعمت الحملة بتعزيز التعاون بين الحكومة ومنظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) حيث رصد لهذه الجهود مبلغ 5 ملايين دولار سنويا لمدة عامين منذ 2014. ويقول المسؤولون إن ظاهرة الزواج القسري والزواج المبكر منتشرة بشكل أساسي داخل المجموعات الإسلامية المهاجرة في كندا. واستهدفت الحملة القاصرات في أوساط الجاليات المنحدرة من بنغلادش وبوركينا فاسو وإثيوبيا وغانا وزامبيا واليمن. وتدرج وزارة الخارجية الكندية على قائمتها للدول التي تتيح الزواج المبكر أو الزواج القسري دولا عربية، وتقول إن عدوى هذه الممارسات انتقلت إلى الجاليات المصرية واللبيبة والسودانية والجزائرية والمغربية المقيمة على أراضيها.

مصلحة الأطراف المعنية" يصبح الأمر ممكنا وفق القانون. وقالت أنو سيفاغانيسان، رئيسة المركز السويسري لمكافحة الزواج القسري، إن ضحايا الزواج القسري من الشباب، ذكورا وإناثا، من أصول ثقافية ودينية مختلفة جدا. وكشفت سيفاغانيسان، في حوار أجرته مع موقع "سويس أنفو" في 2017، أن الحملة الوطنية لمكافحة الزواج القسري سجلت 905 حالات بين عامي 2015 و2017، موضحة أن 397 حالة في عام 2016 لوحده. وأفادت بأن معظم ضحايا الزواج القسري من دول أوروبا الشرقية (مثل كوسوفو والبايكا ومقدونيا) وكذلك من تركيا وسريلانكا، فيما تم تسجيل زيادة وسط جاليات أخرى كالأفغانية والسورية والإيرانية والصومالية. وأكدت سيفاغانيسان أنه من بين الضحايا يوجد مسيحيون ومسلمون وبوذيون وهندوس، مضيفة "بعبارة أخرى، قد يلعب الانتماء الديني دورا، ولكنه ليس السبب الرئيسي للزواج القسري".

ووزعت السلطات بطاقات تحمل عنوان "الزواج هو خياركم"، تحت على الاتصال بالشرطة أو الموظفين في المطارات وتتضمن رقم هاتف وعنوانا إلكترونيا. وتنتشر حالات الزواج القسري كذلك بين المهاجرين في السويد ما جعل الحكومة تسعى لاتخاذ تدابير تفضي إلى محاصرة هذه الظاهرة وحماية الضحايا. وفي مارس الماضي، كان لخبر محاولة تفسير شخص يحمل الجنسية السويدية لابنته القاصر إلى العراق من أجل تزويجها صدى كبير في وسائل الإعلام المحلية والعالمية. وسنت سويسرا منذ يوليو 2013 قانونا لمكافحة الزواج القسري يسمح بالملاحقة القانونية للمخالفين ومعاقبتهم بالسجن لمدة تصل إلى خمس سنوات، وإعطاء الحق في الطلاق. والزواج دون سن الثامنة عشرة ممنوع في سويسرا بموجب القانون الذي لا يعترف بزواج القاصرين والمقاصرات حتى ولو كان يعقود أيرمت في الخارج أو متفقة مع قوانين البلاد الأصلية للأجانب، لكن "إذا ترجمت

يصبح الأشخاص الذين أجبروا على الزواج عبيدا لخدمة المنزل نهارا، وعبدا للجنس ليلا". وكان تحقيق نشرته صحيفة "ذي تايمز"، في شهر يناير الماضي، قد أظهر استنادا على أرقام رسمية أن الخارجية البريطانية قد ساعدت في إعادة 27 ضحية للزواج القسري في 2017 و55 في 2016. وكانت الحكومة قد انشأت وحدة لمكافحة الزواج القسري قدمت "المشورة أو الدعم" في 1196 قضية في العام 2017، ما يشمل النساء في 78 بالمئة من الحالات. وقبل إصدار القانون الذي يجرم الزواج القسري أعلنت الحكومة البريطانية في أغسطس العام 2013 التعينة في صفوف الأطباء والمعلمين والموظفين في المطارات لمكافحة ظاهرة الزواج القسري خلال موسم العطلات الصيفية. وقالت بريج، آنذاك، "من المهم أن يعرف الشباب الذين يسافرون لحضور زفاف في الخارج أن الزفاف قد يكون زفافهم".

أكدت منظمة ناشطة في مجال حقوق الإنسان في ألمانيا أن خطر الزواج القسري لفتيات صغيرات في موطن الوالدين يزداد خلال العطلات الصيفية، وذلك استنادا إلى ارتفاع عدد الاستفسارات التي تتلقاها مراكز استشارية من تلميذات قلقات ويزداد في الغالب قبل بدء العطلة الصيفية. وأعاد هذا التصريح الجدل حول هذه الممارسات التي لا تقتصر على أوساط المهاجرين في ألمانيا بل توجد في بلدان أخرى تستقبل أعدادا كبيرة من هؤلاء.

وقالت بتر كوخ-كنوبل، المختصة بشؤون المرأة في حي فريديشهاين-كورتيسبرج في العاصمة الألمانية، "توقع أن تكون الأعداد غير المرصودة لهذه الحالات أكبر بكثير". وبحسب البيانات، فإن معظم الحالات لفتيات تتراوح أعمارهن بين 16 و21 عاما، وينحدرن من أصول عربية أو تركية. وهناك حالات أيضا تنحدر عائلاتها من أصول كردية أو من منطقة البلقان أو بلغاريا أو رومانيا. وتطالب منظمة "تير دي فام" بدراسة جديدة لرصد وضع الزواج القسري، مشيرة إلى أن الأعداد قد تكون الآن أكبر من ذي قبل.

برلين - تزداد المخاوف من تزويج العائلات المهاجرة في ألمانيا لأبنائها قسريا مع بدء موسم العطلات الصيفية الذي ترتفع فيه هذه الممارسات، إذ تقول بيانات قدمتها منظمة حقوقية ألمانية إن أغلب حالات الزواج القسري لفتيات لا تتجاوز أعمارهم 21 سنة وينحدرن من أصول عربية أو تركية بدرجة أولى. ولا تبدو هذه الظاهرة مقتصرة على ألمانيا فقط بل تشمل المهاجرين في بلدان أخرى من العالم. وذكرت منظمة "تير دي فام" المعنية بحقوق الإنسان في ألمانيا أن خطر الزواج القسري لفتيات صغيرات في موطن الوالدين يزداد خلال العطلات الصيفية.

وقالت مريا بوميك من قسم مكافحة العنف باسم الزواج في المنظمة إن عدد الاستفسارات التي تتلقاها مراكز استشارية من تلميذات قلقات يزداد في الغالب قبل بدء العطلة الصيفية.

الزواج القسري ليس ظاهرة إسلامية بحتة بل إنه يحدث أيضا داخل المياكل الأبوية المتشددة في العائلات

وذكرت بوميك أن الزيجات القسرية ليست حالات فردية على مستوى ألمانيا، موضحة أن الأمر يهدد فتيات ونساء شبابات بين الجيل الثاني والثالث من المهاجرين. وأشارت إلى أن الزواج القسري ليس ظاهرة إسلامية بحتة، بل إنه يحدث أيضا داخل الهياكل الأبوية المتشددة في العائلات، مضيفة أن هناك أقلية صغيرة من الشباب الذكور أيضا يجبرون على الزواج، وذلك في حالة اعترافهم بميولهم المثلية على وجه الخصوص. وفي نوفمبر الماضي نشرت دائرة العمل في برلين لمكافحة الزواج القسري بيانات عن الزواج القسري وفقا لاستطلاع غير تمثيلي، ووقعت 117 حالة زواج قسري عام 2017، وتم التخطيط لزوج قسري في 92 حالة، ورصد مخاوف من حدوث زواج قسري في 113 حالة.

ورقة صفراء أخيرة تستهدف النساء

الأخبار. كنت اعتقد "خطأ" أن المرأة باتت أكثر وعيا ونضجا في التعاطي مع تلك الأخبار. الأخبار المضللة تنتشر كالهواء عبر السوشيال ميديا، وتقتحم البيوت المصرية دون رادع وفي غفلة تامة من أي جهاز رقابي، وشركات التكنولوجيا التي أمل أن تقصدي لهذه النشاطات التي تزيد مساحة اندعام الثقة بالإنترنت، كما أنها تؤثر سلبا على الاقتصادات والحوار السياسي. كشفت لي شائعة الليمون حقيقة هامة أن المرأة جزء من الشائعة، تعمل جاهدة دون قصد على نشرها فلنا منها أنها تحمي نفسها وغيرها من أي مشكلة صحية. متن تعلق سلعة أخرى قائمة الشائعات، وتقرد لها مساحات أوسع من الجدل والمنشورات بعد أن يستقر سعر الليمون؛ تنتظر في الأيام القادمة علو نجم البندورة (الطماطم)، وربما أحد أنواع الفاكهة التي اكتشفت النساء فوائدها الجمدة، وكم تحرمنا الدولة من تلك الفوائد بعد ارتفاع الأسعار! فهكذا دائما أوراق الأخبار القديمة تذبذب ويصفر لونها إعلانا بسقوطها لينسج المجال لورقة صفراء جديدة، متى أكتب أنها كانت ورقة صفراء أخيرة في دفتر الأخبار المضللة؟

فلا تزال ذاكرتي تحتفظ بالحلمة المماثلة للبانسون، والبحث العلمي (مجهول المصدر) الذي يؤكد أهميته ودوره العظيم في القضاء على فيروسات مثل إنفلونزا الطيور والخنازير، ومثباتها التي كانت تدفع المرأة دفعا لشراء اللحوم البيضاء، لتكتشف بعدها إعلان الفشل الحكومي في مشروع البتلو. وما يطرح نفسه بقوة، هل يتم ترويج هذه الشائعات بمباركة حكومية، أم بمباركة علماء وباحثين، أم بفعل فاعل لبعض رجال الاقتصاد وأصحاب المصالح؟ باتت الآلة الإعلامية أداة شديدة الخطورة تلعب دورا بوجهين، ثمة أخبار كاذبة ومضللة تتناثر هنا وهناك، تبخها على مدار الساعة، هناك كثيرون يقعون ضحية لها، غير أن السواد الأعظم من ضحايا تصديق هذا التضليل المتعمد هم من النساء، وتستوي في ذلك المرأة المثقفة والمتعلمة وربات البيوت، جميعهن يشتركن في براءة التصديق. المدمش في الأمر هو رد فعل المصريات على ارتفاع سعر الليمون وتعاملهن البريء مع تلك النوعية من الأخبار غير الموثقة، تصديق يجعلهن ضحية سهلة جدا لهذه النوعية من

حكومية عن هذا الارتفاع، وما تعانينه أشجار الليمون من سقوط الثمار. أتساءل، لماذا ظهر تحديدا هذه الأيام العالم الصيني مكتشف الفوائد العظيمة، الذي ربما كان مجرد أذكوبة لا يعلم عنها أحد شيئا، وهل ظهرت فوائد الليمون فجأة بعد الآلاف من السنين من زراعته؟ الغريب في الأمر أن النساء فقط دون غيرهن مستهدفات بهذه النوعية من الأخبار، والتاريخ يزخر بالكثير من الأمثلة عن الغلابع بالمرأة المصرية وتوجيهها مشاعرها وعواطفها لتوجيها ممنهجا لأغراض أخرى.

المتقدمة والجامعات الدولية ذات التصنيف الأرقى علميا إخفاؤه عن دول العالم النامي لحرمانها من الانتفاع بتلك الفوائد، والترويج للأدوية والعقاقير الطبية التي تنتجها. سرعان ما وجدت المنشور على صفحات التواصل الاجتماعي، مذيلا بعبارة تحت على الإرسال إلى أكثر من صديق ولم يغفل المنشور عن حث النساء للحصول على النوع الطازج تحديدا! ملخصه أن الليمون له تأثير فعال على نضارة البشرة والقضاء على التجاعيد وإكسابها المظهر المثالي، وتأثير قاتل وقاهر لأنواع كثيرة من السرطانات خاصة سرطان الثدي (بمعن النساء). ولا يخفى على أحد أن النساء هن أول فريسة لهذا الهوس طالما الأمر يتعلق برشاقتهن وصحتهن وجمالهن أو صحة أبنائهن وحماية أسرهن. ولم يقف الأمر عند هذا الحد، بل إن أخواتي وزميلات العمل، وحتى الجيران، تناولن المعلومة الزائفة كما لو كانت حقيقة مسلم بها. لماذا ظهرت أهمية الليمون فجأة بهذه السرعة في تلك الأيام خاصة في ظل ارتفاع سعره بشكل جنوني، فيما تلاحقنا الصحف باعذار ومبررات

رابعة الختام كاتبة مصرية

المراة دائما في عين الأخبار، مستهدفة بشكل مباشر أو غير مباشر بما لها من تأثير واسع في توجيه الأسرة ونمطها الاستهلاكي، وباتت أول ما تركز عليه الأعلامية وتستهدفها، سواء كانت مسموعة أو مقروءة أو مرئية، أو السوشيال ميديا لتوجيهها سياسيا أو اقتصاديا واجتماعيا. أصعب الفخاخ التي تنصب للمرأة تلك التي تدمج السياسة بالاقتصاد أو تلحف بغطاء صحي، فلا يخفى على أحد حرص النساء على صحة أسرهن، أو التي تتدثر برداء ديني فتتخفى الأخبار الرديئة وراء الجيدة. من الممكن استخدام كلمة واحدة صحيحة لنسج قصة طويلة من الأخطاء وتميرها بكل يسر وسهولة، فنجد المرأة دون أن تشعر ضحية لتلك الأخبار.

باردتني صديقتي بحتمية شراء ثمار الليمون لفوائدها الكبيرة المكتشفة حديثا، ومررت لي عدة منشورات تعدد فوائد الليمون وما تم اكتشافه حديثا عنه، وما تحاول الدول

جمال

الهالات السوداء أكثر من مجرد مشكلة جمالية

الهالات السوداء تعد أكثر من مجرد مشكلة جمالية؛ فهي بحسب طبيب العيون الألماني الدكتور تيم بيمة قد تشير إلى مشاكل صحية. وأوضح بيمة أن الهالات السوداء قد ترجع إلى أسباب بسيطة مثل قلة النوم، كما أنها قد تعود إلى أسباب خطيرة مثل نقص بعض العناصر الغذائية المهمة كالحديد والزنك أو سوء إمداد الدم بالأوكسجين أو أمراض الكبد أو الكلى أو الإبيض. وأضاف أن تورم العينين قد يشير إلى مشاكل صحية خطيرة؛ فتورم الجفون السفلية يرجع إلى انخفاض ضغط الدم أو ضعف القلب أو أمراض الكلى.



منتخب المغرب يصطدم بمجموعة نارية في كأس أمم أفريقيا

حلم اللقب الأفريقي الثالث يراود الفرنسي رينارد



مصير على التحدي

ما زال رينارد هو المدرب الوحيد في تاريخ كرة القدم الأفريقية الذي فاز بلقب بطولة كأس الأمم الأفريقية مرتين مع منتخبين مختلفين، ويتمنى رينارد أن يحقق لقبه الثالث مع منتخب جديد وهو المنتخب المغربي. وتوج رينارد بلقب بطولة أمم أفريقيا مع منتخب زامبيا في نسخة 2012، كما فاز مع منتخب كوت ديفوار بلقب البطولة في نسخة 2015.

القاهرة - عاد المنتخب المغربي إلى المشاركة في بطولات كأس الأمم الأفريقية من خلال النسخة الماضية التي استضافتها الغابون في 2017 بقرار من المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس).

حلم اللقب الثالث

”لا اعلم .. كل شيء ممكن في كرة القدم ولكن في البداية يجب أن ننظر إلى مباراتنا الأولى، فهي أهم مباراة. وبعد ذلك ننظر خطوة بخطوة. نلعب في مجموعة صعبة. وسنحضر إلى مصر مع طموح واحترام لجميع منافسينا.“ هكذا كانت إجابة الفرنسي هيرفي رينارد المدير الفني للمنتخب المغربي لكرة القدم لدى سؤاله عما إذا كان بإمكانه أن يقود منتخب ”أسود الأطلس“ إلى التتويج باللقب الغائب منذ 43 عاما، وذلك في مقابلة نشرها الموقع الرسمي للاتحاد الأفريقي لكرة القدم (كاف) على الإنترنت. ورغم العروض المغرية التي تلقاها

رينارد على مدار السنوات الماضية، حرص المدرب الفرنسي الشهير على الاستمرار مع أسود الأطلس لتحقيق حلمه الثالثة له والتتويج باللقب للمرة الثالثة مع ثلاثة منتخبات مختلفة.

وقال رينارد ”نحن في مجموعة صعبة للغاية ونحتاج للوصول إلى مصر في كامل تركيزنا. يجب أن نكون جاهزين منذ المباراة الأولى وأن نحقق نتيجة جيدة والتي ستعطينا ثقة كبيرة في المباريات المقبلة.“

ويتفوق رينارد على المنتخب المغربي من حيث عدد الألقاب في البطولة وربما كان هذا هو السبب وراء التعاقد مع رينارد حيث يدرك مسؤولو الاتحاد المغربي أن المدرب أصبحت لديه خبرة جيدة بالبطولة علما بأنه خرج مع المنتخب المغربي من النسخة الماضية عام 2017 بالغابون. ويعتمد رينارد على الخبرة التي اكتسبها لاعبه من المشاركة في بطولة كأس العالم 2018 بروسيا رغم الخروج من دور المجموعات حيث قدم المنتخب المغربي مستويات متميزة. وقال رينارد ”هذه التجربة ستكون مهمة للغاية، لأننا لعبنا كرة قدم جيدة. ورغم ذلك لم نحقق النتائج المطلوبة، كل المغاربة كانوا فخورين بأداء الفريق.

نهايات 2010 بانغولا كما فشل في بلوغ نهائيات كأس العالم 2006 بألمانيا و2010 بجنوب أفريقيا و2014 بالبرازيل. ولم يعد أمام المنتخب المغربي سوى استعادة هيئته المفقودة في القارة السمراء حيث يسعى إلى الفوز بلقب البطولة ليكون اللقب الثاني له في تاريخ مشاركاته بكأس الأمم الأفريقية. ويتمتع المنتخب المغربي بتاريخ حافل على مستوى القارة الأفريقية حيث يشارك في نهائيات البطولة للمرة السابعة عشرة لكنه لم ينجح في إحراز اللقب إلا مرة واحدة عندما استضافت إثيوبيا النهائيات عام 1976 وأقيمت منافساتها بنظام دوري من دور واحد بين جميع الفرق المشاركة ليحصل المنتخب المغربي على المرتبة الأولى بأكبر عدد من النقاط.

أفضل إنجاز

خلال 23 بطولة تالية على مدار أربعة عقود من الزمان، فشل المنتخب المغربي في الفوز باللقب رغم وصوله إلى نهائيات كأس العالم ممثلا للقارة السمراء أكثر من مرة. وكان أفضل إنجاز آخر له هو الوصول إلى المباراة النهائية في بطولة أفريقيا لعام 2004 بتونس حيث كان المرشح الأقوى للفوز في النهائي ولكن عاملتي الأرض والجمهور لعبا دوريهما لصالح المنتخب التونسي حتى يفوز باللقب. ولذلك سيكون طموح المغرب في البطولة الأفريقية المقبلة، هو الفوز بلقب البطولة أو على الأقل الوصول إلى المباراة النهائية لأن أي نتائج أخرى تعني أن فريق أسود الأطلس يعاني من أزمة حقيقية وليست كعبه عابرة.

وبعد فترة من تذبذب مستوى أسود الأطلس، لجأ الاتحاد المغربي للعبة إلى إسناد المهمة لمدرّب له بصمة واضحة للغاية على الساحة الأفريقية وهو الفرنسي هيرفي رينارد الذي قاد كلا من المنتخبين الزامبي والإيفواري إلى منصة التتويج باللقب الأفريقي في 2012 و2015 على الترتيب ليكون أول مدرب يحرز مع فريقين مختلفين باللقب الأفريقي. وبهذا، أصبحت مهمة رينارد هي استعادة بريق

ويعتمد رينارد على المنتخب المغربي في بطولات كأس الأمم الأفريقية من خلال النسخة الماضية التي استضافتها الغابون في 2017 بقرار من المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس).

ويعتمد رينارد على المنتخب المغربي في بطولات كأس الأمم الأفريقية من خلال النسخة الماضية التي استضافتها الغابون في 2017 بقرار من المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس).

ويعتمد رينارد على المنتخب المغربي في بطولات كأس الأمم الأفريقية من خلال النسخة الماضية التي استضافتها الغابون في 2017 بقرار من المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس).

ويعتمد رينارد على المنتخب المغربي في بطولات كأس الأمم الأفريقية من خلال النسخة الماضية التي استضافتها الغابون في 2017 بقرار من المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس).

مهمة رينارد هي استعادة بريق الأسود في البطولة من خلال نسخة 2019 بعدما أخفق في محاولته الأولى قبل عامين بالغابون

ولكن المنتخب المغربي ودع البطولة من الدور الثاني (دور الثمانية) ليضاف إلى الخروج المبكر والمهين للمنتخب المغربي من الدور الأول لنسخ 2006 و2008 و2012 و2013 وفشل الفريق في بلوغ

ألمانيا تلاقى الدنمارك في كأس أوروبا للشباب

إلى ريال مدريد الإسباني، بينما يضم المنتخب النمساوي ستة لاعبين من المحترفين في البوندسليغا بين صفوفه.

المجموعة الثانية تضم إلى جانب ألمانيا والدنمارك، كلا من صربيا والنمسا، ولا يعد المنتخب الدنماركي ضمن المرشحين لنيل اللقب

الهدف الأدنى للمنتخب الألماني يتمثل في بلوغ المربع الذهبي للبطولة القارية لضمان المشاركة في أولمبياد طوكيو، ولكن الهدف الأسمى هو بلوغ المباراة النهائية يوم 30 يونيو.

روما - يستهل المنتخب الألماني للشباب تحت 21 عاما حملة الدفاع عن لقب بطولة كأس أمم أوروبا بمواجهة نظيره الدنماركي اليوم الاثنين على ملعب فريولسي معقل أودينيزي الإيطالي. وقال جوناثان تاه مدافع المنتخب الألماني ”نشعر بالحماس مع بداية البطولة.“ ويقود المدير الفني شتيغمان كونتز الفريق الألماني خلال مباراة اليوم بعد 718 يوما من الفوز بلقب النسخة الماضية للبطولة في كراكوف.

ويتاهل أصحاب المركز الأول في المجموعات الثلاث إلى جانب أفضل فريق يحقق المركز الثاني، للمربع الذهبي، مما يعني أن مصير المنتخب الألماني ليس مضمونا في البطولة.

وأشار لوكاس كلوسترمان ”لا يمكننا أن نقع في الخطأ، ومن جانبه أوضح مباريات المجموعة الخامسة للبطولة.

أفريقيا (0-1) من لعبة الوسطى لي، إنغ، بعد جولة أولى انتهت بالخسارة من ألمانيا بذات النتيجة، ليصعد أيضا إلى المركز الثالث بالمجموعة الثانية. كما فاز منتخب اليابان على أستراليا (2-1). وأنت انتصارات أستراليا والصين بعد فشل كوريا الجنوبية في تحقيق أي انتصار في الجولتين، بخسارته الأولى من صاحب الأرض فرنسا (4-0)، ثم من نيجيريا (2-0)، وسقوط بطل أمم آسيا 2018 منتخب اليابان في فخ التعادل السلبي مع الأرجنتين، وسقوط مروج لمنتخب تايلاند أمام أمريكا حامل اللقب بنتيجة ثقيلة قوامها (13-0).

من ناحية أخرى تاهل منتخب كندا لدور الستة عشر من مسابقة كأس العالم لكرة القدم للسيدات عبر الفوز على نيوزيلندا 2-0 في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الخامسة للبطولة.

إسبانيا تخشى الصين في مونديال السيدات

باريس - حذرت مدافعة منتخب إسبانيا للسيدات، إيرين بارديس، من خطورة منتخب الصين، وتحديدا من نجمته لاعبة الوسط وانغ شوانغ، حيث سيلتقي الطرفان الاثنين، في ختام منافسات المجموعة الثانية من كأس العالم للسيدات 2019 في فرنسا. ويحتاج كلا الطرفين إلى الانتصار في مواجهة، من أجل مرافقة متصدر المجموعة منتخب ألمانيا إلى دور ال16، حيث يمتلك كلا المنتخبين 3 نقاط بعد انتصارهما على جنوب أفريقيا متذيل الترتيب، وخسرا من نفس الخصم منتخب ألمانيا.

وقالت بارديس في المؤتمر الصحفي ”تجيد وانغ شوانغ اللعب في أكثر من مركز، فهي لاعبة شاملة وممتازة للغاية.“ وأضافت ”منتخب الصين منافس قوي، يجب أن نكون يقطين طوال الوقت، لأن

لإعباته قدرات على فعل أي شيء“. يذكر أن الإسبانية بارديس تلعب مع الفريق الفرنسي منذ منتصف 2016، قادمة من فريق أتلتيك بيلباو، في حين انتقلت الصينية وانغ شوانغ إلى الفريق في منتصف 2018، قادمة من ووهان الصيني. وتمكنت المنتخب الصيني من تحقيق أولى الانتصارات في منافسات كأس العالم، بعد أن حققت نتائج سلبية في الجولة الأولى. ونجح منتخب أستراليا في قلب تأخره (0-2)، بنهاية الشوط الأول، إلى الفوز بـ(3-2) على حساب البرازيل، ليكون الفوز الآسيوي الأول والذي ساعده على رفع رصيده إلى 3 نقاط، بعد خسارته في الجولة الأولى أمام إيطاليا (1-2)، حتى يصعد إلى المركز الثالث في المجموعة الثالثة.

وأكمل منتخب الصين الفرحة الآسيوية، عبر انتصاره على جنوب

إسبانيا للسيدات، إيرين بارديس، من خطورة منتخب الصين، وتحديدا من نجمته لاعبة الوسط وانغ شوانغ، حيث سيلتقي الطرفان الاثنين، في ختام منافسات المجموعة الثانية من كأس العالم للسيدات 2019 في فرنسا. ويحتاج كلا الطرفين إلى الانتصار في مواجهة، من أجل مرافقة متصدر المجموعة منتخب ألمانيا إلى دور ال16، حيث يمتلك كلا المنتخبين 3 نقاط بعد انتصارهما على جنوب أفريقيا متذيل الترتيب، وخسرا من نفس الخصم منتخب ألمانيا.

وقالت بارديس في المؤتمر الصحفي ”تجيد وانغ شوانغ اللعب في أكثر من مركز، فهي لاعبة شاملة وممتازة للغاية.“ وأضافت ”منتخب الصين منافس قوي، يجب أن نكون يقطين طوال الوقت، لأن

ووريزر يريد الاحتفاظ بدورانت وطومسون

الدوري الأميركي للمحترفين في الأول من يوليو المقبل، لكن إصاباتهما يمكن أن تغير المعطيات.

وأوضح مدرب ووريزر ستيف كير ”إصابة كيفن غيرت إلى فريق جديد يعقد بخصوص ما يمكن أن يحدث. لا أعرف ما يريد كيفن أن يفعله، لكنني أعلم أننا جميعا نريده أن يبقى معنا.“

ويملك دورانت خيار فسح العام الأخير من عقده مع غولدن ستايت، ما يسمح له بالانضمام إلى فريق جديد يعقد أعلى قيمة من الذي يربطه حاليا بوريزر. في المقابل، سيصبح طومسون حرا اعتبارا من يوليو المقبل، لكن من المتوقع أن يبقى في غولدن ستايت حيث لعب منذ بداياته في الدوري الأميركي.

وأضاف ”إنهما رائعان، إنهما من نوعية اللاعبين الذين يتعين علينا بذل كل ما في وسعنا لإبقائهما في صفوفنا.“

وتعرض دورانت (30 عاما) الاثنين الماضي لقطع في وتر أخيل في المباراة الخامسة التي فاز بها فريقه في تورونتو وخضع لعملية جراحية الأرباع الماضي، ويقدر أن يغيب عن الملاعب لما بين ثمانية أشهر وستة وأحد.

وقال روب مايرز غدا الخسارة أمام تورونتو رابتورز (110-114) في المباراة السادسة من الدور النهائي والتي منحت للقب الأول إلى الفريق الكندي في الدوري ”تكن تقديرًا كبيرًا جدا لهنين اللاعبين. ولن أكون مدبرا جيدا إذا لم أقفهم القيمة التي يحظيان بها في فريقنا.“

لوس أنجلوس - أعلن المدير الرياضي لنادي غولدن ستايت ووريزر وصيف بطل دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، أن فريقه يرغب في الاحتفاظ بخدمات نجميه كيفن دورانت وكلاي طومسون على الرغم من الإصابات الخطيرتين اللتين تعرضا لهما في الدور النهائي أمام تورونتو رابتورز (2-4).

وقال روب مايرز غدا الخسارة أمام تورونتو رابتورز (110-114) في المباراة السادسة من الدور النهائي والتي منحت للقب الأول إلى الفريق الكندي في الدوري ”تكن تقديرًا كبيرًا جدا لهنين اللاعبين. ولن أكون مدبرا جيدا إذا لم أقفهم القيمة التي يحظيان بها في فريقنا.“



امتحان صعب

بداية قوية للمكسيك في الكأس الذهبية

اليوم الأول من منافسات البطولة التي تحتضنها الولايات المتحدة وكوستاريكا وجامايكا حتى السابع من يوليو المقبل. وخطف أنتونسا، الذي يلعب لفريق لوس أنجلوس غالاكسي الأمريكي بعقد إعارة من مانشستر سيتي الإنجليزي، الأضواء بشكل كبير بتسجيله للثلاثية علما بأنه لم يكن ضمن قائمة المنتخب المكسيكي قبل يومين فقط، لكنه حصل على فرصة المشاركة بقرار المدير الفني جيراردو مارتينو في ظل عدم تعافي خورخي سانثيز من الإصابة. وجاء ذلك استمرارا لتألق أنتونا الذي شارك أساسيا في جميع المباريات الـ16 التي خاضها لوس أنجلوس غالاكسي حتى الآن في الدوري الأمريكي، وذلك في أول موسم لأنتونا بالمسابقة، وقد أثبت نفسه كعنصر مهم في صفوف الفريق. وواصل المنتخب المكسيكي بذلك انطلاقته تحت قيادة المدير الفني جيراردو مارتينو حيث حقق الانتصار الخامس في خمس مباريات خاضها منذ تولى مارتينو المنصب في يناير الماضي.

باسادينا (أميركا) - استهل المنتخب المكسيكي لكرة القدم مشواره في النسخة الخامسة عشرة من بطولة الكأس الذهبية لمنتخبات الكونكاكاف (أميركا الشمالية والوسطى والكاريبي) بانتصار ساحق أمام منتخب كوبا حيث تغلب عليه 7-0 في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الأولى. وكانت منافسات المجموعة قد افتتحت بفوز المنتخب الكندي على منتخب مارتينيك 4-0 لكن المنتخب المكسيكي، الأكثر توتيجا بالبطولة برصيد سبعة ألقاب، حقق الفوز الكبير ليختصر المجموعة برصيد ثلاث نقاط ويفارق الأهداف أمام كندا.

ويدين المنتخب المكسيكي بفضل كبير للاعب أوريل أنتونا 21 (عاما) الذي سجل ثلاثة أهداف (هاتريك) للفريق في شباك كوبا، كما سجل راؤول خيمينيز ثنائية وكان الهدفان الآخران من نصيب دييغو ريبس وإرنستو فيغا مهاجم دييورتيفو غوادالاخارا. وأقيمت المباراة على ملعب "روز بول" بمدينة باسادينا الأمريكية، في

فيدرر يتطلع إلى رقم قياسي في بطولة هاله الألمانية

شخصي هذا الأسبوع، عندما يشارك ببطولة هاله فئة 500 نقطة على الملاعب العشبية، تلك البطولة التي توج بلقبها 9 مرات من قبل. ويبحث فيدرر عن الفوز بلقب البطولة للمرة الـ10 في مسيرته؛ حيث يملك في رصيده 9 ألقاب في كل من هاله وبازل، وكان النجم السويسري على مقربة من الفوز بلقبه العاشر في هاله العام الماضي، إلا أنه خسر المباراة النهائية أمام الكرواتي بورنا كوريتش، بحسب موقع رابطة محترفي التنس.

وحقق النجم السويسري البالغ من العمر 37 عاما، 63 انتصارا وتعرض لـ7 هزائم طوال مسيرته في هاله، وآخر مرة فشل فيها في الوصول إلى نصف نهائي البطولة على أقل تقدير كان في عام 2001. ويستعد فيدرر للمشاركة في هاله للمرة الـ15 منذ ذلك الحين، وبشكل عام شارك في البطولة 16 مرة من قبل، وفي كل مرة يصل إلى ربع النهائي على الأقل. ومن اللاعبين الهواة الذين خسر أمامهم فيدرر في هاله، هناك 6 لاعبين تمكنوا من الدخول بين المصنفين الخمسة الأوائل عالميا في مسيرتهم الاحترافية.

ويشكل عام، يملك فيدرر أعلى نسبة انتصارات على الملاعب العشبية في العصر الحديث، بنسبة 87.1 بالمئة، محققا على تلك الأرضية 176 انتصارا وتعرض لـ26 هزيمة، وتوج بـ18 لقبًا، أكثر من 8 ألقاب من بيت سامبراس، ثاني أكثر اللاعبين فوزًا بالبطولات على الملاعب العشبية.

برلين - لا يعاني نجم التنس السويسري روجيه فيدرر من أي متاعب صحية أو مشاكل تتعلق باللياقة البدنية مع انطلاق استعداداته لموسم الملاعب العشبية والذي يستهله بالمشاركة في بطولة هاله بدءا من الإثنين استعدادا لبطولة ويمبلدون.

وقال فيدرر الفائز بعشرين لقبًا في بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى، "أؤيد بشكل رائع، سعيد لما وصلت له، مستعد تماما، الأمور كلها تسير بشكل نموذجي". ويتطلع فيدرر إلى لقبه العاشر في بطولة هاله لتعزيز رقمه القياسي، بعد أن خسر المباراة النهائية العام الماضي على يد بورنا كوريتش. وعاد فيدرر للمشاركة في بطولة فرنسا المفتوحة الشهر الماضي بعد غياب استمر منذ 2015 ونجح في بلوغ المربع الذهبي.

وأشار النجم السويسري "بلوغ المربع الذهبي مجددا في باريس بعد كل هذه السنوات بكل تأكيد يعطيني دفعة معنوية، طالما وصلت إلى المربع الذهبي في باريس فإني من الممكن أن أحقق الشيء ذاته في ويمبلدون". ويستهل فيدرر مشواره في بطولة هاله بمواجهة الأسترالي جون ميلمان، الذي فاز عليه في بطولة أميركا المفتوحة في سبتمبر من العام الماضي. وتنتقل بطولة ويمبلدون ثالث بطولات الغراند سلام الأربع الكبرى في الأول من يوليو المقبل وتستمر حتى يوم 15 من الشهر ذاته.

ويتطلع النجم السويسري روجيه فيدرر لكتابة تاريخ



منتخب تشيلي يرصد النجمة الثالثة ميسي يطالب بالرد على مفاجأة كولومبيا في كوبا أميركا



ترسانة الخبرة

الفريق الأفضل... اعتقد أننا تحسنا في الشوط الثاني وصنعنا الفرص... علينا استخلاص الإيجابيات من اليوم والتفكير بشأن الغد". وأكد ميسي الذي لم يفز بأي لقب مع منتخب بلاده الأول "الأمور قد تسير بشكل سريع للغاية، لا يزال لدينا الكثير من الفرص للتأهل، البطولة بدأت للتو".

صدمة قوية

ذكرت صحيفة "كلارين" الأرجنتينية أن منتخب التانغو "أثار الكثير من الشكوك حول المستقبل" بعد تعثره أيضا في مونديال روسيا عندما خرج من دور الـ16 على يد فرنسا. وخسر المنتخب الأرجنتيني بقيادة ميسي نهائي كأس العالم 2014 على يد ألمانيا في الوقت الإضافي كما خسر الفريق المباراة النهائية لكوبا أميركا مرتين متتاليتين على يد تشيلي في 2015 و2016. وعلى ملعب "ريسا فوتي نوفا" بمدينة سلفادور، ظل التعادل السلبي قائما بين الفريقين طوال 70 دقيقة ثم حسم المنتخب الكولومبي المواجهة بهدفين سجلهما البديلين روجير مارتينيز ودوفان زاباتا في الدقيقتين 71 و86.

وشكلت الهزيمة صدمة قوية للنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، والذي يخوض البطولة بأمل التتويج للمرة الأولى بقميص منتخب بلاده. وفجّر المنتخب الكولومبي المفاجأة عبر اثنين من عناصره البديلة وحقق انتصارا مستحقا ليكون الأول له أمام نظيره الأرجنتيني منذ عام 2007، وتصدر بذلك المجموعة.

وشارك الفريق في كأس العالم ست مرات في أعوام 1998 و2002 و2006 و2010 و2014 و2018 وكانت أفضل نتيجة له بلوغ دور الستة عشر في 2002 و2010 و2018. وقبل شهر قليلة، كان المنتخب الياباني يمني نفسه، بإحراز اللقب القاري الخامس له من خلال بطولة كأس آسيا 2019 التي استضافتها الإمارات مطلع هذا العام. ولكن الفريق خسر المباراة النهائية أمام نظيره القطري بعد عروض قوية على مدار البطولة.

وفي سياق آخر طالب ليونيل ميسي قائد المنتخب الأرجنتيني زملاؤه بإظهار رد الفعل المناسب بعد خسارة فريق التانغو مباراته الأولى في كأس أمم أميركا الجنوبية في ظاهرة تحدث للمرة الأولى منذ عام 1979 ووجه المنتخب الكولومبي ضربة موجعة لنظيره الأرجنتيني وتغلب عليه 2-0 في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثانية.

بداية مختلفة

قال ميسي عقب المباراة في تصريحات صحافية "سنحتاج إلى بعض الوقت لتقبل هذه الهزيمة، ولكن لنرى ما ستشهده الأيام المقبلة. نحن بحاجة للنظر إلى الأمام والمضي قدما". وأضاف "كنا نتطلع إلى بداية مختلفة، لكن علينا الآن التفكير بشكل مختلف. ثم سرى كيف ستسير الأمور". وأبدى ميسي أسفه لحقيقة أن هدف التقدم للمنتخب الكولومبي جاء خلال الدقائق الأفضل للمنتخب الأرجنتيني خلال المباراة. وصرح ميسي قائلاً "تلقينا الهدف في الوقت الذي كنا فيه

يستعد منتخب تشيلي بالحرس القديم للدفاع عن لقب كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا)، وسيحاول هذا المنتخب القوي تقديم عروض جيدة في المجموعة الثالثة التي ضمت أوروغواي واليابان والإكوادور لمحو انتكاسة عدم الوصول إلى نهائيات كأس العالم بروسيا 2018.

ساو باولو - يستهل منتخب تشيلي حملة الدفاع عن لقب كأس أمم أميركا الجنوبية (كوبا أميركا) بمواجهة غير قابلة للتوقعات أمام نظيره الياباني مساء الإثنين في الجولة الأولى من مباريات المجموعة الثالثة. وفي الوقت الذي توج فيه منتخب تشيلي باللقب القاري في آخر نسختين فإن المنتخب الياباني يسجل مشاركته الثانية في البطولة بعد تجربته في عام 1999، باعتباره أحد ضيفين تم توجيه دعوة للمشاركة لهما من خارج قارة أميركا الجنوبية، بجانب المنتخب القطري.

منتخب تشيلي يتطلع إلى أن يكون أول فريق ينجح في الفوز باللقب القاري ثلاث مرات متتالية منذ أن حققت الأرجنتين الإنجاز ذاته

ويتطلع منتخب تشيلي لأن يكون أول فريق ينجح في الفوز باللقب القاري ثلاث مرات متتالية منذ أن حققت الأرجنتين الإنجاز ذاته في أعوام 1945 و1946 و1947. أما المنتخب الياباني فهو الآخر يسعى إلى الظهور بشكل طيب والمنافسة على اللقب بكل قوة أملا في

ساري مدربا جديدا ليوفنتوس

مع تشيلسي الذي يتبقى منه عامان، بناء على طلبه.

وتابع "ماوريتسيو يغادر تشيلسي مع شكر كبير منا جميعا على العمل الذي قام به مع مساعديه خلال الموسم الذي أمضاه كمدرّب، وعلى الفوز بلقب يوروبا ليغ، وقيادتنا إلى نهائي مسابقة أخرى (كأس الرابطة الإنجليزية حيث خسر أمام مانشستر سيتي بركلات الترجيح)، والمركز الثالث في الدوري الممتاز".

وأضاف "نهنته أيضا على تولى دور من أكبر ما يكون في الدوري الإيطالي، ونتمنى له التوفيق في المستقبل". وبهذه الخطوة، يعود ساري إلى بلاده حيث أمضى الجزء الأكبر من مسيرته. وحيث كانت المهمة الأخيرة له قبل الانتقال إلى تشيلسي، الإشراف على الإدارة الفنية لنابولي بين العامين 2015 و2018. واختير ساري أفضل مدرب في إيطاليا لموسم 2015-2016، علما بأنه قاد نابولي إلى الحلول وصيف ليوفنتوس مرتين (2016 و2018).

وأشار النادي اللندني المملوك من الثري الروسي رومان أبراموفيتش إلى أنه توصل والنادي الإيطالي إلى اتفاق بشأن إنهاء مبكر لعقد ماوريتسيو ساري الثالث.



أقبل المهمة

الفنية صيف 2018 خلفا لمواطنه أنطونيو كونتي، وقاده إلى اللقب القاري وإنهاء الدوري الإنجليزي الممتاز في المركز الثالث.

لاغا - عين نادي يوفنتوس بطر الدوري الإيطالي ماوريتسيو ساري مدربا له بعدد ثلاثة أعوام، بعد موسم أمضاه مع تشيلسي الإنجليزي قاده خلاله إلى لقب مسابقة الدوري الأوروبي "يوروبا ليغ".

وأكد نادي السيدة العجوز المتوج بطلا لإيطاليا في المواسم الثمانية الماضية، أن ساري (60 عاما) المدرب السابق لنابولي، سيعود إلى بلاده من بوابة نادي تورينو، حيث سيخلف ماسيميليانو ألغيري الذي أعلن عن رحيله عن النادي بنهاية الموسم المقبل بعدما قاده إلى لقب الدوري الإيطالي خمس مرات تواليًا.

وأورد يوفنتوس في بيان "الآن، عاد ماوريتسيو ساري إلى إيطاليا حيث درب معظم مسيرته، وسيتولى مهامه في يوفنتوس بعقد يمتد حتى 30 يونيو 2022". وأضاف "الآن تبدأ المغامرة في تورينو: أهلا بك في يوفنتوس!". وفي توقيت متزامن تقريبا، أكد تشيلسي رحيل المدرب الذي تولى إدارته

بوغبا يلحج إلى رحيله عن مانشستر يونايتد

طوكيو - لمح بول بوغبا لاعب وسط مانشستر يونايتد الأحد إلى إمكانية مغادرة النادي المنافس في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم وأبلغ الصحفيين في طوكيو بأن الوقت الحالي "ربما يكون مناسباً لخوض تحديات جديدة في مكان آخر".

وتكهنّت وسائل إعلام بريطانية بأن اللاعب الفرنسي قد ينتقل إلى ريال مدريد للعمل تحت قيادة مواطنه المدرب زين الدين زيدان أو قد يعود لناديه السابق يوفنتوس. ولم يظهر بوغبا بشكل مميز وفانت في فترته مع يونايتد. وقال بوغبا (26 عاما) خلال مناسبة في طوكيو "هناك الكثير من الأقاويل والكثير من التفكير أيضا. قضيت ثلاثة أعوام في مانشستر وقمت بعمل رائع. عشت لحظات جيدة وأخرى سيئة مثل أي شخص وكما

يحدث في أي مكان آخر". وأضاف "بعد هذا الموسم وبعد كل شيء حدث خلاله وهو أفضل موسم لي... أفكر في أن الوقت قد يكون مناسباً لخوض تحد جديد في مكان آخر". وانتقل النجم بوغبا إلى يونايتد من فريق يوفنتوس الإيطالي مقابل 89.3 مليون جنيه إسترليني (112.43 مليون دولار) في أغسطس 2016 في صفقة قياسية عالمية آنذاك وشهدت علاقته توترا كبيرا بجوزيه مورينيو، المدرب السابق للشياطين الحمر، الذي وقع استبداله بالمدرب الحالي أولي غونار سولسكاير. ورغم عدم ثبات مستواه سجل اللاعب الفائز بكأس العالم 24 هدفا في 92 مباراة مع يونايتد واختير ضمن التشكيلة المثالية بالدوري الإنجليزي في الموسم الماضي.

السفن السياحية الضخمة وحوش تشوه فينيسيا

يطالب نشطاء في فينيسيا الإيطالية بـ"فرض حظر كامل على سفن الرحلات البحرية"، مشبهين السفن الضخمة بالوحوش في قضية تلقى خلافا سياسيا كبيرا. ويقول النشطاء "علينا ألا ننتظر وقوع مأساة، فلنضع حدا لهذا العار".

روما - كان مشهرا أشبه بلقطات أفلام الكوارث في هوليبود: يفر الجميع وهم يصرخون، وتقترب سفينة سياحية عملاقة بسرعة، وتنتقل صافرات الإنذار قبل أن تصطدم السفينة بالرصيف لتصطدم بزورق سياحي كان راسيا. وتسبب الحادث الذي وقع مؤخرا في مدينة فينيسيا، بين السفينة السياحية "أم.أس.سي أوبرا" التي يبلغ وزنها 65 ألف طن، وسفينة "ريفر كاوتيس" الأصغر حجما بكثير، في إصابة أربعة سائحين مسنين. كما أعاد الحادث فتح نقاش مرير بشأن قواعد الملاحة البحرية، في أحد أهم المواقع التراثية في العالم. ويريد نشطاء محليون من لجنة "كوميتاتو نو جراندني نافي" (للسفن الكبيرة)، فرض حظر كامل على سفن الرحلات البحرية، ويقولون إن "المدينة والبحيرة لا تناسبان ملاحه هذه الوحوش. علينا ألا ننتظر وقوع مأساة، فلنضع حدا لهذا العار".

وحتى طرح القضية أمام صناع القرار في إيطاليا على مدار الأعوام السبعة الماضية.

وكان الحديث بدأ لأول مرة عن فرض حظر على عبور السفن العملاقة، في أعقاب كارثة سفينة الرحلات البحرية "كوستا كونكورديا" في يناير من عام 2012، قبالة جزيرة جيجيلو الإيطالية، في توسكانا.

وتبنت الحكومة فرض الحظر آنذاك، ولكن تم تعليق القرار إلى حين فتح طريق بديل للسفن في فينيسيا. ولا يزال النزاع دافرا بين الساسة على المستويات المحلية والإقليمية والوطنية، في هذا الصدد.

والقنصل عمدة فينيسيا، لويجي بروجنارو، ورئيس منطقة فينيتو، لوكا

زايبا، باللوم على وزير النقل دانيلو تونينيلي بسبب توقف خطة عام 2017 التي كان من شأنها أن تبقى سفن الرحلات البحرية بعيدا عن قناة جيوديك، حيث وقع الحادث الأخير بين السفينة السياحية العملاقة والأخرى الصغيرة.

وقال بروجنارو لصحيفة "كورييري ديلا سير"، "يؤسفني أن أقول ذلك، ولكن (وزير البنية التحتية دانيلو) تونينيلي مسؤول عما حدث... لدينا إجابات ما يمكن أن يحدث عندما تغيب إرادة العمل".

وبموجب خطة بروجنارو-زايبا، التي تحظى بدعم القائمين على تشغيل سفن

الرحلات البحرية، ستستمر سفن مثل "أم.أس.سي أوبرا"، في الرسو بفينيسيا، ولكنها لن تمر بالقرب من "ميدان سان مارك" وغيره من المعالم الأخرى، بل ستستخدم قناة خارجية.

وتحتاج القناة إلى أعمال تعميق من أجل السماح للسفن الكبيرة بالمرور عبرها.

وفي إطار نفس الخطة، سيتم السماح للسفن السياحية ذات الحجم الضخم، والتي يتم إبعادها حاليا عن البحيرة، بأن ترسو في ميناء مارجيرا الصناعي، في حين ستستمر الأخرى ذات الحمولات

الصغيرة في المرور عبر قناة جيوديك. ويفضل تونينيلي الحل النهائي بصورة أكبر، أي إبقاء السفن السياحية خارج مياه فينيسيا تماما، حيث قال إنه سيجعلها تتوقف عند محطات ستقام على أحد المداخل الثلاثة للبحيرة.

وينتمي الوزير تونينيلي إلى حزب "حركة خمس نجوم"، التي تدافع عن البيئة وتناهض الصناعة. ولكن الحزب الوطني الحاكم الأخرى في إيطاليا، وهو حزب الرابطة اليميني المتطرف الذي ينتمي إليه نائب رئيس الوزراء ماتيو سالفيني، يميل إلى اتباع نهج معاكس.



أطل الوحش

وإذا ما مضى تونينيلي في سبيله، فلن يمكن تنفيذ خطته سريعا. فيحسب بروجنارو، سيسغرق بناء محطة جديدة خارج البحيرة 10 سنوات، في حين يقول زايبا إن الأمر لن يكون ممكنا من الناحية التقنية.

ومع وجود الكثير من احتمالات النزاع، يبدو الحل النهائي بعيد المنال. من ناحية أخرى، يقول البروفيسور إنزو دالي ميسي، وهو مهندس قام بدراسة أبعاد حادث "كوستا كونكورديا"، "سلامة المواطنين والسائحون والحفاظ على التراث، في خطر. نحتاج قرارا سياسيا".

اللغة الفرنسية تخوض حرب بقاء
ضد «الاستعمار الأنكلو-أميركي»

يونيو 1940 للوقوف بوجه النازية، طلب الموقعون من فرنسا أكبر مساهم مالي في المنظمة الدولية للفرنكفونية "أن اللغة الفرنسية، تضاهاي غيرها".

وعبر الموقعون عن رفضهم "لجعل اللغة الأنكلو-أميركية لغة رسمية ثانية للامة". وشدد الموقعون على أنه "إذا لم تتمكن من سبق كيبك كمرجع عالمي للدفاع عن الفرنسية، على الأقل دعنا نستلهم من روحها القتالية والتخلي عن سلوكياتنا الخائفة".

وكان ماكرون الذي انتخب رئيسا في 2017، رفع شعار "الدفاع عن الفرنسية في إطار التعددية اللغوية" أي دون فرضها مقابل اللهجات العامية والإنكليزية، وهو يرى في ذلك الوسيلة الوحيدة لتأكيد الزيادة الكبيرة الحالية في عدد مستخدمي اللغة الفرنسية كليا أو جزئيا، الذي يفترض أن يمر من 274 مليونا اليوم إلى 700 مليون في 2050.

باريس - وجه مئة فنان ومدرس وعالم من 25 دولة، بينهم المغني الفرنسي بيار بييري وعالم الاجتماع السويسري جان زيغلر، نداء للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "لحماية اللغة الفرنسية من الاستعمار الأنكلو-أميركي"، وذلك في بيان نشر الأحد.

وكتب الموقعون في البيان الذي نشرته صحيفة لوباريسيان-أوجوردوي "إن اللغة الفرنسية في وضع سيء. وهي تختنق بفعل (اللغة) الأنكلو-أميركية، ويشهد استخدامها تراجعا بسبب هذه اللغة التي باتت مالوفة أكثر".

وبين الموقعين الكاتب الفرنسي ديبديه فان كويولار والمغربي الفرنسي طاهر بن جلون، إضافة إلى المغني الكندي زاكاري ريتشار.

وبمناسبة الذكرى الـ 79 لنداء الجنرال شارل ديغول في 18

وقف الجمهور السعودي احتراما لدى تأدية الفنانة
سوسن البهيتي السلام الوطني بأسلوب أوبرالي، خلال
حفل أقيم في مركز الملك فهد الثقافي في الرياض،
ما كشف عن موهبة
سعودية مميزة.

صباح العرب

كرم نعمة

معادل عراقي
للطائشين

بودي أن تعمل مقارنة "من أجل التسلية" فلا أمل في أن تتغير المجموعة الرثة التي صعدت إلى المنطقة الخضراء من دون أن تقدر على إخفاء أصولها الوضيعة وتاريخها الملوث بالخضوع والاكاذيب.

دافع التسلية في هذه المقارنة مرده الفشل الحتمي في إيجاد المعادل الموضوعي الذي كان يقبس به ت.أس.س. لأن اعتراف مجموعة من السياسيين البريطانيين المرشحين لخلافة رئيس الوزراء بتعاطيهم مخدر الكوكايين، لا يوجد له اعتراف واحد من سياسيين المنطقة الخضراء بسلوكهم المشين ضد وطنهم المفترض بالأمس، ولصوتيتهم المستمرة اليوم.

ولأننا لا نتحول كثيرا على ذلك المعادل بين ما يحدث في العالم وبين ما يحصل في بلد مخطوف مثل العراق، فإن التسلية تصبح نوعا من الحل المؤقت حيا للعضل لدى البعض لخلافة المذمومة متصاعدة في بلاد النهرين.

ما سمي بالطائشين في بريطانيا جاء بعد اعتراف مايكل غوف، وزير البيئة وأحد المرشحين لزعمامة حزب المحافظين بتعاطيه الكوكايين، واعتذار متاخر لوزير التنمية الدولية روري

ستوارت أحد المتنافسين على المنصب، عن تخديته الأفيون، ثم اعتراف بوريس جونسون المفضل لدى البعض لخلافة تيريزا ماي، بتعاطيه مخدر الكوكايين أثناء دراسته في الجامعة، يمكن أن يكون معادلهم بالمخلفين والأمين

في العراق، هل تذكرن الوزير العراقي الذي لا يفرض بين "الضخامة والفخامة" ما زالت نسخته تتكرر في وزراء وأعضاء مجلس النواب تؤهلهم الأحزاب الدينية الحاكمة في بغداد.

حسنا، مجموعة الطائشين البريطانيين اعترفت بالأفعال المنهورة التي أقدمت عليها في سنوات سابقة، هل ستجدون أيها العراقيون

من يعترف من عناصر "الحكومة الافتراضية" في المنطقة الخضراء بسقوطهم الوطني والأخلاقي بالأمس، وسرقاتهم المستمرة اليوم؛ لأنني أشك بالحصول على اعتراف صادق، جعلت التسلية هدف مقارنتي بين السياسيين البريطانيين، وما يمكن أن نسلمهم بالسياسيين العراقيين ليس سوى مراهقين اكتشفوا بلغوهم فجأة.

بالطبع لا أبحث عما كان يشغله هؤلاء من أعمال وضعة بالأمس بينما هم اليوم عديمو الذمة بهيئة وزراء وأعضاء في الحكومة تعلموا متأخرا شدة أربطة العنق، فالعصل مهما يكن ليس تهمة، باع الخواتم والمسابع

أصام المرادد والحسينيات وجامع التبرعات من الحجاج، ليس تهمة يكفي أن نعرف أن رئيس الوزراء البريطاني السابق توني بليز قد عمل نادلا في حانة بباريس إبان مراحل مبكرة من شبابه.

في النهاية على الاعتراف بالفشل في الحصول على التسلية وإيجاد ذلك "المعادل" وإن كان غير موضوعي بين ما سمي بالطائشين البريطانيين، وما يمكن أن نعتبرهم سياسيين في العراق؛ منازلهم".

الموسيقى تخفف آلام
مرض السرطان

تايبيه - أظهر بحث أجري في تايوان أن الاستماع إلى الموسيقى في المنزل يمكن أن يخفف آلام مرض السرطان وشعورهم بالإعياء ويحد من أعراض المرض كفقدان الشهية وسعوية التركيز.

وكتب باحثون في الدورية الأوروبية لرعاية مرضى السرطان (يوروبيان جورنال أوف كانسر كير) يقولون إن الأعراض الجانبية للسرطان خفت "بشكل ملحوظ" لدى مريضات بسرطان الثدي استمعن إلى الموسيقى لمدة 30 دقيقة خمس مرات أسبوعيا على مدى 24 أسبوعا.

وقالت الممرضات إن الموسيقى جعلت صحتهن النفسية والبدنية أحسن لأنها صرفت انتباههن عن الأفكار السلبية المرتبطة بالسرطان.

وقالت الباحثة البارزة كوي-رو تشو المشاركة في الدراسة من جامعة تايبيه الطبية "العلاج بالموسيقى مريح ولا ينطوي على إجراءات مزعجة ويمكن للناس استخدامه وسط وسائل الراحة في منازلهم".



سيدة فرنسية أثناء حضورها أمس الدورة الـ 170 لسباق جائزة «ديان» للخيول في شانتيلي، شمال باريس

أميركي يطارد الأحجار القمرية
من حقيبة أبولو

هيوستن (الولايات المتحدة) - بعد خطوة نيل أرمسترونغ العملاقة على سطح القمر قبل خمسين عاما تقريبا أهدى الرئيس ريتشارد نيكسون تذكارات من القمر إلى كل دول العالم التي كانت يومها 135، كعربون للصداقة العالمية.

وقد اخفت العشرات من الأحجار القمرية هذه منذ ذلك الحين في إطار قصص معقدة يتداخل فيها ضباط فاسدون وطغاة تمت الإطاحة بهم وأشخاص مشبهوهون في نصف القرن الأخير.

وقد حدد جوزف غوتينز جونيور لنفسه مهمة العثور على هذه القطع. وهو ملقب بـ"مون روك هانتر" أي صائد الصخور القمرية. ويقول هذا الأخير "أحجار لبيبا اخفت وكذلك أحجار أفغانستان".

ويؤكد الموظف السابق في وكالة الفضاء الأميركية في مكتبه في هيوستن بالقرب من مركز جونسون الفضائي "أنا اطارد حجارة حقيبة أبولو". وحدهم الرواد الأميركيون ساروا على سطح القمر خلال ست مهمات بين عامين 1969 و1972. وقد حملوا معهم إلى الأرض ما مجموعه 382 كيلوغراما من العينات.

وقد أهديت حصى من مهمتي "أبولو" الأولى والأخيرة (رقم 11 و17) إلى كل بلد، فضلا عن كل ولاية أميركية.

ومن بين 270 جزءا أهديت إلى دول العالم، باتت العشرات منها مفقودة. فقد سرقت أو بيعت بالملايين من الدولارات إلى هواة جمع أو فقدت أو تلفت.

وقد عثر غوتينز حتى الآن على واحدة منها وقد حدد طلابه في مساهة الحقوق مكان 78 أخرى.

ويؤكد "كانت هذه هدايا ولم تقدمها إلى أفراد"، مشددا "أردت أن تعاد قطع التاريخ هذه إلى الشعوب". وهو غادر الناسا في العام 2000 لكنه لا يزال شغوفا بمحاولة معرفة مصير هذه القطع.